

تجسيدا لروابط الأخوة والألفة وحسن الجوار

جلالة السلطان يبدأ غدا زيارة دولة للإمارات تبحث الارتقاء بالتعاون الثنائي

مبتكرتان عُمانيتان تحصدان
جوائز معرض جنيف للابتكارات

النانوئي). من جانبها قالت رزان الكلبانية لوكالة الأنباء العُمانية: إن مشروع الابتكاري المتمثل في طلاء يمتص الأشعة السينية من مكون طبيعي «مادة الليكوبين»، وهي الصبغة الحمراء الموجودة في الطماطم والبطيخ والفاكه والخضروات الحمراء بشكل عام. وأضافت بأن دراسة مشروعها الابتكاري تُعد الأولى من نوعها على مستوى العالم باستخدام مركب طبيعي لتدريع غرفة الأشعة، إذ يتميز الطلاء بامتصاص الأشعة بنسبة ٩٧٪، ومقاومة الماء والرطوبة بنسبة ١٠٠٪، ومقاومة الحرارة بنسبة ٩٥٪، كما أنه يمنع تشكل العفن والبكتيريا، وغير قابل للاشتعال.

التفاصيل ص 5

2.8 مليار دولار إنفاق أوكيو وشركائها
على السلع والخدمات في «الوسطى»

العُمانية: بلغ إنفاق «أوكيو، وشركائها في محافظة الوسطى على السلع والخدمات من الموردين المحليين في سلطنة عُمان مليارين و٨٢٥ مليون دولار أمريكي، وذلك بهدف تعظيم القيمة المحلية المضافة كجزء من الاستراتيجية التي تتبناها المجموعة وشركاؤها، والتي أحدثت حراكا اقتصاديا في محافظة الوسطى بشكل خاص وباقي المحافظات بشكل عام امتد إلى العديد من الأنشطة الاقتصادية وتنمية الجوانب الاجتماعية وتأهيل الكوادر الوطنية وتنمية المجتمعات المحلية. وأوضح التقرير الصادر

التفاصيل ص 7



العُمانية: يقوم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- غدا الاثنين بزيارة دولة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة يلتقي خلالها بأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني أمس فيما يأتي نصه: توطيدا للعلاقات التاريخية المتينة بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتجسيدا لروابط الأخوة والألفة وحسن الجوار القائمة بين البلدين الشقيقين، وحرصا من قيادتيهما على تعزيزها والأخذ بها إلى أفاق أرحب وأشمل، سيقيم بمشيئة الله تعالى وتوفيقه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بزيارة دولة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة يلتقي خلالها بأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ابتداء من يوم الاثنين الموافق الثاني والعشرين من شهر أبريل لعام ٢٠٢٤م.

ويعون الله تعالى، سيتم خلال زيارة جلالتة، أيده الله، بحث كل ما من شأنه الارتقاء بأوجه التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وسبل تطويرها بما يخدم مصالحهما وتطلعاتهما، ويحقق لأبنائهما مزيدا من الخير والازدهار حاضرا ومستقبلا.

ويرافق جلالة السلطان المعظم خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى يضم كلاً من:

صاحب السمو السيد شهاب آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع وصاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد ومعالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستخبارات العُمانية ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

حفظ الله جلالة عامل البلاد المفدى، وأحاطه بعنايته ورعايته وأفاء عليه بكرم الآله ونعمائه، وجعله غزا وذخرا لشعبه وأمتة إنه تعالى سميع قريب مجيب الدعاء.

حصر الأضرار وفتح الطرق وعودة الدراسة

تلاحم وطني يعيد الأوضاع إلى طبيعتها في المحافظات



تصوير- خميس الخوالدي

■ جهود الأهالي بشمال الباطنة في التعاون والتكاتف وتنظيف المنازل والمؤسسات

الحكومية الأخرى جهودها لاحتواء الآثار المترتبة على الحالة الجوية، حيث قدمت الإسناد الهندسي والدعم الفني لصيانة الطرق المتأثرة وتأهيلها بمحافظة شمال الباطنة.

السلطانية قامت بفتح جميع الطرق المتأثرة بالسيول، وتواصل العمل على صيانة وإعادة الطرق المتبقية وإزالة المخلفات والأتربة منها، وفتحتها الطرق بوزارة النقل والاتصالات وتدرجيا.

المساعدات المالية، تمكن المتضررين من إصلاح منازلهم والمرافق المتأثرة بالمنازل. من جانبه أكد المهندس يوسف بن عبدالله الجيني مدير دائرة إنشاء الطرق بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن الفرق الميدانية بالتعاون مع وزارة الدفاع وشرطة عمان

كتب. سهيل النهدي: تواصلت الجهود الحكومية والأهلية لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها في جميع المحافظات المتأثرة بالمنخفض الجوي «الطير»، الذي شهدته سلطنة عمان الأسبوع الماضي وأثر في الخدمات الأساسية وممتلكات المواطنين.

وشهدت عُمان اليومين الماضيين تكاتفا مؤسسيا ومجتمعيًا: في ترجمة عمق التلاحم بين الجهات المدنية والعسكرية والمواطنين لإعادة الخدمات، وتقديم العون والمساندة لكل المتأثرين.

ويعود الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في أغلب المدارس اليوم إلى مقاعد الدراسة، عدا طلبة مدرستي وادي السيل وقلعة العلم بولاية محوت بمحافظة الوسطى، وذلك لاستخدامهما مركزين للإيواء، فيما عاد جميع من كانوا في مراكز الإيواء إلى منازلهم بمعظم المحافظات المتأثرة، وتبقى بعض الأهالي بمراكز الإيواء بمحافظة الوسطى، حيث من المحتمل أن يعودوا إلى منازلهم اليوم.

وقال سعادة الشيخ راشد الشامسي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية: إن الفرق الميدانية التابعة للوزارة انتشرت في جميع المحافظات والولايات التي تأثرت بالأمطار الغزيرة بعد انحسار الحالة الجوية مباشرة، وبناء على البلاغات الواردة إليها، تواصل حصر الحالات المتأثرة وتقييمها، تمهيدا لصرف

إيران تقلل من الرد الإسرائيلي.. والإبادة في غزة مستمرة

في كابري في إيطاليا هو «خفض التصعيد».

كما تحدث وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عن اتصالات مع إيران وإسرائيل. وقال: «أبلغنا الإسرائيليين بأن إيران لا تريد تصعيدا».

من جهته، رأى الخبير السياسي الإيراني حميد غلام زادة أن «حادثة أصفهان هي عمل تخريبي تافه للغاية».

إلى ذلك دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الفلسطينيين السبت إلى «الوحدة» في مواجهة إسرائيل، في ختام لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في إسطنبول.

وقال أردوغان بحسب بيان للرئاسة التركية «من الحيوي أن يتحرك الفلسطينيون موحدين في هذه العملية.

الرد الأقوى على إسرائيل والطريق إلى النصر يتطلبان الوحدة والنزاهة».

وانتقد وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس اللقاء بين أردوغان وهنية.

وفي سياق متصل قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقابلة مع وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية إن السلطة الفلسطينية ستعيد النظر في العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة بعد أن استخدمت واشنطن حق النقض (الفيتو) ضد طلب فلسطيني بالحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

طهران «أ.ف.ب.»: قللت طهران من أهمية الهجوم المنسوب إلى إسرائيل ووقع في وسط إيران الجمعة، مستبعدة الرد في وقت يبدو أن الطرفين يتجنبان التصعيد وسط تزايد التوترات على خلفية الحرب المستمرة في غزة منذ أكثر من ستة أشهر.

وقلل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، في مقابلة مع شبكة «أن بي سي» الأمريكية، من شأن الهجوم الذي وقع فجر الجمعة في وسط البلاد.

وقال إن «ما حدث الليلة الماضية لم يكن هجوما، مضيفا أن الأمر كان عبارة عن طائرتين أو ثلاث طائرات بدون طيار، تلك التي يلعب بها الأطفال في إيران».

وتابع «علما أنه لا توجد مغامرة جديدة (هجوم عسكري) باسم النظام الإسرائيلي ضد مصالح إيران، فلن نرد».

وواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليات الإبادة الجماعية التي يرتكبها في مدن قطاع غزة وسط استمرار المجاعة بين السكان.

ويبلغ عدد الشهداء في غزة منذ بدء الحرب ٣٤٠٤٩ فلسطينيا و٧٦٩٠١ مصابا.

وفي إشارة إلى المخاوف من مآلات الأوضاع المتفاقمة على خلفية التطورات الأخيرة وفي ظل الحرب في غزة، سارع المجتمع الدولي إلى الدعوة إلى ضبط النفس.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن «هدف، بلاده والأعضاء الآخرين في مجموعة السبع المجتمعين

أأي عُمان

قوة المجتمع وإعادة تخطيط المستقبل

ص 11

«المطاحن العمانية»: خطة النمو تسير بوتيرة متسارعة

ص 7

الأحمر يلعب .. والكويت يخطف النتيجة في دورة الألعاب الخليجية

ص 18

افتتاح الجناح الوطني لسلطنة عُمان في الدورة الـ 60 لمعرض بينالي البندقية

ص 23



«تصوير: أحمد البريكي»



■ تكاتف مجتمعي لتنظيف المؤسسات والمنازل

عودة الخدمات وفتح معظم الطرق وانتظام الدراسة وغلق مراكز الإيواء

الطلب على المياه لمدة ٤٨ ساعة في حال توقف عمليات الضخ إضافة إلى متابعة مستويات المياه في الخزانات وعمليات الضخ عبر المركز الوطني.

تلكافو مجتمعي

وبناءً على الولايات المتحدة تأثرت مصفحات جيل الطيور خلال الإجازة الأسبوعية، للمصنفه الطيور على أساس الإجازة أو الوضع في بيئته. أو قامت الفرق الطوعية بالانتشار في الولايات المتحدة في المناطق البعيدة وظل الخلط في التفتيش والاطراق والمطارق والاحتجاز التجارية. كما تجتمع الكليات سادسة ضمن التفتيش للولايات المتحدة، على أنها أفضل وجه، هي: والاصل الأممي العلمي في وقت مبكر من اثنين من الولايات وإصلاح وإصلاح سباع الغدائية والآن وغيرها من المواضيع.

كما كانت شرطة عمان السلطانية بالمساجمة في نقل المركبات المتضررة من الحالة الجوية.

الخدمات الهندسية

واصلت أخص الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع وبالتعاون مع القوات الحكومية الأخرى جهودها لإنقاذ الطورب الترتيبية على الدعام الجيوتية، حيث بدأت اليوم العمليات الهندسية والمدعومة الجيوتية بطرق الشاوردة وأعمالها بمحاكمة شمال الباطنة.

وتتواصل الجهود من خلال العمل المشترك في استئصال الطورب من مداخل شمال الباطنة، إضافة إلى صواريخ نقل المياه، وعمليات تصفيتها الجارية، والاستناد والبطريق (التي هي في عمل) (وليكسيف) وبولاية صحم (والتي هي في بولاية صحران).

[illegible]

بها. وأكد سعادته أن جميع من كانوا بمركز الإيواء عادوا إلى منازلهم، بعد سلك محافظة الوسطى الذين من التمتع بمغادرتهم مركز الإيواء خلال الشهرين الماضيين وأشار سعادته إلى أن عدد مراكز الإيواء التي جرى تفصيلها خلال منخفض (البحر) هي ١٨ مركزاً استقبلت ١٤٠٠ شخص، ١١٢٢ موطناً و ٢٢٢ قفصاً.

وأوضح سعادته أن المسؤولين بالوزارة قاموا بعدة من الإجراءات الإنسانية لمراكز الإيواء خلال فترة وجود المواطنين والمقيمين، لا لضمان على أحوالهم وتوفير الخدمات الأساسية، وتوفير الخدمات الأساسية من تغذية ومفرشات ومراجع خدمية مهنية.

[illegible]

السيارات المعروضة لأغراض التوضيح. الملحقات الموضحة ليست جزءاً من المعدات القياسية. المواصفات قابلة للتعديل دون إشعار. تطبيق الشروط.

زيارة صالة العرض وشاهد بنفسك لتصدق ذلك.

حبل • الوطنية • بكاء • محار • نزوى • صور • صلالة

geelyoman.com
9444.777 0/0
f 0 0 /geelyoman

حصر الأضرار ونقل المأون والفرق الطبية للمناطق الجبلية

تلاحم وطني لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها في المحافظات المتأثرة بالحالة الجوية



■ معدات الخدمات الهندسية تسهم في فتح الطرق



■ نقل المؤن عبر الطائرات المروحية للمناطق الجبلية

كتب . سهيل بن ناصر النهدي

[illegible]

هيئة حماية المستهلك
Consumer Protection Authority
www.cpa.gov.om

إعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن هيئة حماية المستهلك وبالتنسيق مع وزارة العمل عن توفر وظيفة (خبير هندسة ميكانيكية / ذكر) يعقد عمل الشاغرة لديها بمحافظة مسقط، فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة لشغلها وفقاً للشروط المذكورة أدناه، أن يرسل طلبه إلى دائرة الموارد البشرية على البريد الإلكتروني HR@pacp.gov.om خلال خمسة عشر يوماً ابتداء من يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/٥م وحتى نهاية اليوم الرسمى يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/١٢م، على أن يكون المتقدم للوظيفة بالإضافة إلى شروط شغلها مستوفى الشروط التالية:

أولاً: شروط عامة:

- ١- أن يكون حسن السيرة والسلوك.
- ٢- ألا يكون قد صدر ضده حكم نهائي بالسجن في جناية أو عقوبة في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يرد له اعتباره.
- ٣- ألا يكون قدر صدر ضده قرار بمعايقته بالإحالة إلى التقاعد أو الفصل من الخدمة ما لم تكن قد مضت على هذا القرار ثلاث سنوات.
- ٤- أن يكون مستوفى اشتراطات شغل الوظيفة المحددة ببطاقة الوصف.
- ٥- المعرفة التامة بالأنظمة الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية وقطع الغيار في المركبات القديمة والحديثة.
- ٦- إجادة اللغة الإنجليزية **قراءة وكتابة وتحديثاً** بالإضافة إلى القدرة على قراءة وتحليل البيانات الواردة في كتالوجات الشركات المصنعة للمركبات.
- ٧- أن يجتاز المقابلة الشخصية و/ أو الاختبار المقررة لشغل الوظيفة.
- ٨- أن يكون لائقاً طبيياً للخدمة.
- ٩- لن يعتد بأي طلبات تم تقديمها قبل صدور هذا الإعلان أو بعد انقضاء فترة الإعلان.
- ١٠- لن يتم النظر في أي طلب غير مستوفى الشروط المحددة.
- ١١- أن يتم إرفاق صورة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر عند تقديم الطلب.
- ١٢- تقديم المؤهلات العلمية والخبرات العملية المعتمدة والمصدقة من جهات الاختصاص قبل صدور هذا الإعلان.
- ١٣- يعتبر الترشيح ملغى إذا ثبت في أي وقت ما يخالف الشروط العامة أو شروط شغل الوظيفة مهما كانت الأسباب ونتيجة الاختبارات.

ثانياً: شروط شغل وظيفة خبير هندسة ميكانيكية (مركبات):

- شهادة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية + خبرة عملية لا تقل مدتها عن (٩) سنوات بعد الحصول على المؤهل الدراسي المطلوب في مجال صيانة وإصلاح المركبات.
- أو شهادة الماجستير تخصص الهندسة الميكانيكية + خبرة عملية لا تقل مدتها عن (١٢) سنة بعد الحصول على المؤهل الدراسي المطلوب في مجال صيانة وإصلاح المركبات.
- أو الشهادة الجامعية الليسانس – البكالوريوس أو ما يعادلها التخصص الرئيس في أحد تخصصات الهندسة الميكانيكية (مركبات) + خبرة عملية لا تقل مدتها عن (١٥) خمس عشرة سنة بعد الحصول على المؤهل الدراسي المطلوب في مجال صيانة وإصلاح المركبات.

والله ولي التوفيق ..

«عراق»: نظم المجلس العماني للاختصاصات الطبية بالتعاون مع الرابطة العمانية لطب الأسرة أمن فحائية نوعية احتفاءً بيوم الصحة العالمية تحت شعار «صحتي، حياتي». حيث أقيمت الفعالية في مسقط - مول - العميلة، وبمشاركة عدد من الأطباء المقيمين في برنامج طب وجراحة العيون وطب وجراحة العظام وطب الأسرة وطب الطوارئ في المجلس، بالإضافة إلى أخصائيي البصريات بقسم طب وجراحة العيون في مستشفى النهضة.

ويهدف المجلس من تنظيم هذه الحملة إلى إثراء الوعي والمعرفة حول القضايا الصحية وتحفيز السلوكيات الصحية بين الأفراد والمجتمع والتوعية بأهمية الوقاية

مشاركة وتفاعل من الطلبة المشاركين في الملحق

أولاً، اقتباساً، أو صورا، إبداعية حوله كما وردت في بعض المناظر الطبيعية، موضوع مختار، لجان التحكيم، والقدرة على الإبداع، كما يقضون إلى الإبتكارات حيث تعليمياً في تخصص لوحة عرض مبدئية مسابقة في الخدمة، التصوير الفوتوغرافية، وتوعية داخل المؤسسة، التخطيط والتفكير، كما يتنافس المشاركون في فئة الكتابة الإبداعية، يحصل المشاركون على موضوع محدد على شكل عبارة،

استضيفت سلطنة عُمان ممثلةً بهيئة الطيران المدني اليوم حلقة عمل إقليمية (نمذجة الغمر من تسونامي واعداد خطط الإخلاء لشمال غرب المحيط الهندي)، بمشاركة ٧٠ مشاركاً وخبيراً من مختلف المراكز الوطنية والإقليمية من شمال غرب المحيط الهندي، التي استمر حتى ٢٥ أبريل الجاري.

تبحث حلقة العمل جانبين، حيث تغطي موضوعات متعلقة بنماذج خرائط غمر تسونامي، واعداد نماذج لخطط إخلاء من مخاطر تسونامي.

لجدير بالذكر أن هذه الحلقة تأتي امتداداً لحقبات عمل سابقة ناقشت موضوعات حول تسونامي والتحديات والتوعية المتعلقة بها، حيث يندرج بعضها تحت مشروع تعزيز الإنذار من تسونامي في شمال غرب المحيط الهندي التابع للجنة الاقتصادية الاجتماعية لآسيا والمحيط الهندي UNESCO والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة لليونسكو IOC.

UNESCO.



لمشاهدة
البرنامج

المسلسل الكرتوني العماني

٩ سلا م

مغامرة واستكشاف وأساطير عمانية مرتبطة بالمكان

حصرياً على منصة عين



ترحيب



Davis Kallukaran
Founding and
Managing Partner



Adel Maniar
Partner Advisory & HTL
Crowe Oman



James Chappell
Global Business Director,
Horwath HTL



Philip Bacon
Senior Director, Global Practice
Leader - Valuations - Horwath HTL



Rajesh Pant
Director HTL,
Crowe Oman



Dr Jeevan Sudhakaran
Owner, Samudra Shipyard



Jitendra Rami
Director at West Coast
Marine Yacht Services



Bose Krishnamachari
*Leading Indian Artist
and Art Curator*

ترعى وزارة التراث والسياحة، اليوم،
افتتاح ملتقى عمان للفنادق، والسياحة
والاستجمام في فندق كراون بلازا مسقط، القرم
وم الاثنين ٢٢ أبريل ٢٠٢٤ في الساعة ٨:٣٠ صباحا.



ضيف الشرف
سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي
وكيل وزارة التراث والسياحة

من أجل مزيد من التفاصيل، يرجى التواصل مع:
 كرو ماك غزالي ش.م.م،
 مدققون، ومستشارو أعمال
 الطابق ٥، المكتب، الخوير،
 مسقط، سلطنة عمان.
 هاتف: +٩٦٨ ٢٤٠٣٣٠٠
 events@crowe.om • www.crowe.om

**«الأكاديمية السلطانية» تطلق برنامجا
لتمكين الإدارات العمالية في القطاع الخاص**

(عمان) : أعلنت الأكاديمية السلطانية للإدارة عن إطلاق البرنامج الوزني لتطوير القيادي من أجل تمكين الإدارات العمالية الوسطى في القطاع الخاص واعتمادها... وقالت الدكتور فحنية بنت عبدالله الرامحي القائمة بأعمال مساعد رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة عن البرنامج : إن البرنامج سيستهدف قيادات الوسطى في القطاع الخاص : وسيمثل في نسخته الجديدة على تأهيل ٤ مشارك بالوظائف المطلوبة لشغل الوظائف العليا : وتعزيز معارفهم وتحسينهم في الأداء ، وتحقيق الأهداف المؤسسية بجدية وفاعلية ، والعمل على تنمية مهاراتهم القيادية والإشرافية لزيادة الإنتاجية في القطاع الخاص : الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الاقتصاد العماني.

وأيضاً البرنامج المشتركين في رحلة معرفية لمدة ٧ أشهر تتضمن ٤ وحدات تعليمية مبنية على التعلم التوجيهي التخصصي، وورش عملية بأسلوب محاكاة ، والتعلم على بعد ، إلى جانب جلسات لقاء مع قائد ، ومشروعات المجلات الجماعي والتعلم الافتراضي : الأمر الذي سيعزز مهاراتهم المشتركة في مجالات الإستراتيجيات الرقمية للأعمال ، وتحليل القوائم المالية ، وتحليل البيانات المالية والتفكير الإبداعي ، وقيادة الأفراد والمنظمات ، والابتكار وإدارة التغيير . وستتاح التسجيل في البرنامج للموظفين العربلي في القطاع الخاص من ذوي الأسمال تبدأ من يوم الأحد الموافق ٢١ أبريل ٢٠٢٤ ، وذلك عبر الموقع الإلكتروني للأكاديمية السلطانية للإدارة ، وحسابات الأكاديمية الرسمية . وسيسال التواصل الاجتماعي وفق مجموعة من الشروط التي تتوافق مع أهداف البرنامج وغاياته المنشودة في تمكين الكفاءات العمالية والقدرات الوظيفية وتطويرها.

سلطنة عمان تحصد الجائزة الكبرى لمعرض جنيف الدولي للابتكار



■ أثناء تكريم المتسابقين العمانيين

٩٥ في ملاءمة، كما أنه يمنع تشكل العفن والبكتيريا، وغير قابل للاشتعال.

يذكر أن معرض جنيف الدولي للابتكارات يكرم الابتكارات التي توجد حلولاً لمشكلة عالمية وتسهم في تقدم الابتكار على نطاق عالمي أو في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية بلداً.

ويُعدّ معرض جنيف الدولي للابتكارات أكبر حدث عالمي للأختراعات، ويقام سنوياً بالتنسيق مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

العمانية: مشروعى الابتكاري
يمتص الاكشع السبيى من م
الاراكى، وهى الصبغة ال
الطاطم والبطيخ والافاكه وال
يشكل عام. وأضاف: إن دراسة م
تعد الأولى من نوعها على مستوى
مركز طبيعى لتربيع ٩٧ الأش
بامتصاص الأشعة بنسبة ١٠٠ م
والرطوبة بنسبة ١٠٠ بالمئة، ومما
الذكاء النانوى.

العمانية: حصلت المتكررة سمية بنت سعيد السبائية على الجائزة الكبرى في معرض جيف الدولي للابتكار، فيقيمها نالت رزان بنت حمد الكلبيانية الجائزة الفضية، المعرض شهد منافسة أكثر من ١٠٠٠ ابتكار من ٤٠ دولة.

استعراض مستجدات القبول الموحد والابتعاث بمسقط

قبل القبول الموحد، والبرامج المتخصصة المتنوعة التي تطرحها الكليات المهنية بجميع فروعها في سلطنة عمان. وتحت إشراف إبراهيم البلوشي عن المؤسسات التدريبية الخاصة التي تقدم برامج البكالوريوس المهنية والبرامج التدريبية المخصصة واختتم أوراق العمل بمناقشات عامة وأدر على أسئلة الحضور.

روفي مركز القبول
مادة الرياضيات
في بعض برامج
مؤسسات التعليم
لطرف الصحية
أولئك الطلبة وأيضا
ن على الطالب
نصائح المروعة
ينبغي يتعلّق بالنم
عمان قال: ثم
شركة في المعهد
سول على مؤهل
مناطق الامتياز
بل الحدود تم رفع
سائي لولي الأمر
الخاصة
إمام إلغاء قائمة
الثالث: من أجل
في التفاضل على
الثالث والرابع.
الابتعاث الداخلي
تشرط بعض
أعلى من الحد
ذلك على الطالب
من المؤسسة
بم بالإضافة إلى

أن خيار القبول في التخصص أو البرنامج
الدراسي يعتمد على الطلاقة الاستيعابية
للمؤسسة، وتمت المظاهرة في قبول الطالب
حسب الضوابط المحددة من كل مؤسسة
تعليمية، وعلى الطالب الإسراع في اختيار
المؤسسة الراغب بالالتحاق بها وفق ما جاء
في الدليل الاسترشادي الذي يبين المعدل
التفاضلي الأدنى الموصى به للتقديم لاختلاف
البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم
العالي، موضحة أن الدليل الإرشادي قد تم
لمساعدة الطلبة لترتيب برامجهم أثناء
مرحلة التسجيل في النظام الإلكتروني مركز
القبول الموحد، مشيرة إلى أنه ستكون هنالك
مرحلة تسجيل جديدة للبرامج الدراسية في
الفرز الثاني والثالث.

وتناولت لؤلؤة البريكية البعثات الخارجية
وما تتضمنه من برامج وتخصصات في بعض
الدول والبلية التسجيل لها، بعد ذلك قدم
أحمد اللواتي عرضا عن البعثات الداخلية
وأنوعاها ومستجداتها والدليل العام لهايير
الالتحاق بها بالتنسيق مع مركز القبول
الموحد والمؤسسات التعليمية في سلطنة
عمان.

وقدم هيثم الصواحي عرضا تفصيليا عن
جماعة التوعية، وعلوم وتقنياتها والتعرف
بها مع القاعة، في مختلف محافظات سلطنة

كتب - خليفة بن علي الرواحي

استعرضت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط ممثلة بدائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي بالتعاون مع مركز القبول الجامعي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكاد مسجديات القبول الموحد للعام الأكاديمي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، ومحددات الالتماع الداخلي والخارجي والتمع الدراسية الجديدة، وذلك في اللقاء الموسع الذي عقد بمرسة بؤرة الأؤب بالأمور بعؤر المذكور علي بن حميد الجهوري المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط.

هدف اللقاء السنوي للوقوف على أبرز المستجدات والملاحظات التي وصلت عن فريق الطلبة والمجتمع خلال إجراءات التسجيل والقبول في العام الأكاديمي المنصرم، وتوضيح الآليات الجديدة للتسجيل واستهدف أخصائيي التوجيه المهني المدارس الحكومية والخاصة بمسقط ومشرقي التوجيه المهني.

تضمن اللقاء عدة جلسات بدأت بمحاضرة عن مستجدات القبول الموحد حيث أوضح بسان الحسني رئيس قسم التوجيه والأرشاد بمركز القبول الموحد أبرز مستجدات



إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصة

التالية:-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة	
					الشركات المتوسطة والصغيرة	الشركات المحلية
(٢٠٢٤/١٦٧)	إنشاء مخزن بدائرة التنمية الاجتماعية بولاية بدية	الشركات المتخصصة في مجال مقاولات المباني + أعمال تنفيذ الديكور الداخلي والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الرابعة	الأحد ٢٠٢٤/٥/١٢ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٤/٦/٢ الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريالات	٢٥ ريالاً

- يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٤/٢١ (https://etendering.tenderboard.gov.om).
- للاستفسار عن المناقصة الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) الدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)



- سيتم تنظيم عملية دخول الأشخاص إلى مكان المعاينة ضمن ضوابط تتخذ لتفادي الزحام، ويمنع اصطحاب الهواتف لساحة المعاينة.
- يمكنكم الاطلاع على الشروط والتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني: www.mzadcom.om
- للمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل عبر مركز الاتصال: ٩٤١٦٢٦٥٠ أو البريد الإلكتروني: info@mzadcom.om

سَطَّرتا مفاهيم الإخاء والتآلف بدعم القيادتين

سلطنة عُمان والإمارات .. رسوخ وتطور في العلاقات وشراكة استراتيجية



العُمانيّة : تشهد العلاقات الأخوية والشراكة الاستراتيجية بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة تطوراً ورسوخاً في ظل دعم ورعاية القيادتين الحكيمتين لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحرصهما على تعزيز التعاون والعمل المشترك ودفعه إلى آفاق أرحب بما يعزز المصالح المشتركة لكلا البلدين ويعود بالنفع على الشعبين الشقيقين وتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم.

كما تتميز العلاقات بين البلدين الشقيقين بميزات تضعها في مرتبة العلاقات الخاصة والتميزة على مختلف المستويات، إضافة إلى الشراكات الاقتصادية والتجارية بينهما المبنية على التعاون البناء والاستثمار وتبادل المعارف والخبرات في شتى المجالات.

وتفردت هذه العلاقات منذ اللقاء الأول الذي جمع بين السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراهما - بالتوافق في القضايا المصرية المشتركة للشعبين الشقيقين في مختلف الميادين، حيث شهدت تطوراً ملحوظاً وسطرت مفاهيم الإخاء والتآلف على مدى السنوات الماضية.

وتكتسب زيارة «دولة، سيقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - غدا الاثنين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ولقاء أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، أهمية كبيرة للدفع بالعلاقات الثنائية إلى مزيد من التقدم والرفاهية للشعبين الشقيقين في جميع المجالات وتحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة بينهما، إضافة إلى تبادل وجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية والدولية.

وتعمل سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة على تعزيز التعاون الفعال بينهما على مبدأ المصلحة المتبادلة والمشاركة في مختلف المجالات، وتوسّع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين التي أسست في عام ١٩٩١م إلى تعزيز سبل التعاون والتنسيق بين الدولتين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتربوية والعمل على ربط شبكات الكهرباء، والاتصالات، وتنسيق خدمات النقل البري وجراءات الانتقال بين الدولتين عبر مختلف المنافذ الحدودية، إلى جانب تعزيز فرص ومجالات الاستثمار المشترك، بما يعود بالخير على الشعبين العُماني والإماراتي في الحاضر والمستقبل.

وقال سعادة الدكتور السيد أحمد بن هلال اليوسعي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دولة الإمارات العربية المتحدة: زيارة جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ستعكس إيجاباً على تسريع خطى التعاون والتكامل والشراكة بين البلدين الشقيقين وتطويرها، مشيراً إلى أن الزيارات المتبادلة لقيادتي البلدين توجت خلال الفترة الماضية بالتوقيع على ١٦ اتفاقية ومذكرة تفاهم في مجالات متعددة.

وأضاف سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشهد أيضاً تطوراً استراتيجياً في ظل حرص القيادتين على تعزيز العلاقات الثنائية في كل المجالات وفي مقدمتها المجال الاقتصادي، متوقفاً أن تشهد الفترة المقبلة المزيد من التعاون الاستثماري المشترك بما يسهم في ترسيخ وتمييز الشراكة الاقتصادية القائمة بين البلدين.

وأشار سعادته إلى أن أهم القطاعات الاستثمارية العُمانية في دولة الإمارات العربية المتحدة تشمل الأنشطة المالية والتأمين والصناعات التحويلية والأنشطة العقارية والمهنية والتقنية وتجارة الجملة والتجزئة والمعلومات والاتصالات، فيما شملت قائمة أهم القطاعات الاستثمارية الإماراتية في سلطنة عُمان القطاعات الصناعية والمالية والمصرفية والسياحية وتوليد الطاقة والأنشطة العقارية وتجارة التجزئة والإنشاءات.

وأوضح سعادته أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعد من أهم الشركاء التجاريين لسلطنة عُمان، حيث تعكس مؤشرات النمو المستمر في حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين خلال السنوات الماضية عمق ومتانة الشراكة الاقتصادية القائمة بينهما وأفاقها الواعدة، مبيّناً أن الصادرات العُمانية إلى دولة الإمارات خلال عام ٢٠٢٣ تجاوزت مليار ريال عماني مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٢٠.٤ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٢.

وأكد سعادته أن سفارة سلطنة عُمان بدولة الإمارات العربية المتحدة تعمل جاهدة على تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين من خلال التواصل المستمر مع الجهات الحكومية ذات العلاقة وغرف التجارة والصناعة والمستثمرين بدولة الإمارات العربية المتحدة وحثهم على اغتنام فرص الاستثمار في سلطنة عُمان وتسهيل الإجراءات الممكنة لهم، إضافة إلى

تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين والمتعلقة بالتعاون الثقافي والتعليمي والعلمي.

وتوضّح الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة بنهاية عام ٢٠٢٣ بلغ نحو ٤ مليارات ٣٩٩ مليوناً و١٥٢ ألفاً و٥٣٠ ريالاً عمانياً، مقارنة بـ ٤ مليارات و٥٧١ مليوناً و٢٤٥ ألفاً و٣٤٦ ريالاً عمانياً بنهاية عام ٢٠٢٢.

وأظهرت أن قيمة المنتجات العُمانية المصدرة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بنهاية العام الماضي بلغت أكثر من ٢٩١.٧ مليون ريال عماني تتمثل في منتجات معدنية ومنتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها وغيرها من المنتجات والسلع الأخرى، في حين بلغت قيمة المنتجات المستوردة من دولة الإمارات إلى سلطنة عُمان أكثر من ٨٣٧.٧ مليون ريال عماني وتتمثل في الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وغيرها من المنتجات.

وبيّنت الإحصاءات أن دولة الإمارات العربية المتحدة تصدرت الدول المستقطبة للاستثمارات العُمانية المباشرة بالخارج بما قيمته ٩٦٠ مليون ريال عماني حتى نهاية عام ٢٠٢٢، فيما بلغ إجمالي الاستثمارات الإماراتية المباشرة في سلطنة عُمان حتى نهاية العام الماضي نحو ٩٥٨.٦ مليون ريال عماني.

وتشكل سلطنة عُمان أحد أهم الأسواق للتجارة الإماراتية؛ إذ تأتي في المرتبة الثالثة عربياً والعاشرة عالمياً ضمن قائمة الشركاء التجاريين للإمارات، وتستحوذ على ٢٠ بالمائة من إجمالي تجارة الإمارات، نظراً لسهولة نقل البضائع وأنشائية انتقال المنتجات الوطنية وحريتها بين البلدين عبر المنافذ البرية.

ويقوم القطاعان الخاصان في البلدين الشقيقين بدور حيوي في التنمية الاقتصادية ويعمل عليهما في تحقيق توجهات التنويع الاقتصادي، وهو ما تعمل عليه سلطنة عُمان من خلال إيجاد إمكانات وعناصر قوة لتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية خاصة في القطاعات الهادفة للتنويع الاقتصادي وتتمثل في الصناعات التحويلية والخدمات اللوجستية والتعدين والسياحة والثروة السمكية.

ومن جانبه قال سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: العلاقات

السياح من الأسواق الخارجية.

وأشار سعادة رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان إلى أن القطاعين الخاصين العُماني والإماراتي بضطلعان بدور حيوي في التنمية الاقتصادية ويعول عليهما في تحقيق توجهات التنويع الاقتصادي، مبيّناً أن غرفة تجارة وصناعة عُمان وضعت من تحسين بيئة الأعمال وتعزيز التنافسية توجهها استراتيجياً وتعمل على متابعة ما يتم إنجازه من شراكات بين البلدين الشقيقين.

وقد قامت سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة بتأسيس شركة عُمان والاتحاد للقطارات، في سبتمبر ٢٠٢٢ بصفتها شركة مشتركة مملوكة مناصفة بينهما: بهدف تصميم وتطوير وتشغيل شبكة سكك حديدية تربط ميناء صحران بشبكة السكك الحديدية الوطنية الإماراتية، باستثمارات إجمالية للمشروع قيمتها ٣ مليارات دولار أمريكي، وستقوم الشركة المشتركة بإعداد الأعمال التحضيرية وخطة عمل لتنفيذ المشروع تشمل آليات تمويلية والجدول الزمني، ثم الإشراف على تصميم وتنفيذ وتشغيل مشروع شبكة السكك الحديدية التي تربط بين صحران وأبوظبي بما يضمن مواءمة كافة المعايير المعتمدة لدى البلدين.

ويطمح الجانبان من خلال هذا المشروع الذي سيربط ولاية صحران في محافظة شمال الباطنة بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، إلى رفع كفاءة منظومة سلاسل التوريد وسهولة ممارسة التجارة عبر الحدود، وربط المنافذ التجارية والمناطق الاقتصادية بشبكة السكك الحديدية وتعزيز الترابط التجاري والاجتماعي بين البلدين وتحسين كفاءة الخدمات اللوجستية ونمو القطاعات الصناعية والأنشطة الاقتصادية والسياحية وربط المراكز الصناعية بين البلدين.

كما تتيح المناطق الحرة بسلطنة عُمان فرصاً استثمارية مختلفة لاستثمارات القطاع الخاص الإماراتي في مختلف الأنشطة التجارية والقطاعات الصناعية، بفضل ما تملكه المناطق الحرة في صحران وصلالة ومدينة خزان الاقتصادية من بنى أساسية حديثة مدعومة بحلول لوجستية متكاملة وشبكة نقل بحرية واسعة، إلى جانب التسهيلات والامتيازات

الاقتصادية العُمانية الإماراتية في نمو مطرد مستندة إلى القواسم المشتركة بين البلدين والتآخي الذي يجمع الشعبين الشقيقين ويمثل قاعدة صلبة ومنطلقاً نحو تطوير وتعزيز العلاقات التي تتجسد في شراكات تكاملية تعمل على تمكين أصحاب الأعمال في البلدين من تأسيس المزيد من المشروعات الناجحة.

وأشاد سعادته بمستوى حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، مبيّناً أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعد من أهم الشركاء التجاريين لسلطنة عُمان من خلال الاستثمار المباشر في عدد من القطاعات تشمل الصناعات التحويلية والأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشروعات التجارية والإنشاءات والوساطة المالية والنقل والتخزين والفنادق وغيرها، كما أنها تأتي في المرتبة الأولى بصفتها وجهة للاستثمارات العُمانية المباشرة إلى الخارج.

وأضاف سعادته: البلدان يمتلكان اتفاقاً واسعاً لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري، حيث تشكل سلطنة عُمان بوابة رئيسية لعبور الصادرات الإماراتية لما تتمتع به من موقع استراتيجي مطل على بحار مفتوحة وقريب من خطوط الملاحة العالمية المدعومة بشبكة من الطرق الحديثة تربط بين الموانئ والمنافذ البرية؛ ما يتيح انسيابية للسلع والخدمات، موضحاً أن بيئة الأعمال التنافسية بسلطنة عُمان معززة للنمو والتنويع الاقتصادي وممكنة للقطاع الخاص ما يشكل عامل جذب للمستثمرين وأصحاب الأعمال.

ولفت سعادته إلى أن هناك العديد من الفرص الاستثمارية في سلطنة عُمان في قطاعات متعددة تشمل الصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل والطاقة والأنشطة العقارية والمعدات الإنشائية والصناعية والقطاع المالي والمصرفي، إضافة إلى الفنادق والمشروعات السياحية.

وأكد سعادته أن السوق العُماني يعد أحد أهم الأسواق الرئيسية المصدرة للسياح لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتمثل سلطنة عُمان وجهة رئيسية للسياح الإماراتيين والمقيمين في دولة الإمارات، مضيفاً أنه يمكن تأسيس القطاع الخاص العاملة في القطاع السياحي في البلدين عقد شراكات وبحث سبل التعاون بهدف التكامل في البرامج السياحية بما يعمل على استقطاب المزيد من

والزرايا الاستثمارية التنافسية التي تجعل من سلطنة عُمان وجهة استثمارية لمشروعات واستثمارات إماراتية للوصول بخدماها إلى مختلف الأسواق العالمية.

وترتبط الموانئ العُمانية والإماراتية بخطوط مباشرة لنقل مختلف المنتجات والصادرات، الأمر الذي أسهم في تحقيق الاستفادة الاقتصادية المتبادلة بين البلدين الشقيقين، كما تعد موانئ سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة بوابة وحلقة وصل كبرى بين قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا وخدمة السفن العابرة، حيث تملك سلطنة عُمان ٣ موانئ رئيسية (صحران وصلالة والدقم) تتمتع بمواصفات عالمية لتستقبل أضخم السفن، ومهيئة بأرصفة عمق يصل بعضها إلى ٢٥ متراً، ومساحات تخزين كافية، ومحطات للحاويات وتقنيات متطورة لمناولة البضائع.

وقد استقبل الحوض الجاف بالدقم الذي يقدم الحلول البحرية وخدمات الصيانة والإصلاح لمختلف أنواع وأحجام السفن في عام ٢٠٢٣ أكثر من ٣٥٠ مشروعاً من السوق الإماراتي، مسجلاً نمواً بلغ ٤٣ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٢ الذي استقبل فيه ١٩٢ مشروع صيانة وأصلاح للسفن الإماراتية.

وفي المجال السياحي تستقبل المنشآت السياحية في البلدين أفواجا عديدة من السياح من الدولتين في ظل العديد من التسهيلات المقدمة في هذا الإطار، كما أن هناك العديد من الاستثمارات السياحية المشتركة التي أسهمت في استقطاب المزيد من السياح.

أما في الجانب الثقافي فقد دأب البلدان بشكل وثيق ومتواصل على تعزيز التعاون في هذا المجال المهم؛ من خلال إقامة الفعاليات والمناسبات الثقافية المشتركة؛ فقد شاركت سلطنة عُمان في معرض اكسبو ٢٠٢٠ دبي وغيرها من المناسبات والفعاليات الوطنية بين البلدين تجسد العلاقات الأخوية والروابط التاريخية المشتركة.

وتشارك سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب ووزارة الإعلام في معارض الكتاب بدولة الإمارات العربية المتحدة في أبوظبي والشارقة سنوياً، فيما تشارك المؤسسات الثقافية والإعلامية المتعددة بدولة الإمارات العربية المتحدة في معرض مسقط الدولي للكتاب سنوياً.



حققت أداء ماليًا إيجابيًا في 2023

«المطاحن العمانية»: خطة النمو تسير بوتيرة متسارعة

٢٠٢٢، ونمت الأرباح التشغيلية للشركة بنسبة ٧٩,٢٧٪، لتصل إلى ٦,٠٦ مليون ريال عماني. وبلغت خسائر الاستثمارات في الشركات التابعة والزميلة ٢,٥٣ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١,١٣ مليون ريال عماني المسجلة في عام ٢٠٢٢، في حين بلغت أرباح الشركة قبل الضريبة ٢,٤٩ مليون ريال عماني. وقالت الشركة: إن وزارة المالية اتخذت إجراءات لتحقيق الاستقرار في أسعار الحبوب المتقلبة من خلال تقديم الدعم، وحصلت الشركة على دعم بمبلغ ٣,٣١٤ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣، منها ٣ ملايين ريال عماني تتعلق بدعم القمح و٣١٤ ألف ريال عماني تتعلق بدعم الأعلاف، وفي ديسمبر ٢٠٢٣، بلغ إجمالي الدعم المستحق ٦,٤٢ مليون ريال عماني، وفي يناير ٢٠٢٤ حصلت الشركة على مبلغ ٣,٠٤ مليون ريال عماني لتسوية باقي المستحقات عن الفترة الأولى من دعم القمح.

وأوضح التقرير أن شركة مطاحن صحار (التابعة بنسبة ٦٠٪) بدأت عمليات صوامعها بنجاح في ١ يناير ٢٠٢٣، وتمتّع بقدرة تخزينية تبلغ ١٦٠ ألف طن متري، مما أدى إلى إنشاء مصدر جديد لإيرادات الشركة، وعلى الرغم من انخفاض الإيرادات بمقدار ١٩٤٠ ألف ريال عماني خلال السنة المالية، فقد تمت موازنة هذا الانخفاض من خلال انخفاض مآثل في تكلفة البضائع المباعة، والتي انخفضت بمقدار ٢,٠٦ مليون ريال عماني، ويعزى الانخفاض في تكلفة السلع المباعة إلى انخفاض أسعار الحبوب.

وارتفعت إيرادات شركة أطيبا للصناعات الغذائية (التابعة للشركة الأم) بقيمة ٤٦٥ ألف ريال عماني، وبنسبة ٣٪ خلال العام الماضي، وحققت الشركة ربحاً قبل الضريبة بلغ ٣٠٤ آلاف ريال عماني، مقارنة بربح مسجل خلال عام ٢٠٢٢ وبالبالغ ١٩ ألف ريال عماني. وأشار التقرير إلى أن شركة أطيبا للخدمات الدولية (التابعة للشركة الأم)، حققت ربحاً قبل الضريبة بلغ ٤٥ ألف ريال عماني، وأوضح أن فرع أطيبا للخدمات الدولية في أوزبكستان لا يزال في طور التشغيل الكامل، وبلغت المصاريف الإدارية العامة لهذا الفرع ٦٣ ألف ريال عماني.



عمليات حصاد القمح في مزارع النجد، حيث أكملت الشركة تحميل الشحنة الثانية من القمح الأسترالي التي تبلغ ٣٣ ألف طن متري.

كتب - ماجد الهطالي

أكدت شركة المطاحن العمانية أن خطة نموها تسير بوتيرة متسارعة، إذ وضعت الشركة استراتيجيتها الخاصة بها التي تتضمن التوسع في الأعمال والدخول في قطاعات جديدة بصناعة الأغذية.

وأوضحت الشركة أنها تقيم حالياً شركة أعلاف من أجل الاستحواذ عليها، كما قدمت الشركات التابعة للشركة كشركة أطيبا للاستثمارات، عرضاً للاستحواذ على أصول شركة تعمل في مجال الحلويات، وكما أشارت شركة أطيبا للصناعات الغذائية (التابعة) إلى أنها في المراحل النهائية من التقييم للاستحواذ على مخزن رائد في سلطنة عمان.

وكشفت شركة المطاحن العمانية عن اكتمال تحميل الشحنة الثانية من القمح الأسترالي التي تبلغ ٣٣ ألف طن متري، عن طريق الشركة العمانية الأسترالية المحدودة التابعة لمجموعة المطاحن العمانية، حيث تأسست الشركة لاستيراد المواد الخام مباشرة من المزارعين، واستلمت الشركة أول شحنة من القمح من أستراليا في مارس ٢٠٢٣.

وأظهرت المجموعة أداء ماليًا إيجابيًا في السنة المالية ٢٠٢٣، وبلغ إجمالي إيراداتها ١٢٣,٩٤ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢، وشهد إجمالي الربح زيادة كبيرة بنسبة ٣٢٪ حيث وصل إلى ١٨,١٢ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣، مقارنة بـ ١٤,٢٥ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٢.

وقالت الشركة في تقرير مجلس إدارتها: إن الكفاءة التشغيلية أسهمت في تحسين الأرباح التشغيلية، والتي شهدت زيادة ملحوظة قدرها ٣,٩٦ مليون ريال عماني، وأعزت الشركة ذلك إلى إدارة التكاليف الاستراتيجية، كانخفاض النفقات الإدارية عبر مختلف الكيانات داخل المجموعة، وبلغ صافي الربح بعد الضريبة للمجموعة ١,٣ مليون ريال عماني خلال العام الماضي، منخفضاً بنسبة ٢٥٪ عن عام ٢٠٢٢ والبالغ ١,٧٤ مليون ريال عماني.

وصعدت إيرادات مبيعات شركة المطاحن العمانية بمقدار ٤,٢٩ مليون ريال عماني، وبنسبة ٤,٣٦٪ خلال العام الماضي، مقارنة بعام

2.8 مليار دولار إنفاق أوكيو وشركائها على السلع والخدمات في محافظة الوسطى



العمانية؛ تعمل المجموعة العالمية متكاملة للطاقة «أوكيو، وشركاؤها على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الوسطى تجسيدا لدورها الاجتماعي وانطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية التي تضطلع بها في المجتمعات التي تعمل فيها. وتستثمر «أوكيو، وشركاؤها في البرامج التي تركز نمو الشركات المحلية وتطورها، وتوفر فرصاً لتوريد السلع المصنوعة والخدمات من الموردين المسجلين محلياً، كما تسهم في إيجاد فرص العمل، وتنمية المهارات والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد بلغ إنفاق أوكيو وشركائها في محافظة الوسطى على السلع والخدمات من الموردين المحليين في سلطنة عُمان ملياريْن و٨٢٥ مليون دولار أمريكي، وذلك بهدف تعظيم القيمة المحلية المضافة كجزء من الاستراتيجية التي تتبناها المجموعة وشركاؤها، والتي أحدثت حراكاً اقتصادياً في محافظة الوسطى بشكل خاص وباقي

ما نسبته ٢٠٪ من إجمالي قيمة مشتريات البنى الأساسية والخدمات التي تُسهم

كما تلتزم مصفاة الدقم بالاستثمار في تحسين حياة السكان المحليين، وبناء علاقة إيجابية ومستدامة مع كافة أبناء المجتمع، ومن هذا المنطلق فقد خصصت مصفاة الدقم مبلغاً يزيد على ٥,٤ مليون دولار لتمويل المشروعات الاجتماعية، مع التركيز بشكل خاص على قطاعات التعليم، والصحة، والحفاظ على البيئة، مما يبرهن التزامنا الراسخ بتحقيق الرفاهية والتنمية المجتمعية.

وقطعت المصفاة أشواطاً مهمة في هذا الصدد من خلال تطوير الكفاءات وبناء الكوادر الوطنية وتعزيز المجتمعات المحلية؛ حيث تتبنى المصفاة منذ سنوات عدة مبادرات قيمة، من بينها على سبيل المثال مبادرة «علوم المصفاة» وبرنامج تطوير اللغة الإنجليزية لطلبة مدارس محافظة الوسطى الذي تنفذه المصفاة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، ويهدف البرنامج إلى صقل مهارات الطلبة وتنمية قدراتهم في اللغة

منذ بداية تنفيذ المشروع وحتى نهاية عام ٢٠٢٣؛ حيث تم إنفاق ١١٤ مليون دولار على العقود التي أسندت للشركات المحلية، بالإضافة إلى ٣٦,٣ مليون دولار تم إسنادها للمشتريات من موردين محليين، و٣٦,٢ مليون دولار لمشتريات مصنعة محلياً، ومن هذه المبالغ، تم توجيه ٣٩ مليون دولار لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقام المشروع أيضاً بتوفير ه منح دراسية لخريجي الدبلوم العام وفرص تدريب ٢٥٥ متدرباً، بالإضافة إلى توفير العديد من فرص العمل المباشرة لأبناء المحافظة، مما أسهم في تحفيز الاقتصاد المحلي وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، قدم المشروع دعماً للمسؤولية المجتمعية خلال فترة الإنشاءات والعمليات، في عدة مجالات كاللّعليم والخدمة المجتمعية، مما أدى إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين المشروع والمجتمع المحلي. وبلغت القيمة المحلية المضافة لشركة «مراقف» - المشروع المشترك بين أوكيو وشركة (جلف اينرجي ديفيلبمنت) التايلندية - أكثر من ١٠٠ مليون دولار، من تكلفة الاستثمار لشركة مراقف التي بلغت حوالي ٥١٠ ملايين دولار، حيث تتميز الشركة بتقديم خدمات المرافق، وتركز على توفير الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه ومعالجة مياه الصرف الصحي للمنطقة الصناعية في عمان، ١٠ منح دراسية في جامعات عالمية. وفي مجال الاستثمار الاجتماعي وقعت أسهمت مصفاة الدقم في توفير ١٠٤ فرص تدريبية للموظفين، ١٨٦ فرصة تدريب للكوادر الوطنية، في حين أسهمت مصفاة الدقم في توفير ١٠٤ فرص دراسية في الجامعات والكليات في سلطنة عمان، ١٠ منح دراسية في جامعات عالمية.

الانجليزية كأحدى المهارات الأساسية التي تمهد لدخولهم إلى سوق العمل بكفاءة واقتدار، وفيما يتعلق بالتدريب والتأهيل فقد وفرت ٤٧٦ منحة تدريبية للموظفين، ١٨٦ فرصة تدريب للكوادر الوطنية، في حين أسهمت مصفاة الدقم في توفير ١٠٤ فرص تدريبية للموظفين، ١٨٦ فرصة تدريب للكوادر الوطنية، في حين أسهمت مصفاة الدقم في توفير ١٠٤ فرص دراسية في الجامعات والكليات في سلطنة عمان، ١٠ منح دراسية في جامعات عالمية. وفي مجال الاستثمار الاجتماعي وقعت أسهمت مصفاة الدقم في توفير ١٠٤ فرص دراسية في الجامعات والكليات في سلطنة عمان، ١٠ منح دراسية في جامعات عالمية. وفي مجال الاستثمار الاجتماعي وقعت أسهمت مصفاة الدقم في توفير ١٠٤ فرص دراسية في الجامعات والكليات في سلطنة عمان، ١٠ منح دراسية في جامعات عالمية.

16.3% ارتفاع أصول الصيرفة الإسلامية بنهاية يناير

العمانية: ارتفع إجمالي الأصول للبنوك وقطاع الصيرفة الإسلامية سجل ارتفاعاً بنسبة ١٦,٣ بالمائة، وبصيل إلى حوالي ٧,٥ مليار ريال عماني أي ما نسبته ١٧,٦ بالمائة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في سلطنة عُمان. وأوضحت البيانات الصادرة عن البنك المركزي

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣

يسر مجلس إدارة شركة النجد للتنمية الزراعية ش.م.ع دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية، والمقرر عقده في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٠٥/٠٩، بقاعة بقاعة أوركيد بفندق سنটারا - بمنطقة غلا - بولاية بوشر - بمحافظة مسقط، وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيتم عقد الاجتماع في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٠٥/١٥ بنفس المكان أعلاه وبذات جدول الأعمال، لدراسة واعتماد القرارات في جدول الأعمال التالي:-

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١، والموافقة عليه (مرفق ١).
٢. دراسة تقرير تنظيم وإدارة الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١ والموافقة عليه (مرفق ٢)
٣. دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١ (مرفق ٣).
٤. التصديق على بدل حضور جلسات اجتماعات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه الذي تقاضاه الأعضاء عن السنة المالية المنصرمة، والبدل المقترح عن اجتماعات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه للسنة المالية القادمة (مرفق ٤).

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي مساهم آخر أو شخصاً من غير المساهمين لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، وفي حال تفويض المساهم لساهم آخر يجب ألا يكون التفويض عن أكثر من مساهم بهتكون نسبة تزيد على (٥٪) خمسة في المائة من أسهم الشركة، كما لا يجوز تفويض أي عضو من أعضاء مجلس الإدارة، وفي جميع الأحوال يجب أن يكون التفويض واضحاً ومحددا بحضور الجمعية، ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق بالتفويض نسخة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر ساري المفعول، كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض أصلية وموقعاً عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقاً بها نسخة من شهادة السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع أو نسخة من البطاقة الشخصية للمفوض بالتوقيع، كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل. وفي حالة وجود أي استفسار نرجو الاتصال على الهاتف رقم: ٩٨٠٤١١٣٣.

احتفالا باليوم العالمي للإبداع والابتكار

الأمانة العامة لمجلس المناقصات تحت على توظيف التقنيات الحديثة لتحقيق نمو مستدام في القطاعات



الكفاءات الوطنية تعمل على إعداد وتطوير الأنظمة واللوائح اللازمة لإدارة المشروعات

ذاتها. فشجعت الشركات المتقدمة للتناقص على تقديم حلول مبتكرة، عن طريق دمج متطلبات الابتكار في متطلبات المناقصة. كما حسنت من شروط العقود لتشجيع التعاون وتقييم النتائج المتوقعة، فطورت استراتيجيات الشراكة المستدامة مع الشركات والجهات الأخرى لتعزيز قدرات تنفيذ المشروعات بكفاءة عالية وطرق مدروسة ومبتكرة. وأيضاً تعزيز التنوع والشمولية من خلال تطبيق سياسات تشجع على مشاركة متنوعة من الشركات والأفراد لتعزيز الشمولية وتحقيق أفضل النتائج.

وتتبع الأمانة العامة لمجلس المناقصات إلى دمج متطلبات الإبداع والابتكار في المناقصات عبر عدة طرق، منها: تحديد معايير الإبداع والابتكار من خلال تضمين معايير واضحة لها في وثائق المناقصات، كالقدرة على تقديم حلول جديدة أو تكنولوجيا مبتكرة، وتوفير فرص للمتنافسين لتقديم مقترحات مبدعة خلال مرحلة المناقصة، كحلقات العمل والاجتماعات التشاورية. وتشجيع الشركات على تقديم استفساراتهم والتواصل مع الدائرة بشكل مستمر، لفهم متطلبات المشروعات بشكل أفضل، وبناء علاقات تشاركية مع الشركات المنافسة أو الجهات الأخرى كجامعات والمؤسسات البحثية؛ لتبادل الأفكار وتطوير حلول مشتركة.

يأتي الاحتفال باليوم العالمي للإبداع والابتكار، محفّياً بالعقول النيرة المساهمة في تطوير مجتمعاتها، وسعيها الدؤوب لإعمار مستقبل أفضل للأجيال القادمة، وإيجادها لحلول مبتكرة تعين العالم على تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات العالمية.

إلى جانب ذلك، الإشراف على إعداد وتطوير المنهجيات الاسترشادية والوصفات والأنظمة واللوائح اللازمة لإدارة المشروعات في الجهات الحكومية، ومتابعة المبادرات والمكاسب السريعة لتحسين كفاءتها. وتقديم المشورة في المسائل المتعلقة بالتأهيل الفني للكوادر الوطنية العاملة في مكاتب إدارة المشروعات بما يضمن رفع مستوى أدائها، وتطوير الإجراءات اللازمة لضمان مراجعة مراحل المشروع.

توظيف تقنيات التفكير الإبداعي والابتكار بما يتماشى مع رؤية «عمان ٢٠٤٠»

دمج الإبداع والابتكار في المناقصات

كما يقوم قسم الابتكار والتطوير بالمديرية العامة للمناقصات على دمج الإبداع والابتكار في المناقصات، حيث عمل على تطوير أوجه المناقصات من خلال: تحسين عمليات العرض والطلب وتسريع الإجراءات باستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية لتحسين كفاءة العمليات وتحسين النتائج، وتطبيق ممارسات تعزز الشفافية في الأداء لضمان

«علاق»: تشارك الأمانة العامة لمجلس المناقصات العالم بالاحتفال باليوم العالمي للإبداع والابتكار، الذي يصادف ٢١ أبريل من كل عام. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا اليوم في عام ٢٠١٧م؛ من أجل رفع الوعي بدور الإبداع والابتكار في إيجاد حلول ملموسة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، والتنمية المستدامة.

وتمثل دائرة الابتكار والتطوير بمكتب متابعة المشاريع بالأمانة العامة لمجلس المناقصات، أنموذجاً فاعلاً في توظيف تقنيات التفكير الإبداعي والابتكار بما يتماشى مع رؤية «عمان ٢٠٤٠»، التي تصبو لتحقيق نمو شامل ومستدام في جميع القطاعات؛ تعزيزاً لازدهار الاقتصاد الوطني. كما تعمل دائرة الابتكار والتطوير بمكتب متابعة المشاريع بالأمانة العامة لمجلس المناقصات على تطوير وتنفيذ مبادرات وبرامج مثرية هدفها الرئيس رفع كفاءة العمليات الحكومية، وتحسين المحتوى المحلي.

كما تجلّي التزام مكتب متابعة المشاريع من خلال سعيه المتواصل لتحسين كفاءة وجودة التخطيط، وتنفيذ المشروعات الحكومية لضمان الجودة وسرعة التنفيذ وتقليل الأوامر التغييرية والتقييد بالمواعيد والعمدة وفق إطار عمل فعال لتطوير كفاءة المشروعات؛ حيث تعمل دائرة الابتكار والتطوير بمكتب متابعة المشاريع على مراجعة المواصفات والمعايير والأنظمة المرتبطة بالمشروعات الحكومية وإجراء الدراسات عليها. وإعداد الدراسات والبحوث وتشجيع الابتكار ونشر الوعي في مجال إدارة المشروعات، وإعداد وتطوير قاعدة بيانات بالدروس المستفادة من المشروعات الحكومية. ودراسة المقترحات والمبادرات الفنية التي ترد من الجهات الحكومية حول المشروعات والنواحي الفنية المرتبطة بها، ووضع معايير ومؤشرات الكفاءة لتنفيذ المشروعات الحكومية.

إشادة عالمية بمشروع سياسات الابتكار المؤسسي للقطاع الحكومي

باحثون يابانيون يبتكرون أداة ذكاء اصطناعي تتبأ بموعد استقالة الموظفين

طوكيو (أ.ف.ب): بات بإمكان أرباب العمل القلقين من المدة التي سيبقى خلالها الموظف في منصبه قبل أن يستقيل، الاعتماد قريباً على أداة تستند إلى الذكاء الاصطناعي لتحديد الموظفين الذين يُحتمل أنهم سيغادرون الشركة.

وقد ابتكر باحثون يابانيون هذه الأداة لمساعدة الشركات على تقديم دعم معين لموظفيها، من أجل إثنائهم عن الاستقالة.

والأداة التي أنشأها أستاذ في جامعة «طوكيو سيتي يونيفرسيتي» بالتعاون مع شركة محلية ناشئة، تحلل بيانات الموظفين، بدءاً من معدل حضورهم إلى العمل وصولاً إلى معلومات شخصية عنهم كعمرهم وجنسهم.

والأداة قادرة أيضاً على تحليل بيانات تابعة لموظفين سابقين تركوا الشركة.

وأوضح البروفيسور ناروهيكو شيراتوري، عبر وكالة فرانس برس، أنه من خلال كل هذه البيانات، تتوقع الأداة معدل استقالة الموظفين الجدد ضمن نسبة مئوية.

وأضاف: «نحن في مرحلة اختبار هذه الأداة في شركات كثيرة، من خلال إنشاء نموذج لكل منها».

ويستطيع أرباب العمل استخدام النتائج، ليقترحوا على الموظف الذي يُحتمل بشكل كبير أن يقدم استقالته، أن الشركة مستعدة لتقديم دعمها له، لأن الذكاء الاصطناعي يتنبأ باحتمال «مواجهته لصعوبات»، وذلك من دون أن يعلموه بالنتائج التي قد تصدمه، على قول شيراتوري.

ولإنشاء هذه الأداة، استند الباحثون على دراسة سابقة استخدمت الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بملف طلبية الجامعات الذين يُحتمل أن يتركوا الدراسة.

وعادة ما توظّف الشركات اليابانية الخريجين الشباب كل أبريل، لكنّ نحو ١٠٪ من هؤلاء الموظفين يتركون وظائفهم خلال العام الأول، في حين يستقيل نحو ٣٠٪ ضمن السنوات الثلاث الأولى، بحسب بيانات حكومية.

وتسعى الشركات اليابانية بشكل متزايد إلى الاهتمام بموظفيها الشباب، في ظل التراجع المتسارع في عدد السكان في الأرخبيل الياباني الذي يتسبب بنقص في اليد العاملة بقطاعات نشطة كثيرة.



الدليل الاسترشادي للابتكار المؤسسي يسعى إلى إيجاد نظرة موحدة بين مختلف المؤسسات المعنية

يسعى إلى إيجاد نظرة موحدة بين مختلف المؤسسات المعنية، كما يعكس مكانة سلطنة عُمان الرائدة في المنطقة في صنع السياسات المتعلقة بالابتكار وتسريع التحول إلى النمو المستدام.

يذكر أن معهد الابتكار العالمي يعد الجهة الرائدة عالمياً في تقديم الشهادات المهنية والاعتماد والعضويات في مجال الابتكار، حيث يهدف المعهد الذي يتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً له، إلى تطوير إمكانيات الأفراد، وأحداث تحول في مسار إنجازات المؤسسات، من خلال تعزيز مهارة الابتكار.

تحقيق أهدافه وإشراك جميع المؤسسات الحكومية، قام الفريق بزيارة معظم المحافظات وعقد جلسات نقاشية مكثفة، لضمان مواءمة أعمال المؤسسات الحكومية في المحافظات مع توجه المشروع.

وقال سعادة السيد الدكتور منذر بن هلال البوسعيد، نائب رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية البوسعيد، «إن تعزيز ثقافة الابتكار يشكل أهمية كبرى لمستقبل الاقتصاد والمجتمع العماني، فالابتكار يوجد آلية ديناميكية لمعالجة التحديات وحل المشكلات بطريقة فعّالة ومستدامة».

وأضاف: إن الدليل الاسترشادي للابتكار المؤسسي

الأوسط وشمال إفريقيا تنفذ دليلاً موحداً للابتكار المؤسسي عبر القطاع الحكومي.

ويهدف المشروع إلى تمهيد الطريق لتحقيق التعاون بين مختلف القطاعات، لضمان إيجاد رؤية موحدة نحو التنمية القائمة على الابتكار سعياً لتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وذلك من خلال نشر ثقافة الابتكار المؤسسي، ومعالجة عدد من التحديات من بينها: مواءمة استراتيجيات الابتكار، وتنظيم الجهود المتعلقة بالابتكار، بالإضافة إلى تعزيز الكفاءات في هذا الجانب.

ومنذ إطلاق المشروع في ديسمبر ٢٠٢٣، وسعياً إلى

العُمانية: أشاد معهد الابتكار العالمي بالجهود الحديثة التي تبذلها سلطنة عُمان في دعم وتبني سياسات الابتكار والإبداع المؤسسي لتعزيز وبناء اقتصاد معرفي متقدم للمساهمة في تعزيز مسيرة التنمية الشاملة.

وتأتي هذه الإضافة من خلال مشروع الدليل الاسترشادي للابتكار المؤسسي للقطاع الحكومي، الذي تعكف عليه وحدة متابعة تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مستهدفاً أكثر من ٤٤ مؤسسة، وذلك باتباع نموذج معهد الابتكار العالمي، الذي من خلاله تصبح سلطنة عُمان أول دولة في منطقة الشرق



التمويل والإدارة الصحيحة وفهم السوق والابتكار عناصر أساسية للنجاح

أغلب التحديات التي تواجه أصحاب المؤسسات سببها ضعف التمويل

الدعم يزيد من قوة
المشروع ويجعله
قادرا على منافسة
المشروعات الضخمة

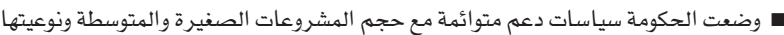
تسهيلات الجهات الحكومية تساعد الشباب على تأسيس أعمالهم الخاصة

الدعم المالي مهم
لتمويل عمليات الإنتاج
ويسهم في تحقيق
النمو المستدام

وتعمل الجهات المعنية بالتنويع في سلطنة عمان في توفير العديد من البرامج والمبادرات والتكيفية وتعزيزية لضمان نجاح مشروعات الشباب أهمها: البرامج التنويعية، ومبادرة دعم الحرفي، وبرنامج الشركات العائلية الناشئة، وبطاقة ريادة الأعمال، وبرنامج احتضان، وبرنامج تصعيد، ومبادرة لتدريب على رأس العمل، والأراضي بحق الانتفاع، وبرنامج جاهزية، وبرنامج القيمة محلية المضافة، بالإضافة إلى برنامج نوافذ، وبرنامج معلومات، وبرنامج التجارة الإلكترونية، والملف التعريفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبرنامج تطوير لموردين، وأكاديمية ريادة.

تستعرض الاستطلاع الصحفي التالي، نتعرض كيفية إسهام الداعمين المالي والمعنوي في نجاح المنشآت الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، من خلال استعراض تجارب بعض رواد الأعمال الممايين.

في البداية أوضح رائد الأعمال علي بن نجف لعجمي صاحب مشروع «أو-هير» بأن الدعم



المناسبة، وتسويق المشروع بشكل صحيح تعد عناصر أساسية للنجاح في أي مشروع تجاري. وأوضح أن الدعم المالي يعد عاملاً مهماً من عوامل النجاح، قائلا: «هذا الدعم المالي يأتي من الأقارب والمرشدين، وبشكل أكثر من مجرد كلمات تحفيزية، بل يمدنا بالثقة لمواجهة الصعاب، ويسهم في اتخاذ القرارات الحكيمة، ويقلل الضغط النفسي، ويعزز الشعور بالتوازن والتقدير، مما يسهم بشكل كبير في تحقيق الإنجازات وتطوير المشروع. وتحدث الجعري حول الدعم الذي ساعده في نجاح مشروعه، قائلا: «بدل مسيرتي في عالم ريادة الأعمال برأس مال محدود، وهو ما واجهته مع تحديات كبيرة في الوصول إلى سوقي المستهدف والتسويق لمنتجاتي، فكانت قلة السيولة في المشروع تجعل عجلة التقدم تدور ببطء، ولكن مع تزويدي برأس مال إضافي، استعجلت تسويق منتجاتي بفعلتي أكبر، ووزارة المصانع لتطوير المنتجات

وتحدث السعيد حول الدعم الذي ساعده في نجاح مشروعه، قائلا: «بدأت مشروعي من الصفر، حيث كانت لدي فكرة بدون تمويل مالي، فقررت أخذ قروض من عائلتي، وبدأت في مشروعي وتغلبت على كافة التحديات التي واجهتها، وها أنا اليوم من رواد الأعمال الناجحين، وقد شاركت بمنتجاتاتي في العديد من المعارض والفعاليات والمهرجانات محليا ودوليا».

من جانبه قال راند الأعمال أحمد الخروصي صاحب مشروع «سمارت باص»، لتوفير وسيلة المواصلات أهمية كبيرة في تأسيس وتوليد الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، سواء كان التمويل شخصيا من صاحب فكرة المشروع، أو تمويل مؤسسي من المصارف والبنوك والجهات التمويلية الحكومية والخاصة.

وأضاف: يعد التحفيز أو التسويق والترويج شكل من أشكال الدعم المعنوي، حيث تساعد بشكل كبير في نجاح مشروعات الشباب، وقد يشكل التحفيز ذاتيا من رواد الأعمال نفسه أو ممن حوله للاستمرار وتجاوز العقبات والتحديات، وهناك دور معنوي مهم جدا في تقويم نهج الحكومة والجهات المعنية من خلال تقديم تسهيلات وتحفيز تساعد رواد الأعمال والشباب في تأسيس أعمالهم ومشروعاتهم الخاصة بعيدا عن انتظار الوظائف.

وتحدث الخروصي حول الدعم الذي ساعده في نجاح مشروعه، قائلا: «حتى هذه اللحظة كان التمويل المالي والمعنوي لمشروع سمارت باص ذاتيا وشخصيا، وقد حققنا نجاحا قوطنا شوطا كبيرا في تطوير المنظومة التي تعمل عليها في مشروعنا، بحيث أصبحت

وأوضح مسلم بن دبلان المعري صاحب مجموعة شراكات «ابن دبلان العالمية» أن الدعم المالي يؤدي دورا حاسما في نجاح أغلب المشروعات التجارية، حيث لا يستقيم أي مشروع نوعي بدون دعم مالي، وقال: نعتمد في سلطنة عمان بشكل كبير على أدوات الدعم المختلفة، التي تكون أكبر على شكل قروض ميسرة، كما وضعت الحكومة سياسات للدعم مؤمنة مع حجم ونوعية المشروعات. وحول الدعم الذي ساعده في نجاح مشروعه، قال: تلقيت دعما ماليا من عدة جهات حكومية وخاصة، لتمويل عمليات الإنتاج والتسويق وتوسيع نطاق العمل، كما ساعدني هذا الدعم على تحقيق النمو المستدام وتحقيق الأهداف المالية للمشروع. وأضاف: وأما بالنسبة للدعم المعنوي، فقد تلقيت دعما دائما ورائعا من مملكتي وأصدقائي وزملائي، فكانوا يشجعوني ويثقفون بقدراتي، مما ساعدني على تجاوز التحديات والصعوبات التي واجهتني في رحلة بناء المشروع. وكانت كلماتهم الداعمة والإيجابية تعزز من إصراري وتلهمني على الابتكار والتطوير.

النقد الدولي يتوقع تعافي الاقتصاد الأوروبي وتباطؤا في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الصين تعارض خطة أمريكا لفرض قيود على منتجات الصلب والألومنيوم

العمانية: قالت وزارة التجارة الصينية في بيان: إن الصين تعارض بشدة خطة الولايات المتحدة الأمريكية لفرض قيود على منتجات الصلب والالومنيوم الصينية، كما تعهدت باتخاذ إجراءات لحماية مصالح الصين. ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن الوزارة القول في البيان: إن الصين تحت أمريكا على وقف زيادة الرسوم على المنتجات الصينية، والإلغاء الفوري للرسوم الإضافية على المنتجات الصينية. وأوصاف بيان الوزارة الصينية: إن الصين سوف تتخذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية حقوقها.

الجدير بالذكر أن الرئيس الأمريكي جو بايدن دعا أمس مكتب الممثلة لتجارية بلاده كاثرتين تاي إلى دراسة مضاعفة الرسوم الجمركية على الصلب والألومنيوم الصيني ثلاث مرات، بالتزامن مع ذلك، أعلن المكتب الممثلة التجارية الذي يقدم الاستشارة للرئيس فتح تحقيق في ممارسات تجارية «غير عادلة» تقوم بها بكين في قطاعات بناء السفن والملاحة والخدمات اللوجستية، لكن الصين اعتبرت أن التحقيق الأمريكي «ملء بالتهامات الباطلة».

وشدد بايدن على أنه لا يرغب في خوض «حرب تجارية» مع الصين،
وذلك على خلفية الزيادة التي يعتزم فرضها على الرسوم الجمركية
للصلب والألمنيوم الواردة من بكين.

3.5 مليون مركبة كهربائية مسجلة في الهند

نيودلهي (د.ب.أ): حققت مبيعات المركبات الكهربائية نموا قويا في الهند بمعدل ٤٢٪ سنويا خلال العام الماضي لتصل إلى أكثر من مليوني مركبة ومنها سيارات الركوب والحافلات وكذلك المركبات ذات العجلتين وذات الثلاث عجلات، بفضل الدعم الحكومي والمستثمرين وانخفاض تكلفة التشغيل إلى جانب سياسات الولايات المشجعة على استخدام هذه المركبات.

وبحسب بيانات وزارة النقل البري والطرق السريعة الهندية يبلغ عدد المركبات الكهربائية في الهند حاليا أكثر من ٣ ملايين مركبة. وسيسيطر المركبات ذات العجلات وذات الأتلات على جلات على مبيعات المركبات الكهربائية، حيث وصلت مبيعات كل فئة منهما إلى مليون مركبة خلال العام الماضي، في حين زادت مبيعات سيارات الركوب الكهربائية إلى نحو الضعف لتسجل ٩٦ ألف سيارة ووصلت مبيعات الحافلات الكهربائية إلى ٢٨٠ مركبة.

وبحسب تحليل لخدمة بلومبرج لتحويل الطاقة الجديدة، فإن تفنقات المركبة الكهربائية طوال دورة حياتها في الهند أقل من تفنقات مركبات محركات الاحتراق الداخلي التقليدية في أغلب القطاعات وحوالات الاستخدام. وساعد هذا الفارق في تعزيز مبيعات المركبات الكهربائية، وبخاصة ذات العجلتين وذات الثلاث عجلات منخفضة السرعة، حيث تعوض التكلفة المنخفضة، مداها وسرعتها المحدودة.

وفي الوقت نفسه هناك تباین واضح في معدل انتشار المركبات الكهربائية بين ولايات وأقاليم الهند الست والثلاثين. وبنهاية لعام الماضي كانت ولاية أوتار براديش الأكثر استخداما للمركبات الكهربائية بفضل ٦٣٣ ألف مركبة ذات ثلاث عجلات، وتلتها ولاية ماهاراشترا ثم وجو.

ومن المتوقع ارتفاع مبيعات سيارات الركوب الكهربائية في الهند خلال العام الحالي إلى أكثر من ١٢٤ ألف سيارة بفضل طرح طرز جديدة، في الوقت نفسه من المتوقع زيادة مبيعات آلات حفر الكهربية بسبب الدعم الحكومي لها بما في ذلك آليات تأمين دفع الأقساط وإعانات الشراء. ومن المتوقع أيضا تركيب المزيد من أجهزة الشحن السريعة هذا العام، مما سيساعد على تهدئة قلق المستهلكين.



■ سوداني يبيع البقوليات في متجره بسوق في ولاية القضايف شرق السودان . «أ.ف.ب»

قال كامر: «توصيتنا لأوروبا هي التركيز على بناء وتعميق السوق الواحدة، مشيراً إلى مجالات الخلاف مثل انتقال القوى العاملة والاعتراف المتبادل بالشهادات الدراسية، وإزالة الحواجز التي تعرقل النمو الذي يمكن أن يزيد إجمالي الناتج

لحلي بنسبة ٧٪.

يتوقع صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد بمعدل ٨,٠٪ في الدول الصناعية وأوروبا خلال العام الحالي، وهو ما يقل عن توقعات أكتوبر لماضي وكانت ٤,٠٪. كما يتوقع الصندوق نمو لـاقتصاد بمعدل ١,٦٪ خلال ٢٠٢٥.

في الوقت نفسه تواجه ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا، رياحا معاكسة أقوى، حيث يتوقع الصندوق نموها بمعدل ٠,٢ ٪ خلال العام الحالي ثم بمعدل ١,٣ ٪ خلال العام المقبل.

ومن جانب آخر رأى مدير إدارة الشرق الأوسط
آسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي جهاد
زعور الخميس الفائت في مقابلة أجرتها معه
كالة فرانس برس أن اقتصاد الشرق الأوسط
شمال إفريقيا سيتباطأ هذه السنة بالمقارنة
مع عام ٢٠٢٣، غير أنه سيحتفظ بقدر من

لثلاثة، مشيراً إلى «عدم اليقين» بسبب الوضع الجيوسياسي، مضيفاً: إن «عدم اليقين الذي يلف لجانب الجيوسياسي كبير. وثمة عوامل أخرى قد تؤثر على النمو، لذلك ننبه إلى زيادة المخاطر

هذه السنة.

وأعربت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي
بكريستالينا جورجييفا الخميس الماضي عن قلقها
بشأن التوترات الجيوسياسية

وقالت: «عندما تكون هناك حروب تجتذب كل لاهتمام مثل الحرب في أوكرانيا أو في غزة، فهي تغطي على المعاناة والصعوبات التي تظهر في أماكن أخرى، ولكن نأكدوا أنه بالنسبة للصندوق، فإن جميع أعضائنا لهم الحق في الحصول على دعمنا واهتمامنا، بغض النظر عن مدى صعوبة الظروف».

كما توقع صندوق النقد الدولي في تقريره الإقليمي انتهاء الحرب في السودان بحلول نهاية عام، وقال جهاد أزغور: إن هذا سيوفر للبلد «بملاك طاقات كبيرة، إمكانية العودة إلى وضع مستقر وناجح على صعيد الاقتصاد الكلي».

ولكنه أقر بأن انتهاء النزاع يبقى في الوقت الراهن هدفاً منشوداً، مشيراً إلى أنه «لا يمكن لصندوق النقد الدولي التصرف بناء على ذلك». وأضاف أن البلد يواجه حالياً تخضعا بنسبة ١٥٠٪، و٦٠٪ من السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية، وتم تفكيك المؤسسات بصورة شبه كاملة، محذراً بأنه «كلما استمر النزاع زاد من معاناة السكان».

في حين أن الوضع أقل خطورة في مصر التي تحظى بأكبر برنامج مساعدات من صندوق النقد

الدولي في المنطقة قدره ثمانية مليارات دولار،
غير أن الجبل يعاني رغم ذلك من تبعات تصاعد
التوترات الجيوسياسية في المنطقة، مما ساهمت
في تراجع حركة مرور السفن التجارية من
قناة السويس التي تعتبر من المصادر الأساسية
للعملات الأجنبية في مصر. وفي وقت يعاني البلد
من تضخم متزايد وديون عامة مرتفعة.
وقال جهاد أحمد: «على مصر أن توجِد مساحة
لثمنو قطاعها الخاص، يجب إعادة تحديد دور
الدولة في الاقتصاد، أن تلعب دور الميسر أكثر منها
دور المنافس، وهذا يقترن بزيادة من الشفافية
في اجتناب الاستثمارات في البلد، إنها ركيزة مهمة،
بين الإصلاحات المطلوبة».

غير أن التقدم في هذا المجال يبقى بطيئاً، ولو أن هذا لم يمنع صندوق النقد الدولي من زيادة القرض الممنوح لمصر الشهر الماضي من ثلاثة مليارات دولار إلى ثمانية مليارات دولار.

وللحصول على هذه الأموال الإضافية، رفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة لتسجل معدلات قياسية للإيداع والإقراض، ما تسبب بتراجع حاد في قيمة الجنيه المصري.

وشدد أزغور على أن هذا الإجراء «مهم» بالنسبة لصندوق النقد الدولي لأنه «يسمح بالتصدي للتضخم، ومرونة سعر الصرف وسيلة لخفض مخاطر انتقال الصدمات الخارجية».

**تغير المناخ يقلص
الناتج المحلي الإجمالي
العالمي 20% عام 2050**

باريس «أ.ف.ب.»: أشارت دراسة إلى أن تغير المناخ الناجم عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الموجودة في الغلاف الجوي سيؤدي إلى تقليص الناتج المحلي الإجمالي العالمي في ٢٠٥٠ بحوالي ٣٨ تريليون دولار أي نحو ٢٠٪، بغض النظر عن قوة الجهود التي قد تبذلها البشرية لخفض التلوث الكربوني.

غير أن خفض انبعاثات غازات الدفيئة بأسرع وقت ممكن يبقى أساسياً لتجنب المزيد من التبعات الاقتصادية المدمرة بعد ٢٠٥٠، وفق ما ذكر الباحثون في دراسة نشرها في مجلة «نيتشر».

وتظهر الدراسة أن التداعيات الاقتصادية الناجمة عن تغير المناخ يمكن أن تزيد عشرات تريليونات الدولارات سنوياً بحلول عام ٢١٠٠ ، إذا ارتفعت درجة حرارة الكوكب بشكل ملحوظ بما يتجاوز درجتين مئويتين فوق المستويات المسجلة منتصف القرن التاسع عشر.

وخلص الباحثون إلى أن الاستثمارات السنوية اللازمة للحد من زيادة درجة حرارة الأرض إلى أقل من درجتين مئويتين وهو الهدف الأساسي لاتفاقية باريس لعام ٢٠١٥، تمثل جزءاً صغيراً من الأضرار التي يمكن تجنبها.

وقال المعهد الرئيسي للدراسة ماكس كوتس لوكالة فرانس برس إن البقاء تحت عتبة الدرجتين «مؤيتين» يمكن أن يحد من متوسط خسارة الدخل الإقليمي إلى ٢٠ ٪ مقارنة بـ ٦٠ ٪ في سيناريو تكون فيه الانبعاثات نسبتها عالية.

من جهته، قال العالم في معهد بوتسدام لبحوث تأثير المناخ أندرس ليرمان: يتوقع أن تعاني الدول الأقل مسؤولية عن تغير المناخ خسارة في الدخل أكبر بـ ٦٠ % من الخسارة التي ستلحق بالدول ذات الدخل المرتفع وأكبر بـ ٤٠ % من خسارة الدول ذات الانبعاثات الأعلى. ويتوقع الدراسة أن تتراجع مداخل فرنسا بنسبة ١٣ % وكل من

استند الباحثون في توقعاتهم إلى بيانات اقتصادية ومناخية لأربعة عقود من 1٩٦٠ منظمة بدلاً من الاستناد إلى بيانات على مستوى الدول، ما مكنهم من إدراج عوامل تسببت بأضرار تجاهلها دراسات سابقة مثل هطول الأمطار الغزيرة.

■ رجلان يسيران عبر
قاع بحيرة جافة في
الهند بقرية بوكلونج
بالقرب من بلدة
كاثياتولي في منطقة
ناجاون (أ.ف.ب.)

**مؤشرات
لرفع اليابان
سعار الفائدة**

طوكيو (د.ب.أ): قال محافظ بنك اليابان (البنك المركزي) كازو أويدا أمس الأول: إنه «من المرجح للغاية» أن يقوم البنك برفع أسعار الفائدة إذا استمر التضخم في الارتفاع، مؤكداً أن القرارات المستقبلية ستعتمد على البيانات.

وبعد أول زيادة لأسعار الفائدة خلال ١٧ عاما، في اجتماع السياسة السابق للبنك في مارس الماضي، اعترف أويدا بأن خبرة اليابان في العمل بأسعار فائدة صفرية لفترة طويلة تعني أن تحديد مدى ارتفاع أسعار الفائدة بشكل «تحديا».

ومع ذلك، أكد محافظ البنك المركزي في الوقت الحالي الحاجة إلى الإبقاء على ظروف مالية تيسيرية نظراً لأن التضخم الأساسي لا يزال أقل إلى حد ما، من هدف بنك اليابان المركزي الذي يبلغ ٢ ٪. مضيفا أن البنك يراقب نمو الأجور وتضخم أسعار الخدمات لضمان استقرار التضخم. وأضاف أويدا «إذا استمر التضخم الأساسي في الارتفاع، سنقوم على الأرجح برفع أسعار الفائدة». واصفا هذا الوضع بأنه «صحي».

أما الخطوة الثانية فيمكن أن تكون عبر إعادة النظر في الكثير من المخططات السكنية التي أقيمت بالقرب من إحرامات الأودية أو في واجهتها ونقلها إلى مناطق أكثر أمناً وحماية من أي أودية.

كما أننا في عُمان بحاجة ماسة الآن إلى أفكار جديدة للاستفادة من التغيرات المناخية بشكل إيجابي عبر الاستفادة من كميات الأمطار التي يمكن أن تعيد الخصب إلى الكثير من المحافظات وتعيد تجديد المياه الجوفية التي زادت نسبة ملوحتها إلى درجة لم تعد صالحة لوجود مساحة لزراعة في وقت تحتم علينا التغيرات العالمية أن يكون لدينا أمن غذائي داخلي.

عقود ماضية. ومع التغيرات المناخية التي تشير إلى تطرف الحالات المناخية والمخلفات الناتجة عن عام يمكن الذهاب نحو نزع الميكانيك من الجبل توسع مجاري الأودية حتى لا تتسبب في تشكل فيضانات تؤثر في البنية الأساسية وعلى الأملاك الخاصة. لقد شيفت الأحداث التي صاحبت إعصار شاهين، مثل المثال، أن تأثر الناس لم يكن بشدة الرياح المدمرة و يدخلون البحر إلى اليابسة ولكن أغلب التأثير كان نتيجة الأودية الجارفة التي حاصرت الناس ودخلت منازلهم وممتلكاتهم كما ضربت المؤسسات الحكومية والمخالصة والبنية الأساسية التي أفقت الدولة عليها عشرات المليارات عبر سنوات طويلة.

الناخي تحتم على سلطنة عمان أن تعيد التخطيطي
في الكثير من الجوانب التنموية والعمارة، ولا
بد أن يواكب هذا الجواب التخطيطي سرعة التغير
الناخي فلا يمكن أن تعيد الدولة بناء البيئة
الأساسية كل عام، أو كل عامين أو حتى كل خمسة
أعوام في ظل ارتفاع تكلفة التنمية في سلطنة عمان
نظرا لتسارع البيئات بين البيئة الجبلية الوعرة
والبيئة الرملية المتحركة والبيئة السهلية.

وأول خطوة يمكن القيام بها في هذا السياق هو
إعادة تخطيط حدود مجاري الأودية في مختلف
الحافظات وفي مقدمة تلك المحافظات محافظتا
جنوب وشمال الباطنة حيث تكثر مجاري الأودية
التي أصبحت أكثر ضيقا مما كانت عليه قبل

والبناء القوي. كما يستمد الكثير منها من اللحظة الراهنة التي يعيش فيها العمانيون لحظة رخاء واستقرار وعدل وتواصل بين القيادة والشعب وحرص كل طرف منهما على الآخر بالشعور نفسه.

وهذا التماسك مهم جدا في بناء الدولة وفي بناء إنسانها، وفي بناء أنظمتها على أحدث المستجدات السياسية والعلمية.

ويمكن للحكومة أن تنطلق من فلسفة هذا التماسك وقوته في الجانب المعنوي نحو بناء الجيد في الجانب المادي يكون مدعوما من قوة المجتمع وتماسكه في الجانب المعنوي.

إن المتغيرات التي يشهدها العالم في الجانب

الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات الحكومية لتخفيف الآثار التي خلفها المنخفض الجوي المطير، الذي أسفر في بعض المحافظات عن أضرار مادية كبيرة لا نذكر، وهي اعتماد لادوار التي تقوم بها هذه المؤسسات في كل حين. كما أن الحملة الوضعية التي شاهدها الجميع تؤكد مرة أخرى قوة المجتمع العماني وتماسكه وتآزره. وهذا التآزر والتجمع الجوهري هي دليل على قوة الدولة ونجاحها في البناء الداخلي، وما كان هذا النجاح أن يتحقق دون وجود الكثير من العوامل الإنسانية وتاريخ بعضها من التاريخ العماني: تاريخ الإنسان وتاريخ التجربة نفسها التي استطاعت أن تراكم الكثير من الخبرة والتكثير من الترابط

يمكن في ظل التوجه الحالي نحو اللامركزية أن يفتح المجال للمحافظات بتكوين صناديق لامركزية لإدارات الكوارث والمخاطر، ويمكن أن تشكل الموارد المالية لهذه الصناديق من خلال تخصيص نسب موزونة من موازنات تنمية المحافظات

مبارك بن خميس الحمداني

تأتي تأثيرات الأواء المناخية التي عاشتها سلطنة عمان مؤخراً خلال منخفض «المطير» سابق حالات التطرف المناخي، والذي تصاعدت موجات التحذير منه خلال السنوات الماضية بوصفه أحد المخاطر الهيكلية العالمية؛ والتي تصاعدت قوة تأثيرها ضمن أطر النظر المتوقعة عاماً بعد عام؛ فأقر تقرير للمخاطر العالمية ٢٠٢٤ والذي يصدر عن ستندب الاقتصادي العالمي صف (الظواهر المناخية القاسية) بوصفها الخطر رقم (٢) في ترتيب المخاطر المتوقعة خلال عامين (الدى القصير) والتي يمكن أن تؤثر على العالم، لما جاءت في الترتيب (١) على مستوى المخاطر العالمية المتوقعة خلال (١٠) أعوام، كما يشهد خطورة هذا الظواهر هو أن بقية المخاطر الأولى المتوقعة خلال (١٠) أعوام كلها مرتبطة بالمانخ والطقس والتربك البيولوجي للارض والتنوع البيولوجي، حيث صفنها التقرير على نحو الخطورة التالية: (١): الظواهر المناخية القاسية و (٢): مخيرات المهمة في الأنظمة المناخية الأرضية (٣): خسائر التنوع البيولوجي والانهيار في النظام البيئي (٤): شح الموارد الطبيعية. كل هذه المخاطر تأخذ نسفا تصاعديا في مقابل (المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة) على سبيل المثال والذي يأتي خلال التصغير في المرتبة الأولى. ذلك يعني أن ديناميكيات ومكثاة الدول والتعاون الدولي على احتواء مخاطر بعضها، فيما تبقى مخاطر أخرى خارج السيطرة العالمية بفضل قوة القدرة منها: كفاءة تمويل منظومة إدارة المخاطر تصاعد دور العنصر الطبيعي بعد العنصر على السيطرة العالمية. ضعف منظومات التعاون الدولي في احتواء الخطر يتبداه.

كذلك آثار مركبة لتغير المناخ؛ كارتفاع درجات الحرارة، وندرت المياه، وأحداث الطقس
طرفية، وآثار ذلك على المستوى الاقتصادي مثل تدوير البيئات الزراعية، وفقدان
الزراعة الاستراتيجية، وتهديد الاقتصادات القائمة على الموارد الطبيعية، وأثاره على مستوى النزوح
هجرات المناخية، بالإضافة إلى الآثار المركبة المرتبطة بكلفة إدارة المخاطر مثل عمليات
التقاضي والإغاثة والأدواء وتعويض المأوى والسكنى فيما يتعلق بالمناطق المرتبطة بشدة
بشدات المناخ المتطرفة. فمخوفة النترق الأوسط وشمال إفريقيا على سبيل المثال
حيث أن نتائج صدمتها توقعها تقديرات الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ؛
بأن ما يقرب من ٦٠٪ من السكان بالمثل في مناطق تعاني من ضغوط مائية شديدة
يكون ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة، ومن المتوقع أن تؤدي آثار ندرت المياه
اجتماعية من المناخ إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة بنسبة (٦-١٤) % بحلول
٢٠٥٠.

يُشكل الثقافة المجتمعية عنصراً أساسياً ومهماً في سياق استدراك المخاطر، فاستخدام عنصر «المعرفة بالخطر» خاصة عبر الأجيال قد يساهم في فهم السيناريوهات المتوقعة بمرور بعض حالات الطقس وأوقات الجذب، واستخدامات المياه، واستحضار بعض أحداث التاريخ المعاشية وسيناريواتها فيما يعضد «المعرفة التاريخية»، والتي هي أساس من عناصر بناء التنمية والتوعية في ثقافة الإنسان والأرض. كما أن هناك حاجة لتبديد عناصر ثقافة جديدة وأهمها (ثقافة التأمين ضد أشكال المخاطر)، ويمكن ذلك من خلال تفعيل خدمات وبرامج التأمين، وتعزيز آليات التثقيف والتوعية بها. إضافة التسهيلات للوصول إلى هذه الخدمات، وتحويل بعضها إلى أشكال ملموسة في ظل حاجة الكوادر الطبيعية التي قد تنجم عنها عن طرفة البصر. هناك أيضاً دور مهم يوجهه السلوكي للأفراد لاجل أماكن عملهم، وإقامتهم، ونقلاتهم أثناء حدوث المخاطر بمرق استباقي من خلال عناصر مهمة منها أنصاف البناء، وطرائق التشجير والعناية في المنازل لكي لا يكون أحد مضاعف على النوازل في حالات البرايح والأمطار والزلزلات وسيلان الماء، وكذلك الطريقة اللائمة للتعامل مع أجهزة التحكم بالكهرباء والتوصيلات لحماية من أي كوارث طبيعية قد تقع وبعض التفاصيل التي يسهل على الأفراد التحكم بإطرها استباقياً قبل حدوث الخطر، مهم أن يتحول كل ذلك إلى رسائل توجيئية إعلامية مستمرة تتراكم في الوعي العام لتبني ثقافة الطولية، وتحويل المجتمع إلى مجتمع مرن تسهم ثقافته في أن تكون خط الدفاع الأول عن المخاطر. هناك دور مهم في مفهوم Risk Awareness أو Risk ما يتبرمج بد تعليمية / التوعية / الوعي بالمخاطر، وقد بدأت الكثير من الدول تبني أول مرحلة تطبيق هذا المفهوم منذ بدء تعليم المدرسي والجامعي، كما أن مفهوم «مدارس السلامة»، والتي تركز على توعية الطلبة بنسبة وعرفية وأدائية للطلاب والعاملين فهي تكون محصنة للتعامل مع المخاطر في تقسيم خلاص العديدين الماضيين أهمية قصوى. يبقى الأساس هو كيفية النظر إلى منظومة إدارة المخاطر بنموية، وتوسع مجالات التركيز، وإعادة هيكلة وهندسة السلوك المجتمعي منذ الصغر على تبني مفهوم الخطر واستدراكه والتعامل معه. فمنظومة إدارة المخاطر قد تمتد كذلك للآليات التي يتم من خلالها معالجة التداعيات النفسية بتأثير من المخاطر أو الكوارث.

إطبيعية الحال لا يعني من دور المنظومات الرسمية لإدارة المخاطر، وإعادة مراجعة التخطيط الحضري والعمراني، وجود سياسات وطنية متكاملة لإدارة المخاطر، توسع في برامج إعداد الخبراء والمتخصصين في مجالات المخاطر، وضمان التمويل، واستدام والتعدد للصادق المرتبطة بالإعانات جراء المخاطر والكوارث. وكذا يمكن ظل التوجه الحالي نحو اللامركزية أن يفتح المجال للمحافظات بتكوين صناديق ركزية لإدارات الكوارث والمخاطر، ويمكن أن تتشكل الموارد المالية لهذه الصناديق من خلال تخصيص نسب موزونة من موارثات تنمية المحافظات، وتخصيص بعض سناديق الوقفية بالتعاون مع الجهة المشرفة على هذا القطاع، إضافة لتشجيع سسات القطاع الخاص على تخصيص نسب من مخصصات مسؤوليتها الاجتماعية لدعم هذه الصناديق أو لتبني مشروعات ومبادرات تخدم ذات الإطار (المرونة في إدارة المخاطر والكوارث).

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعي في سلطنة عمان

إن الدور الذي شهدناه خلال الأيام الفائتة أثناء منحفض «المطير»، يعبر عن تكافل أفراد المجتمع العماني وتشاركهم وانتمائهم ومساندتهم؛ فالمواطنة لا تدل على الانتماء للوطن سوى من خلال هذه المشاركة الفاعلة بين أفراد

انتماء للوطن سوى من خلال هذه المشاركة الفاعلة بين
أفرادها، فهي قدرة المواطن على حماية مجتمع، وتقديم
مساهمته الماندة الحقيقية، التي نجدها بين أفراد المجتمع
وعن مساهمته الحكومية والخاصة والمدينة؛ ذلك لأن دور
الوطنية يتجلى في هذه العلاقات المتداخلة بين المؤسسات
والأفراد، وما يمكن أن تقدمه من دعم للحقوق، وعون
على الحن والصابغ. إنها مواطنة تعبر عن نفسها
في أرض الواقع، وتكشف العلاقات الاجتماعية الراسخة
في أقرن الأخلاقية المتأصلة.

لهذه المواطنة أحد أهم مميزات المجتمع المدني الحديث،
لأنه على المستوى الاجتماعي والسياسي، وما تعبر عنه
معايير الانتماء والشاركة الفاعلة في حماية الأوطان
منعها من ناحية، والتكاتف وحواء أفراد المجتمع
من البعض من ناحية أخرى. إن الوعي بالمواطنة
بها أساسا يقوم على مجموعة من المعايير أهمها
(العدالة) و(السلطنة)، وهي معايير تعتمد على شعور
بالجماعة، وقدرته على فهم احتياجات مجتمعه،
فإن التفاعل معها.

أطنته بإعتباره فعلا يتجلى في سرعة اتخاذ القرارات
التي جلبت على المؤسسات المعنية، المشاركة، تعزيز القدرات
المدني والمجتمع الذي يحقق الغايات المنشودة، والدور
التي قام به الشباب بشكل خاص أثناء الانواء المناخية
الثالثة أو حتى في الانواء المناخية التي حدثت قبل ذلك.
فهمهم العميق للمواطنة، ويعكس فيهم الأخلاقية
التي على حضارة هذا الوطن العريق وقدرته على
التكيف والمشاركة الفاعلة، ولهذا فإن المواطنة هنا لا تظهر
طراى كطريق للحديث، بل تشكل أحد أهم أسس البناء
والتقوية الذي نشأ عليه هؤلاء الشباب.
إن المبادرات التي قدمها الشباب العماني أثناء الانواء
المناخية وما بعده، وما قامت به مؤسسات المجتمع المدني
والحفاظات والولايات المتضررة، يعكس تطورات الفكر
المدني والمجتمع المدني ومفاهيم الوعي الحديث لدى
الشباب عن أسس المواطنة وعلاقتها المتداخلة مع ذلك
التي يمكن أن تشاركها والسمانة والتعااض في أهم أشكال لدى
شباب وأسمى صورهم، ذلك لأن المواطن الصالح من يدعى
بمواظبته ويصون جوهه، ويقدم ما يستطيع لحمايته
أمناء أفراد، وبالتالي فإن الطماء والدعم لا يتشكلان
فقط كمفاهيم المواطنة وقدرتها على بناء مجتمع
يقف على الأرض والتاريخ والحضارة.

ارتبطت المواطنة بالمشاركة والعدالة والمساواة، ولهذا الحكومات في الدول الحديثة اعتمدت تلك المبادئ في هُيُوتها في كافة المناحي، فهُزُرت الحرية ودعمت الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وأُسست العدالة القانون. كما أُشركت أفراد المجتمع في عمليات اتخاذ و جعلتهم مستأوين في الحقوق والواجب؛ تأصيلاً لـ المواطنة الحديثة، وترسيخاً للقيم والأُتواء والولاء لـ الوطن باعتبارها المصلحة الأعلى الأولى.

لهذا فإن المجتمع العماني يتجلى دوماً في قدرته على عقل الوطنية الصالحة، من خلال المشاركة الإيجابية، فصرخة على التضحية من أجل مجتمعه وإفراة، إذا كان هناك بنادي اليوم بـ (الوطنية العالية) باعتبارها أساساً معنا للمجتمع العالمي بوصفه وطناً كبيراً ننتمي إليه ما ننتمي إلى هذا الكون، وإذا كان هذا الفهم يؤدي إلى استدامة العالم وحفظ موارده، فإن الوطنية التي ننشدها لا تقوم على امتثالنا للوطن والمجتمع الذي نحن جزء من، وبالتالي فإنها تحتاج إلى تلك الاستدامة لحماية موارد، التي لا يمكن أن تتحقق سوى بفهم معايير شاملة، لهذا الوطن وإمكانات التفاعل الإيجابي مع كل شيء أكانه.

هل ما يمر به العالم من تحديات على المستوى سادي وما تعاني منه العديد من شعوب العالم الحروب والكوارث الطبيعية، جعل من المواطنة متصلاً، وأساساً من أسس الحياة المجتمعية التي ب المزد من التكاتف والتعاوض والمساندة بين أفراد فاجتمعات المدنية اليوم تترك أهمية المواطنة ابية وقدرتها على إحداث تغيير ليس في أنماط حياة اد وقدرتها على مواجهة التحديات وحسب بل أيضا رفقة البناء السياسي للدولة (الحكومة والشعب)، نانات تأسيس دولة مستقلة قادرة على تخطي المحن الت، التي تمر بها.

لهذا فإن المواطنة تتجلى بمفهومها الحديث في بُعد المعاني التي طالها قدم وما زال يقدم مشاهد من تعاضد والساندة والمشاركة في البناء الوطني، فكلماً من مع بأزمة أو أحد بعد أبناء المجتمع أفراداً وجماعات، مع شعور المواطنة بوصفها الحق والواجب الذي رونه لأفراد المجتمع. إن هذه المواطنة لم تتأسس إلا ممارسة مثلت التكوين الجمعي في عُمان، بدءاً من دولة في ترسيخه وتاصيله وفتح معطيات حضارية يية، وما ركزت عليه في تربية النشء من أهمية العنصر في البناء والحقق وإبداء الآراء وغير ذلك القيم الأصلية، وليس انتهاء بالقوانين والشريعات برس تلك القيم وفتحها لها الأفاق.

الدور الذي شهدناه خلال الأيام الفائتة أثناء
ض «المطير»، يعبر عن تكافل أفراد المجتمع العماني
كهم وانتمائهم ومساندتهم؛ فالمواطنة لا تدل، على



عائشة الدرمكية

٥٠ (١) المواطن عناصر مهمة في تحقيق التنمية المستدامة بتعبير تقرير التنمية الإنسانية، (حتى لا يتخلف أحد عن الركب). نحو المواطنة الشاملة في البلدان العربية) ، ولذلك فإن الدول تحرص على الالتزام بواجباتها ومجتمعاتها ومواطنيها، والتي ترتب عليها توفير حقوق المدينة والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية وغير ذلك، وبالتالي فإن المواطنة تفضي في المقابل تقديم الدعم والشاركة والتعاون بين دولة حكومة ومؤسسات وقطاعات، وبين المؤسسات الخاصة والمدينة وكذلك الأفراد الذين يمثلون الجوهري، مواطنة مكون أصيل لبناء المجتمعات، وتمكين قدرات مواطنين، وتفعيل دورهم التنموي. بعيدا عن تنوع أشكال المواطنة وتنامي تلك الأشكال تطورت الحياة المدنية الحديثة في المجتمعات، فإن ما نمتا هنا هو ذلك الشكل الذي يمثل (العقد الاجتماعي) من أفراد المجتمع، الذي يعكس الهوية والاندماج والقيم أخلاقية؛ وبالرغم من الأضرار التي خلفها المنخفض سوي، إلا أن تكافؤ الصالح، إضافة إلى دور المؤسسات الحيوية، ومحاولات إصلاح الأضرار سواء في المنازل أو لقرابات أو التيارات الكهربائية وغير ذلك، يعكس المواطنة على الانتماء إلى هذا الوطن، والحرص على حماية المجتمع، والموارد الطبيعية والمستشفيات الحضارية، لتلبي فإن الدور هنا لا يمثل الفرد وحده بل المجتمع.

إن المواطنة باعتبارها مشاركة وتعاقد تتطلب التضال
من أجل صيرورة المجتمع وأحداته وما يحتاج إليه أفراد
يقيمهم من أجل ترسيخ فكر تلك المواطنة ومبدأ التعاقد؛
فقدمة المواطنة يجب أن يكون مستمر ومفتان، فالفرد
يكون مواطناً صالحاً ما لم يهبط لنصرة وطنه وحمايته
فدفاع عنه، فهو ملزم بعقد اجتماعي يتطلب الإسهام
بمستمر الهدف إلى استدامة المجتمع وموارده.
اليوم وقد انتهت الخفض الجوي (الطير)، فإن المواطنة
تتطلب التعاقد والتعاقد والتعاون من أجل مساعدة أهلنا
كافة المحافظات والولايات ومساندتهم كل في موقعه
مكاته، حتى تعود الحياة إلى طبيعتها. إننا مواطنون
هذا الوطن الغالي ما دمنّا متعاضدين حكومة وشعباً
للمصلحة الوطنية العليا.

عائشة الدرمكية باحثة متخصصة في مجال السيميائيات
ضوءة مجلس الدولة

التعليم عن بعد . . التحديات والحلول



■ د. معمر بن علي التوبى أكاديمي وباحث عما

أثبتت تجارب الدول والأمم التي قطعت شوطاً كبيراً في عملية التحول الرقمي أن آلية تحقيق هذه الجهود وتوفير أدائها الرقمية لا تكتمل دون الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص؛ إذ أثبتت التجارب نجاح هذه الشراكة عبر مساهمة القطاع الخاص في المشاركة الجماعية ورفع التنمية المستدامة التي تشمل التحول الرقمي ومنه القطاع التعليمي، مما يعود بالنفع عاجلاً أو آجلاً على

في الإنترنت والاتصالات؛ حيث إن بعض خصوصيات الجغرافية الصعبة مثل الجبلية تشققت لشبكة الإنترنت والاتصالات كلياً أو جزئياً، ويشمل ذلك المنازل والمدارس. هذه التحديات الرئيسية، ثمة تحديات تتعلق بالتعليمية خصوصاً التي تخص التعليم، وتعتقد بعض المبررات الأهمية من التسجيل في حضور الطلاب وحصرهم دون الحاجة من التقييمية تجنبا للخطأ وضمان الجودة، ومن غريب نظام التقييم الرقمي التي يمكن من القيام بالتقييم لقياس أداء الطلبة طرق التقييمية التي يباينها أفقت التعليم المعرفية، وثمة تحديات تتعلق بطبيعة المناهج التعليمية وأساليب تعليمها؛ إذ واجهت من المناهج التعليمية ذات الطابع العملي لدرسية أو الذي يصعب صوته في التأقلم مع الم الرقمي الذي يصعب عليه تحقيق المستوى المناسب رغم بعض الجهود الفردية التي طائفة من المعلمين والمعلمات في تذليل هذه الصعوبات من خلال مختبرات تعليمية؛ واجهت رات بالبحث وتقديمها لجمعية؛ ولذا، وقع المناهج العملية -خصوصاً الجامعية التي التعليم العلمي في المختبرات والورش- إلى بل المؤقت لحين العودة إلى نظام التعليم، من أقدم التعليم شيئا من عناصره

من المهم أن تُمنَح الممارسات الرقمية الاستمرارية عبر تخصيص يوم أو الفرصة السانحة لتحويل طموحنا واقعي مستمر واعتياده واعتياد أنفسنا تقبيلها الظروف والضرورات.

للضرورة التي فرضها وباء كورونا للإبقاء على التعليم وعدم توقفه، ونجد من عارض هذا المنهج بدعوى عدم الجاهزية من قبل بعض أفراد المجتمع الذي لم يتهيأ للتحول الرقمي وممارساته؛ فكان هذا التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي بمثابة التحدي بسبب عدم كفاية المهارات الرقمية لدى بعض الهيئات التدريسية والطبقة وأولياء الأمور، ووضف الأدوات الرقمية المساعدة ونوقصها مثل شبكات الإنترنت والهوايب، وبذلكتلك الحكومة جهودها في سبيل تجاوز كثير من هذه التحديات عبر الدعم التقني لأسر الضمان الاجتماعي والدخل الموسع، وكذلك كانت شركات الاتصالات على توسيع رقعة شبكات الإنترنت والاتصال وتقويتها، وأثمرت كثير من هذه الجهود في تجاوز بعض هذه التحديات، وإن كان لا يزال بعض منها يشكل عائقا لتحقيق التعليم الرقمي، فاستهداهم الواسع الذي غلب جزءاً من منظومة التحول الرقمي المتمثلة في «رؤية عمان ٢٠٤٠» التي تسعى حكومة سلطنة عُمان إلى تحقيقها بجانب التحولات الرقمية الأخرى لجميع القطاعات.

يتضح من السرد السابق أن التحديات التي تواجه مسيرة التعليم عن بعد تكمن أولاً في ضعف الوعي المجتمعي بالتحول الرقمي وأدواته وأهميته الذي مفاقمته الانتشار الحدودي للأنظمة الرقمية - مثل أجهزة الحواسيب- والأنظمة المساعدة مثل-

مع بداية الانتقال إلى التعليم الرقمي المتمثل في التعليم عن بعد في سلطنة عُمان سواء عبر التطبيق الجزئي أو الشامل حدث أن انقسم المجتمع بين مؤيد ومعارض؛ إذ نجد من أيد هذا التحول نظراً

الحرب في السودان .. حان الوقت ليتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته

إنكم تجعلون السودان غير صالح للعيش، وسعيكم وراء النفوذ والموارد يقود البلد نحو الجوع والنزوح والأمراض. أسكتوا البنادق الآن! يعد عام كامل من الحرب، لا بد أن يكون هناك ضوء يلوح في نهاية نفق الظلام والموت.



الترجمة عن الفرنسية : حافظ إدوخراز

هذا ما يقودني إلى الهدف الثالث والأخير، وهو الهدف الذي لا ينبغي لنا أن نتوسل من أجله:

ن ما نحتاجه، بكل وضوح وبكل بساطة، هو أن نكون قادرين على الوصول إلى كل الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة حثما

أعدنا إلى السلبية والتسيان فإننا سنكون بذلك نرسل رسالة إففادها أننا لا نكثر لما يحدث في السودان. لقد حان الوقت لكي نؤمّر المجتمع الدولي مسؤولياته. ويجب أن نترجم مؤتمر رحيل إلى نتائج ملموسة: فتح المزيد من المرات أمام العالين في حال الإغاثة، والمزيد من التمويل، والمزيد من الدبلوماسية من

جل إنهاء هذه الحرب،
بالنسبة إلى أطراف النزاع ومن يقدم لهم الدعم، فقد حان
وقت لكي يتحلوا بالواقعية، إنكم تجعلون السودان غير صالح
للعيش، وسيعبركم وراء النفوذ والوارد يقود البلد نحو الجوع والنزوح
الأمراض. أسكنوا البنادق الآن! بعد عام كامل من الحرب، لا بد
أن يكون هناك ضوء يلوح في نهاية نفق الظلام والموت هذا. لقد فقد
لايين الأشخاص في السودان منازلهم وسبل عيشهم وأقرباهم،
لكننا الآن نتمنى أن نتركهم يبدؤون الأمل أضعافاً.

مارتن غريفيث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ
عن صحيفة لوموند الفرنسية

الشرق الأوسط بحاجة
إلى وقف إطلاق النار الآن

يؤكد تضجير القنصلية الإيرانية والهجوم الانتقامي الإيراني على إسرائيل على التكلفة المحتملة للحرب الإقليمية. وقد يؤدي الفشل في اغتنام هذه الفرصة الحاسمة لوقف التصعيد إلى إعاقة المنطقة لعقود من الزمن.



على مدى الأشهر الستة الماضية، دعمت إدارة بايدن إسرائيل دون تحفظ، حتى على حساب خسارة الدعم السياسي بين الناخبين التقدميين والعرب الأمريكيين. والآن، يجب على صانعي السياسة الأمريكية أن يفهموا الحكومة الإسرائيلية أنهم لن يتسامحوا مع المزيد من التأخير أو التلاعب عندما يتعلق الأمر بالاسعي لتحقيق السلام.

ويؤكد تفجير القنصلية الإيرانية والهجوم الانتقامي الإيراني على إسرائيل على التكافؤ المحتملة للحرب الإقليمية. وقد يؤدي الفشل في اغتنام هذه الفرصة الحاسمة لوقف التصعيد إلى إعاقة المنطقة لعقد من الزمن. ويجب أن يكون تأمين وقف فوري لإطلاق النار في المنطقة على رأس أولويات المجتمع الدولي.

وقد اختارت إيران ضرب إسرائيل مباشرة، وهو قرار مدفوع على الأرجح بالرغبة في الدفاع عن كبريائها الوطني في أعقاب الهجوم على قنصليتها التي تعتبر -وفقاً لاتفاقية فيينا- أرضاً ذات سيادة للجمهورية الإسلامية.

ولكن للاستفادة من هذه الفرصة الضيقة، يجب على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يصدر قراراً قوياً وملزماً يدعو إلى وقف إطلاق النار في المنطقة. وبالإضافة إلى إسرائيل وإيران، يجب أن ينطبق هذا القرار على جميع دول المنطقة والأطراف الثالثة المتقاتلة.

وعلاوة على ذلك، يجب أن يعالج هذا القرار الملمز القضية المركزية التي تقود النوبة الحالية من عدم الاستقرار الإقليمي - الحرب في غزة - وتماشياً مع قراره السابق الصادر في ٢٥ مارس، والذي اتمتعته الولايات المتحدة عن التصويت عليه، يجب على مجلس الأمن أن يطالب بوقف فوري للقصف الإسرائيلي المستمر على غزة وأطلاق سراح جميع الرهائن والحجزين، ومن خلال مطالبة كلاً الطرفين "بإحترام التزاماتهما بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بالتمييز الأشخاص

■ داود قطب صحفي فلسطيني حائز على جوائز، وهو أستاذ صحفي سابق في جامعة بريستون والمدير السابق ومؤسس معهد الإعلام الحديث في جامعة القدس برام الله.

■ خدمة: بروجيكت سنديكيت

هل هناك هجرة للكفاءات من القطاع العام إلى الخاص؟



د. حميد بن محمد البوسعيدى

تقلد تلك الوظائف. إن دراسة تحسين الجوانب المالية لموظفي الدولة للوظائف الإشرافية أو الهيكلية، وغيرها من الوظائف التي قد تندرج ضمن قائمة الكفاءات كما أشرنا سابقا، توجه سليم ويدخل ضمن الرقابة المالية والمؤسسية، وقد يساعد على استبقائهم لفترات أطول، ولكن لعله من المناسب جداً وضع ضوابط ومعايير ذات شفافية لتعريف «الكفاءات»، بحيث لا تكون حكراً على الوظائف الهيكلية أو الإشرافية. فالكفاءة قد تشمل: المعلم المبدع في عمله، والمهندس الذي يدير مشروعات هندسية، والطبيب الماهر، والأستاذ الجامعي الذي يتميز في سلم الترقى العلمي، والصحفي الذي يتألق في العمل الإعلامي، والوظائف ذات التخصصات التي تحتاج لمعارف وقدرات غير تقليدية والتي في حال عدم الاهتمام بها سوف نفقد أحد مميزات التنمية البشرية من الموهوبين والمبدعين الذين في نظري أنه آن الوقت للاهتمام بهم مالياً أكثر من أي وظائف أخرى، لكي تضمن مسيرة التنمية المتجددة بكفاءة عالية.

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس

أهداف المؤسسات الحكومية، إلا أن استخدام الجانب المالي قد لا يتجح دائماً. ونشير هنا إلى ما قامت به الحكومة خلال فترة من الزمن بمنح مكافآت مالية لفئات محددة من موظفي الدولة -تعديل وضع- إن جاز التعبير؛ رغبة منها في استبقائهم لفترات أطول والاستفادة من خبراتهم، ولكن بالنظر إلى مؤشرات الإجابة المؤسسية، وأغلب مؤشرات التنافسية لبعض القطاعات فإن جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين لم تصل المستوى المستهدف خلال الفترات الماضية والحالية. ومما يدل على ذلك زيادة أعداد المراجعين في أغلب قطاعات الوزارات الخدمية، وتأخر إنجاز المعاملات مع ضعف في استخدام التقنيات الحديثة في بيئة الأعمال، وقلة تفعيل قنوات التواصل مع المستفيدين. وبالنظر إلى ما حدث في الأيام الأخيرة من التعامل مع الأنواء المناخية -وليس تعميماً على الجميع- يلاحظ أن الذين تقلدوا الوظائف الهيكلية والإشرافية على مختلف مستوياتهم لم يعطوا انطباعاً -من المجتمع والذي هو من يقيم عملهم- بتمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة في التوقيت المناسب وقت الأزمات، الأمر الذي أدى إلى فقد فئات الأكباد وفي المستقبلات. وبالتالي هذا أيضاً يفقد تلك الوظائف مقومات تصنيفها في قائمة «الكفاءات». عليه فإن بعضاً من تلك الوظائف والتي هي هيكلية أعطت ضعفاً في الجانب التخطيطي، والعمل بروح الفريق الواحد، ويمكن القول بأنها تفتقر الإدارة القديمة في العمل، وليست قيادية كما يفترض عملياً ونظرياً أن تكون. كما أن أحد التوجهات الاستراتيجية في رؤية عمان ٢٠٤٠، هو إيجاد سوق عمل جاذب للكفاءات من خلال استيعاب القدرات الوطنية من مخرجات النظام التعليمي، واستقطاب الكفاءات الفنية الماهرة من الخارج. وعليه فإن تشجيع الكفاءات من الوظائف الإشرافية والهيكلية وإعطاها حرية التنقل من القطاع العام إلى الخاص يعمل على سد الفجوة من حاجة القطاع الخاص لبعض الوظائف الإشرافية والهيكلية -دون غيرها- بهدف استبقائها (Staff Retention) من أجل الاستفادة من خبرتها، والحد من هجرتها للقطاع الخاص، فإن هذا التوجه له إيجابيات، ويعمل على زيادة الإنتاجية، وتحقيق

دراسة تحسين الجوانب المالية لموظفي الدولة للوظائف الإشرافية أو الهيكلية، وغيرها من الوظائف التي قد تندرج ضمن قائمة الكفاءات كما أشرنا سابقا، توجه سليم ويدخل ضمن الرقابة المالية والمؤسسية، وقد يساعد على استبقائهم لفترات أطول.

عن وظائف أكاديمية فأشار إلى أن هناك عددا قليلا من المتقدمين لها، مع أن الامتيازات المالية للوظائف المعروضة كانت تتساوى رواتبها مع رواتب الوظائف النظرية بالجامعات الحكومية. الشيء الآخر فإن إحصاءات التعمين لوظائف الأكاديميين والأطباء في المؤسسات الحكومية قد تكون بعضها لا يتجاوز ٥٠٪. ولكن هناك طوبياً لأغلب الوظائف الإشرافية والهيكلية بالمؤسسات الحكومية. إضافة إلى ذلك فإن انتقال الكفاءات الأكاديمية إلى مؤسسات التعليم العالي الخاصة، وأيضاً الكفاءات الطبية العامة للعمل في المستشفيات الخاصة هو جدير بالاهتمام ويجب العمل على تشجيعه، لأنه من غير المتوقع قيام الجامعات والكليات الخاصة بالتوجه نحو ابتعاث طلاب للدراسات العليا ليتم تعيينهم لاحقاً بتلك الجامعات، مع الأخذ في الاعتبار التكاليف المالية المترتبة، وعدم القدرة المالية لأغلب الكليات الخاصة على ابتعاث المعانين ليدرسوا بالخارج لمدة طويلة، كما أن التشريعات الحالية التي صدرت، ومنها تدخلات أنظمة التقاعد من أحد أسبابها حت العمل بالقطاع الخاص سواء في الوظائف الإشرافية أو الهيكلية أو غيرها من الوظائف.إن التوجه نحو دراسة منح بديلات مالية لبعض فئات الوظائف الإشرافية والهيكلية -دون غيرها- بهدف استبقائها (Staff Retention) من أجل الاستفادة من خبرتها، والحد من هجرتها للقطاع الخاص، فإن هذا التوجه له إيجابيات، ويعمل على زيادة الإنتاجية، وتحقيق

الإشرافية والهيكلية، إلا أن ذلك لم يتحقق بعد. عليه فإن، الكفاءات غالباً تتصف بالندرة وليس سهلاً الحصول عليها بشكل سريع، ومن تلك الوظائف: الأطباء بكافة التخصصات، وأساتذة الجامعات، والكفاءات الفنية التي تتعامل مع الأجهزة الفنية التي تحتاج إلى المهارات التخصصية الدقيقة، ويمكن أن يدرج ضمن الكفاءات أيضاً المدرسون ذوو الخبرات التعليمية العالية، ومديرو المدارس الذين يشهد لهم الميدان التعليمي بالإبداع في الإدارة المدرسية، وكبار المهندسين والصيادلة وخبراء المال والاقتصاد والقانون، والقائمة قد تطول ولكن المغزى بأن مثل هذه الوظائف ممكن أن تندرج ضمن فئة الكفاءات. في الجانب الآخر فإن المتعارف عليه أن الوظائف ومنها على سبيل المثال وظيفة مدير، وأيضاً وظيفة مدير عام -وهذا ليس تقصيراً في تلك الوظائف- قد لا ينطبق توصيفها في سلم قائمة الكفاءات الوظيفية وإن تقلدت مناصب هيكلية أو إشرافية، كما أن التدرج الوظيفي للوظائف التي أشرنا إليها فإنها تختلف كلياً عن الوظائف الهيكلية من حيث معايير الترقية، والبحث العلمي والانتساب لمؤسسات مهنية، أيضاً في حال الإعلان عن وظيفة «مدير عام» أو وظيفة «مدير»، فإنه باستطاعة الكثيرين القيام بمثل هذه الوظائف، ولكن في المقابل في حال الإعلان عن وظائف: أستاذ مشارك أو استشاري أو كبير المحاسبين أو الاقتصاديين، فسوف نجد شخاً في المتقدمين، وهذا ما أكده أحد مسؤولي الجامعات الخاصة عند الإعلان

13 أبريل بروفة «القيامة» في الشرق الأوسط

تأكد استراتيجياً انجراف قسم كبير ووازن من الدول العربية علناً وسرا في المشروع الأمريكي الاستراتيجي لإعادة صياغة «تموضع» واشنطن في الشرق الأوسط بما يضمن بقاء هيمنتها المطلقة المستمرة على الشرق الأوسط ويضمن تقليل مواردها العسكرية المباشرة.

حسين عبد الغني

عن نفسه بلا مواربة أو حياء ستستزم إليه علنا عندما تنجز صفقة التطبيع الكبرى التي تعتبرها دولة الأمن القومي في واشنطن أهم مهمة استراتيجية أمامها وأكبر إنجاز يمكن أن يحققه منذ إنجاز سقوط أو إسقاط الاتحاد السوفييتي الذي قضى على تنافس القطبية الثنائية لصالح أمريكا وأسلمها العالم تقوده كقطب وحيد ومهيمن.

في ليل السبت الأحد ١٣ الذي انطلقت فيه مئات المسيرات والصورايع من إيران نحو إسرائيل بغية محمود درويش، سقط القناع عن القناع..

كل الأقنعة سقطت وبدت سواء تبعية النظام العربي الرسمي المطلقة للولايات المتحدة عارية وحتى لا يحاول هذا النظام أن يستر نفسه وأن يخصص عليه من ورق الدعاية الإعلامية القديمة شيئ.

في ١٣ أبريل تم الإعلان الرسمي عن التحالف العربي-الإسرائيلي-المعادي لطهران وحلفائها. تبدي هذا التحالف حقيقة سياسية وواقعية ولا يوجد تحالف أو كيان إقليمي آخر لا جامعة عربية، لا مجالس عربية إقليمية وحتى التنسيق الثنائي والثلاثي والرباعي العربي الذي يجري في مناسبات إنما يتم في إطار هذه الاستراتيجية الأمريكية الكبرى.

في ١٣ أبريل الذي تصدت فيه دول عربية لحماية إسرائيل من هجوم إيراني وأفتحت سمواتها ومياها لطائرات الأطلسي لكي تسقط مسيرات وصورايع لإرانية متجهة لإسرائيل جرى ما يمكن وصفه بـ «اعترااف الوافي بما أسمنه واشنطن بنظام الدفاع الجوي عن الشرق الأوسط العربي-الإسرائيلي-الأمريكي الذي يشرف عليه الجنرال كوريل قائد القوات المركزية الأمريكية هو نظام تم تفعيله وتشغيله حقيقة أمنية وعسكرية واستراتيجية تنسق فيه دول عربية تنسيقاً كاملاً بالملومات والاستخبارات والأسلحة والتواصل العملياتي مع إسرائيل ضد إيران وحلفائها.

لقد تأكد استراتيجياً انجراف قسم كبير ووازن من الدول العربية علناً وسراً في المشروع الأمريكي الاستراتيجي لإعادة صياغة «تموضع» واشنطن في الشرق الأوسط بما يضمن بقاء هيمنتها المطلقة المستمرة على الشرق الأوسط القائمة منذ اتفاقية فض الاشتباك الثاني عام ١٩٧٥ بين مصر وإسرائيل ويضمن من ناحية أخرى تقليل عسكريا في صراع مع دولة أصيلة في المنطقة ونقلها لهذه الموارد جغرافياً لما تعتبره منطقة الصراع الرئيس مع الصين في المحيطين الهادئ والهندي.

في ١٣ أبريل تأكد أن التحالف العربي-الإسرائيلي بقيادة عليا أمريكية له عنوان واضح يمكن أن تتجه إليه مراسلات الصراع في المنطقة هذا العنوان هو «متمدى النقب».. المتمدى الذي أثبتت مسيرته المنظمة منذ إقامة أول قمة له في مستوطنة ديفيد بن جوريون المؤسس الحقيقي لدولة إسرائيل إنه تحول ليس فقط لناد إقليمي بل إلى منظمة إقليمية تتوافر لها إرادة سياسية أمريكية عليا وقاهرة وثقافة سياسية تسعى لإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي وتضع مبادرة السلام العربية في أدرج النسيان وتجعل إيران وليس إسرائيل عدواً إقليمياً. منظمة لها نظام دفاع جوي عسكري إقليمي يضم أمريكا وإسرائيل وعدداً وافراً من الدول العربية في مواجهة طهران.

سقط القناع عن القناع مع هذا قال محمود درويش وتأكدت بصيرة الشعر والشاعر: عن عرب أظاعوا رومهم.. عرب وابعاعوا روحهم.. عرب وضاعوا.

■ حسين عبد الغني إعلامي وكاتب مصري

في حرب الظل بين إيران وإسرائيل . . ملامح مستقبل مختلف

بوسعكم أن تلمحوا في حرب الظل هذه ملامح مستقبل مختلف وأكثر سلمية في المنطقة، لأن استهداف إيران المباشر لأراضٍ إسرائيلية الأسبوع الماضي لم يكن وحده الأول من نوعه تاريخياً، فقد كان غير مسبوق أيضاً أن إسرائيل صدت تلك الصورايع بفضل تحالف ضم طبعاً الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، لكنه ضم أيضاً دولاً عربية.

جوناثان فريلاند

ترجمة : أحمد شافي

إسرائيل خياراتها بعد القصف الإيراني. فلم يكن المتطرفان القوميان بتسلييل سمورتيتش وإيتامر بن جفير وحدهما هما اللذان طالبا إسرائيل بالرد بقوة، فضلاً عن وصف الأخير لعملية الجمعة الماضية بـ«الضعيفة»، إذ أن بيني جانتس، زعيم المعارضة الذي انضم إلى حكومة نتانياهو الحزبية، قد حدث رئيس الوزراء على إصدار الأمر برد فوري في نهاية الأسبوع الماضي. وفي طهران، يمثل المرشد الأعلى علي خامنئي -الذي بلغ الخامسة والثمانين يوم الجمعة- الوجه الثيوقراطي المؤسسة عسكرية تضم في الحرس الثوري أشخاصاً لديهم طموحات إمبريالية لإيران، وهي طموحات لا يمكن اعتبارها وهماً، في ضوء سيطرة إيران -من خلال الوكلاء بالدرجة الأساسية- على مساحات شاسعة في سوريا ولبنان واليمن والعراق وغزة. (وعلى حد قول توماس فريدمان الكاتب في نيويورك تايمز، لم يكن الجنرال الإسرائيلي الذي قتلته إسرائيل في سوريا في مطلع الشهر «موجوداً هناك بتأشيرة سياحية»). كل هذه أسباب للتحوف من الخطوط التي تم اجتيازها والتبوهات التي تم اقتراحها، مع تحول المواجهة المستمرة منذ عقود بين الطرفين إلى الشكل المباشر. ومع ذلك، لو تخيلتم عن النظرات القائمة وستتبدل بها أخرى وريدة العدسات، فيوسعكم أن منعمتم النظر أن تروا صورة أكثر أملاً.

بالطبع، يبقى خطر التصعيد -ولو عن طريق الخطأ- واقعياً. ومع ذلك، من المهم أن كلا الطرفين على أقل تقدير يتخذ خطوات لا تتجانب هذه النتيجة، حتى وهما يحاولان إرضاء ضغوط داخلية تطالب بإجراءات قوية. فقد كان كل من الوجهة الإسرائيلية، والجهود الإيرانية للتهوين من أمرها، يتعلق جزئياً بحفظ ماء الوجه، لكن يتعلق أيضاً باحتواء وضع كان يمكن لولا ذلك أن يتفاقم. وذلك فضل زعيد، ومع ذلك يجب أن نشعر له بالامتنان.

ولعل الأكثر إدهاشاً هو هذا: بوسعكم أن تلمحوا في حرب الظل هذه ملامح مستقبل مختلف وأكثر سلمية في المنطقة. لأن استهداف إيران المباشر لأراضٍ إسرائيلية الأسبوع الماضي لم يكن وحده الأول من نوعه تاريخياً. فقد كان غير مسبوق أيضاً أن إسرائيل صدت تلك الصورايع بفضل تحالف ضم طبعاً الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، لكنه ضم أيضاً دولاً عربية. نعم، عندكم حق: لقد تمت حماية إسرائيل من الثيران الإيرانية بفضل مجموعة من دول عربية وهذا أمر ذو شأن. فهو يعني أن التحالف الشفري حتى الآن بين إسرائيل وهذه الدول التي تخاف طهران أكثر مما تخاف تل أبيب قد خرج إلى النور. وفي نهاية الأسبوع الماضي، بات حقيقة. وذلك يمثل فرصة دبلوماسية هائلة، يمكن أن تعطي إسرائيل ما ظلت تقتدر إليه منذ تأسيسها. إنه مكان مقبول في الشرق الأوسط. وقد قال توم فليتشر مستشار السياسة الخارجية السابق في الحكومة البريطانية لبي بي سي صباح الجمعة الماضي أن «إجازة قيام علاقة مختلفة بين إسرائيل ومنمقتها قد تزل على الطاولة، برغم ما لا يزال يجري في غزة، ولكي تنال إسرائيل تلك الإجازة، كان عليها أن تفعل ما تطالب به الولايات المتحدة وغيرها: أي أن تعرض على الفلسطينيين اتفاقاً سياسياً يحتوي احتمال قيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف. ولن يكون ذلك بالأمر اليسير على الإسرائيليين، خاصة بعد السابغ من أكتوبر إذ يتخوف الكثيرون للغاية من أن دولة كهذه من شأنها أن تصبح منصة لإطلاق المزيد من الهجمات الماثلة عليهم. لكن لو أن يوسع الإسرائيليين القيام بهذه الخطوة، فإن مستقبل جديداً تماماً يمكن أن ينطلق. مستقبل يشهد إحاطة إيران أخيراً بتحالف بلاد متحدة في عزهما على إيقاف طهران ومنعها من أحداث الفوضى الإقليمية من خلال الميليشيات والأنظمة التي تسيطر عليها. وذلك أمر يمكن تحقيقه، لكن ليس بدون إحلال زعيم محل نتانياهو يكون مستعداً وقادراً على اغتنام الفرصة التي كشفت عنها نهاية الأسبوع الماضي. فهل سيحدث هذا؟ نذكروا أن أسرع السبل إلى خسارة المال هي المراهنة على الأمل في الشرق الأوسط. لكن الأمل، شأن القامرة، عادة يصعب التخلي عنها.

■ جوناثان فريلاند من كتاب أعمدة الرأي في جارديان

الأشد تشاؤماً، في ما يتعلق بالشرق الأوسط، هو الأشد ذكاء. تنبأوا بالأسوأ كي لا تخطئوا إلى القليل. وإن أخطأتم، فما ذلك إلا لأن نبوءاتكم ليست بالقائمة الواجبة.

وإذاً ارتدوا نظاراتكم المعتمة وأنتم تقدرزون أحداث الأسبوع الماضي، وسترون فجر حقبة جديدة مقبضة، ترون فيها أقوى قوتين في المنطقة، أي إسرائيل وإيران، تتبادلان الضربات مباشرة. ففي نهاية الأسبوع الماضي، تجاوزت إيران ما كان من قبل خطأ أحمر، إذ استهدفت الأراضي الإسرائيلية للمرة الأولى بوابل من الصواريخ والمسيرات. وفي أولى ساعات صباح الجمعة الماضية ردت إسرائيل بسلسلة من ضربات المسيرات الموجهة لأهداف داخل إيران، منها أصفهان، وهي موقع قاعدة عسكرية وموقع برنامج إيران النووي الماضي في تقدمه. وليس على أحد أن يكون كارل فون كلاوزفيتز ليعلم أن الخطرات قوتين إقليميتين، إحداهما طامحة لأن تكون دولة نووية، والأخرى دولة فريدة بكونها قائمة، في تبادل ضربات تستهدف الأراضي الخاضعة لسيادة كل منهما أمر يمثل خطراً.

وليس للمتشاين من سلوى عند من يصرون أن كلا الجانبين يحاول بوضوح اجتذاب تصعيد كبير إلى حرب كاملة. فقد شملت الهجمة الإيرانية على إسرائيل مائة وسبعين طائرة مسيرة وثلاثين صاروخ كروز وأكثر من مائة وعشرين صاروخاً بالستيتا، أي ثلاثة أمثال عدد القذوفات التي تلقفتها أوكرانيا في أولى ليالي الصدمة والرعب من الحرب الروسية في فبراير ٢٠٢٢. ولم يحل دون وقوع خسائر فادحة في الأرواح إلا قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها، ودعم الحلفاء لجهودها في ذلك.

أما عن رد إسرائيل فقد يبدو محسوساً جيداً، لكي لا يبعث ما هو أكثر فتكا من رسالة، حتى لو كانت تلك الرسالة على حد قول ضابط مخابرات إيرانية سابقة هي: «لو أردنا لوحنًا إليكم رسالة أقوى»، لا تزال التفاصيل غائمة، فليس في البلدين من يتعمل إيهضاح ما جرى بالضبط، لكن التقارير تشير إلى أن إسرائيل ربما أطلقت «مسيرات رباعية النصال، quadcopters سابقة التخزين ربما في مواقع سرية داخل إيران نفسها، وقد أطلقتها على بعض أكثر المواقع حساسية وبعض المنشآت العسكرية رفيعة القيمة. ربما لم يكن الهدف أكثر من غبة إسرائيلية في القول للجيش الإيراني أنهم يعرفون أين هم، وأنهم قادرون على الوصول إليهم، ولكن حتى هذه الخطوة محفوفة بالخطر، لأن الأمر يمكن أن تسوء بسهولة بالغة، فكلما الطرفين يلعب ببعض النار الخطيرة في منطقة مقامة من مواد قابلة للاشتعال.

وإذاً، نعم، قد تقول لإسرائيل في كلا البلدين -كل بطريقتهما- إن الأمور بالنسبة لها تحت السيطرة، مع إصرار البلدين على أن الهجوم الإسرائيلي كان فشلاً مهيئاً لم يتسبب حتى في خدوش، ومع ثقة الإسرائيليين في أن إيران الآن قد ارتدت. لكن أهل المنطقة، القلقين من رفع أعينهم إلى السماء، لهم أسبابهم الوجهية للشتك في ذلك كله.

وتذكروا أن خبراء المخابرات العسكرية الإسرائيليين العلماء بكل شيء، وسادتهم السياسيين، هم الذين قالوا قبل السابغ من أكتوبر إن حماس ارتدت، ويعلم الإسرائيليون اليوم تمام العلم كيف كانت نتيجة ذلك. وأولئك الحكماء الإسرائيليين أنفسهم هم الذين ظنوا بالمثل أنه لن يصدر عن الإيرانيين رد فعل ذو شأن على اغتيال إسرائيل لقائد رفيع المستوى في الحرس الثوري الإيراني وثانيه في دمشق في الأول من أبريل، وتبين أن تلك الواقعة هي التي أثارت الرد الهائل الذي شهدناه في الأسبوع الماضي. والإيرانيون أيضاً قادرون على أن يسبقوا قراء الملامت، مثلاً تبين من سلوك «وكلائهم» في المنطقة. وثمة دليل قوي على أن حماس أساءت كثيراً تقدير الرد الإسرائيلي على هجمات السابغ من أكتوبر -التي كان مؤكداً أنها سوف تجلب انتقاماً رهيباً- واعتقدت أن شهوراً من الظاهرات ضد انقلاب بنيامين نتانياهو القضائي ستجعل إسرائيل أضعف من أن ترد. ولا يزال المدنيون الفلسطينيون في غزة -ممن فقدوا الكثيرين للغاية من أبنائهم- مستمرين في دفع ثمن سوء الحسابات.

ولا خير في أن القيادة في كل من إيران وإسرائيل خاضعة لضغط مستمر من عناصر أشد عنوانية. فبرغم أن ذلك يخالف صورته العلنية، لكن الحقيقة هي أن نتانياهو كان من الأصوات الأكثر اعتدالاً في معرض درس

التوتر بين إسرائيل وإيران صَرَف الانتباه عن مأساة غزة

بعد لقائه هنية في إسطنبول.. أردوغان يدعو الفلسطينيين إلى «الوحدة»

إسطنبول «وكالات» : دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الفلسطينيين أمس إلى «الوحدة، في مواجهة إسرائيل، في ختام لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في إسطنبول. وقال أردوغان بحسب بيان للرئاسة التركية «من الحيوي أن يتحرك الفلسطينيون موحدين في هذه العملية. الرد الأقوى على إسرائيل والطريق إلى النصر يتطلبان الوحدة والنزاهة..

والتقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وناقش الجانبان الهجمات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، فضلا عن خطوات الإمداد «الكافي وغير المنقطع» للمساعدات إلى غزة ومن أجل سلام «عادل ودائم» في المنطقة، حسبما كتب مكتب اتصالات أردوغان على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، تويتر سابقا.

وقال أردوغان لهنية إن تركيا ملتزمة بالجهود الدبلوماسية من أجل «وقف فوري لإطلاق النار، وإنهاء «المجازر، في غزة، حسبما ورد في البيان المنشور على «إكس». وحث أردوغان على الوحدة بين الفصائل الفلسطينية من أجل إيجاد طريق لإقامة دولتهم الخاصة.

وأوضح الرئيس التركي أيضا أن التصعيد الأخير بين إيران وإسرائيل يجب ألا يحول الانتباه العالمي بعيدا عن غزة. وبعد التوترات الأخيرة بين إسرائيل وإيران، أكد أردوغان أن «ما حصل ينبغي ألا يشكل مسكبا لإسرائيل، ومن الأهمية بمكان التحرك في شكل يبقى الانتباه منصوبا على غزة». كذلك، نقل البيان عن الرئيس التركي أن أقترة «ستواصل مساعدتها الإنسانية لفلسطين بهدف التخفيف قدر الإمكان من معاناة السكان في غزة. وتمكنت تركيا من إيصال ٤٥٠٠ طن من المواد الغذائية والأدوية. وتكرر أردوغان أيضا بأن بلاده فرصت «عددا من العقوبات على إسرائيل، بينها قيود تجارية، منذ التاسع من أبريل.



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يجتمع مع إسماعيل هنية، زعيم حركة حماس الفلسطينية، في إسطنبول أمس. » رويترز

وحضر الاجتماع مع هنية والوفد المرافق الذي ضم أحد أبرز قادة حماس خالد مشعل، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان ورئيس الاستخبارات إبراهيم كالين. واللقاء بين أردوغان وهنية هو الأول لهما وجهًا لوجه منذ يوليو ٢٠٢٣. ووصل هنية مساء الجمعة على رأس وفد من حماس إلى إسطنبول وهي من بين أماكن إقامته منذ عام ٢٠١١، والتي لم يزرها رسميًا سوى في يناير الماضي، منذ بدء الحرب في غزة. والتقى حينذاك وزير الخارجية التركي الذي اجتمع معه مطولًا الأربعاء في الدوحة. وقال فيدان خلال زيارته للدوحة الأربعاء، إن ممثلي حماس «كروا له أنهم يقبلون بإنشاء دولة فلسطينية

الإسرائيليين، مكانها. وشعر الفاضون القطريون بالاستياء خصوصا من الانتقادات الإسرائيلية وانتقادات بعض الديمقراطيين الأمريكيين. لذلك يمكن لتركيا الاستفادة من ذلك لمحاولة استئناف الوساطة على أساس علاقاتها الجيدة مع حماس. لكن سنان تشييدي الباحث المشارك في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات ومقرها واشنطن لا يتوقع أكثر من دور «محدود جدا» لأردوغان إلى جانب وسطاء آخرين، بسبب الرفض الذي يثيره من إسرائيل. وقال أردوغان مرة أخرى هذا الأسبوع أن الإسرائيليين «تفوقوا على هتلر، في ما فعلوه في قطاع غزة. وراي الخبير نفسه أن أردوغان «لن يلقي ترحيبا»، مذكرا بأن الرئيس التركي وصف بنياامين نتانياهو بـ«النازي، وإسرائيل بأنها «دولة إرهابية». وأضاف: «يمكن على أبعد حد، دعوته لتبرير رسائل بين المفاوضين الفلسطينيين وإسرائيل..

والذين ما زالوا محتجزين في غزة منذ اختطافهم في السابع من أكتوبر. وأشار إلى أنه على الرغم من الانتقادات، لم تفرض تركيا «قيودا» على تجارتها مع إسرائيل إلا مؤخرا، معتبرا أن «إدواجية أردوغان لا تساعد مع الفلسطينيين أيضا».

من جهة أخرى، استقبل فيدان أمس وزير الخارجية المصري سامي شكري. وقد شدد وزير الخارجية على أهمية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة، مؤكدا «خطورة» الوضع في الأراضي الفلسطينية. وقال شكري أسفا إن «الأحداث الأخيرة (بين إسرائيل وإيران) قد صرفت انتباه المجتمع الدولي عن الظروف الإنسانية في غزة».

وصرح فيدان من جهته أنه «لا ينبغي للدول الأخرى أن تقول إن (الوضع) يتعلق بالشرق الأوسط وحده. كل ما يتعلق بفلسطين يؤثر على خطوط الصنع العالمية».

9 شهداء من عائلة واحدة بينهم 6 أطفال في رفح



فلسطينية وأطفالها يتفقدون أنقاض مبنى أصيب بالقصف الإسرائيلي خلال الليل في رفح بجنوب قطاع غزة حيث استشهد ٩ من عائلة واحدة بينهم ٦ أطفال «أ.ف.ب»

10 شهداء وتفجير المنازل وتدمير البنية الأساسية

جيش الاحتلال يواصل حصار مخيم نور شمس بالضفة

طولكرم (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب» : واصل الجيش الإسرائيلي عملياته لليوم الثالث على التوالي أمس في مخيم نور شمس بالقرب من طولكرم بشمال الضفة الغربية المحتلة حيث قال إنه قتل عشرة فلسطينيين واعتقل ثمانية آخرين. وذكر مراسلون في الموقع أنهم سمعوا دوي انفجارات وإطلاق نار صباح أمس وشاهدوا قصف ثلاثة منازل على الأقل وطائرات مسيرة تحلق فوق المخيم. وفي لقطات تظهر أليات عسكرية وجنود يتجولون في أزقة المخيم الذي يعيش فيه نحو سبعة آلاف شخص.

وقال جيش الاحتلال في بيان، إن «القوات الأمنية تمكنت من اغتيال عشرة مقاومين خلال الاشتباكات»، بعد حوالي ٤٨ ساعة على بدء التوغل الذي جرح خلاله ثمانية جنود وضابط من قوات حرس الحدود. من جانبها، أعلنت وزارة الصحة التابعة للسلطة الفلسطينية

مسعفون يساعدون جريحا داخل سيارة إسعاف في طولكرم بالضفة الغربية. «رويترز»

عباس: سنعيد النظر

في العلاقات مع واشنطن

رام الله «د.ب.أ» : قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس إن توصيات الولايات المتحدة الأمريكية في مجلس الأمن الدولي باستعمال «الفيتو»، موقف مخيب للأمال، ومؤسف، ومخز، وغير مسؤول، وغير مبرر. وأوضح عباس، في مقابلة مع وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، أوردتها أمس، أن استخدام «الفيتو بشكل عدوانا سافرا على حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى تاريخه، وأرضه، ومقدساته، وتحديدا لإرادة المجتمع الدولي». وتابع: أن «الإدارة الأمريكية الحالية لم تتراجع فقط عن وعودها والتزاماتها، بل سمحت لإسرائيل بإضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية، من خلال صمنتها على سرقها لأموال الشعب الفلسطيني، رغم ادعاءاتها المتكررة أنها تريد تقوية السلطة، وتعزيز وجودها..

وأوضح أنه «تم العمل مع المجموعة العربية، والعديد من الدول الأوروبية على خلق مناخ، يؤدي إلى وقف الحرب، وإيجاد رؤية مشتركة، تنهي عدم الاستقرار والتوتر، ولكن موقف أميركا لم يكن سوى الاستخفاف والرفض لكل رؤية لا تلائم إسرائيل»، والسياسة الأمريكية الخاطئة.. وأكد أن «على الإدارة الأمريكية مراعاة سياساتها الخاطئة، فالقضية الفلسطينية غير قابلة للكسر أو التصفية أو الإخضاع، وأن تصريحات شعب فلسطين عبر المائة عام الماضية، والتي قدم فيها عشرات آلاف الشهداء، وآلاف من الأسرى الأبطال، ستمنع إلغاء الهوية الوطنية، ولن تسس الثوابت الوطنية».

وأوضح أن «مواقف الإدارة المعادية خلقت غضبا غير مسبوق لدى الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة، بما يمكن أن يدفع المنطقة نحو مزيد من عدم الاستقرار، وتعزيز القوضي والإرهاب». وحذر الرئيس عباس من أن «حرب الإبادة المستمرة على الشعب الفلسطيني، بالتراشق مع حملة مسعورة على «الأونروا، الهادفة لتجويع الشعب الفلسطيني، سوف تدفعان بالمنطقة إلى شفا الهاوية».

وأضاف: «نحن على أبواب مرحلة جديدة وصعبة، وأمامنا خيارات متعددة للحفاظ على حقوقنا ولصيانة هويتنا، وسوف تضع القيادة الفلسطينية استراتيجية جديدة لحماية القرار الوطني الفلسطيني المستقل، والسير وفق أجندة فلسطينية وليس وفق رؤية أمريكية، أو أجندات إقليمية، فلن نبقى رهائن لهذه السياسات التي ثبت فشلها، واكتشفت للعالم أجمع».

تحليل:

الشرق الأوسط.. إلى أين؟

واشنطن «أ.ف.ب» : يدخل الشرق الأوسط ومعهد الدبلوماسية الغربية في المجهول بعد الضربة المنسوبة لكيان الاحتلال الإسرائيلي في إيران. وتخوض إيران وإسرائيل حربا خفية منذ سنوات، وتشهد عمليات اغتيال علماء إيرانيين متخصصين في المجال النووي وهجمات على إسرائيل ينفذها أنصار إيران.

وعلى مدى هذه السنوات، جعلت الولايات المتحدة من منع وقوع حرب واسعة النطاق أولويتها الملقة.

لكن الهجوم غير المسبوق الذي نفذته حركة حماس في السابع من أكتوبر الذي كسر شوكة إسرائيل لكنه شيطنها وقوى تصميمها، ما حمل الرئيس الأميركي جو بايدن وإدارته على السعي للحد من التصعيد في المنطقة بدلا من منع اشتعالها.

ورأت ميريسا كورما، مديرة برنامج الشرق الأوسط في مركز «ويلسون سنتر» الأمريكي للدراسات، أن الهجوم الإيراني غير المسبوق بالصواريخ والمسيرات على إسرائيل والضربة الإسرائيلية في إيران شكلا «منعظا حقيقيا لأنهما بدلا تماما قواعد الاشتباك بين الخصمين».

وتابعت أن هذه التطورات «أجبت أيضا التوتر في المنطقة برمتها، وجعلت شبح حرب شاملة احتمالا مطروحا برأي العديد من دول المنطقة».

ورأى أليكس فاتانكا، مدير برنامج إيران في منظمة «معهد الشرق الأوسط، غير الحكومية، أن إسرائيل درست بالتاكيد عواقب الضربة في دمشق قبل شنّها.

ورأى أن إسرائيل أرادت إرغام إيران، عدوها اللدود منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، على مراجعة إستراتيجية «محور المقاومة»، التي تعتمدھا والقاضية بنشر مجموعات مسلحة موالية لها ويمكنھا تمبئتها في جميع أنحاء المنطقة، من العراق إلى لبنان مروراً بسوريا واليمن. وقال فاتانكا إنه «نموذج في غاية البساطة، حيث إن إيران تقاتل خصومها في المنطقة بدون أن تضطر إلى خوض معارك معهم داخل الأراضي الإيرانية». وتابع أن «هذه الحسابات البديهية تواجه اختبارا بسبب ما قام به الإسرائيليون، وبصورة متعمدة بالتاكيد».

وأختار بايدن النهج الدبلوماسي مع إيران، على غرار سلفه الديموقراطي باراك أوباما الذي أبرمت إدارته الاتفاق حول الملف النووي الإيراني في ٢٠١٥ بعد مفاوضات مكثفة.

غير أن الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب، خصم بايدن في الانتخابات الرئاسية المقبلة في نوفمبر، انسحب من الاتفاق في خطوة أحادية وأعاد فرض عقوبات شديدة على إيران أضرت باقتصادها من غير أن يكون لها أي تأثير على إستراتيجية طهران في المنطقة.

ويبدو أن الضربة الإسرائيلية الأخيرة تجنبت استهداف مواقع نووية إيرانية، ولو أنها حملت رسالة واضحة إذ تؤوي المحافظة منشأة تطنز للتخصيب التي تعتبر محورية في البرنامج النووي الإيراني.

وقال علي واعطي، مدير برنامج إيران في مجموعة الأزمات الدولية، إن إسرائيل أرادت أن تظهر لإيران ما يمكنها القيام به من دون أن تقوم به فعليا.

وخشى مسؤولون أمريكيون في حال تنفيذ إسرائيل ضربة مباشرة على منشأة نووية، أن تقوم طهران بتسريع برنامجها بهدف حيازة القنبلة الذرية، وأن يؤدي ذلك إلى نشوب حرب واسعة النطاق في المنطقة ويطلق سباقا من أجل امتلاك السلاح النووي.

وأثارت الضربات على إيران وإسرائيل انتقادات من اليسار واليمين الأمريكي على السواء لإدارة بايدن لانتهاهما بالفضل في تحقيق الهدف الأساسي الذي حددته بعد هجوم السابع من أكتوبر والقاضي بمنع وقوع حرب في المنطقة.

لكن الولايات المتحدة مارست في الكواليس ضغوطا على إسرائيل وإيران لإبقاء ضرباتهما ضمن حدود، وسعى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن لتوجيه رسالة بهذا الصدد إلى طهران عبر نظرائه الصيني والبركي الأتاني وغيرهم.

وقالت ميريسا كورما إن «الجهود الدبلوماسية الأسبوع الماضي تركزت إلى حد بعيد على خفض التصعيد، ويبدو في الوقت الحاضر أنها تكثلت بالنجاح».

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

ويلكوكس مديرا لمانشستر يونايتد

لندن «د.ب.أ.» - قرر نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم تعيين جاسون ويلكوكس مديرا تقنيا بالنادي بشكل فوري عقب رحيله من ساوثهامبتون. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن ويلكوكس، أصبح تعيينا رئيسيا في أول ترافورد كجزء من إصلاحات مانشستر يونايتد بعيدا عن الملعب عقب وصول السير جيم راتكليف إلى النادي وانضم ويلكوكس إلى ساوثهامتون، الناشط بدوري الدرجة الأولى، الصيف الماضي كمدير للكرة، حيث انتقل من مانشستر سيتي، واكتسب سمعة طيبة في رعاية المواهب الشابة الممتازة وكذلك ضم بعض أفضل اللاعبين الواعدين في اللعبة. وذكر بيان لمانشستر يونايتد: «انضم جاسون ويلكوكس لمانشستر يونايتد مديرا تقنيا بشكل فوري».

يلاقي البحرين غدا

الأحمر يلعب . . والكويت يخطف النتيجة في دورة الألعاب الخليجية

الوطني أنور الحبسي رد بتغييرين بدخول محمد ناصر الصالحى وإبراهيم التميمي مكان عبدالله السعدي والوليد البريدي من أجل معادلة النتيجة.

مرة أخرى العمراني اقترب من التسجيل بعد ضربة مزدوجة، ولكن الكرة وجدت قفاز الحارس أحمد الشواف عند الدقيقة ٧٠، وسدد محمد المشايخي كرة قوية باتجاه المرمى ردها الدفاع الكويتي بيده والحكم اعتبرها لمسة لا ترتقي لضربة جزاء، وعاد منتخبنا لممارسة هوايته بالضغط على المنتخب الكويتي في مناطق والمناضس يكتفي بالدفاع، وأجرى الحبسي تغييرا بدخول اليزن البلوشي مكان سليمان الخروصي من أجل البحث عن هدف التعادل قبل ١٠ دقائق من النهاية، وواصل المدرب دخلاته وأشرك قيس بيت شجعة في وسط الملعب مكان المدافع إبراهيم الشامسي وأضاف الحكم الرابع ٨ دقائق بدلا من الوقت الضائع ولكن لم تحمل جديدا تنتهي المباراة بفوز الكويت بهدف نظيف ولم تشفع السيطرة لمنتخبنا من أجل تجنب الخسارة ليصل الأزرق للنقطة السادسة بينما وقف الأحمر الصغير عند نقاطه الثلاث التي حققها في الجولة الأولى بعد الفوز على الإمارات بهدفين لهدف.

فوز الإمارات بسداسية

وفي مواجهة سبقت لقاء منتخبنا والكويت كشر المنتخب الإماراتي عن أنيابه ونقض غبار الهزيمة في الجولة الأولى حينما تفوق على المنتخب البحريني بستة أهداف مقابل هدف وحيد في المباراة التي انطلقت عند الساعة الرابعة وخمس وأربعين دقيقة، وسجل سداسية الإمارات مايد عادل في ثلاث مناسبات، ومحمد السعدي هدفين، ومحمد بجلي المسموم هدفا، وتلعب مسابقة كرة القدم بنظام الدوري من دور واحد على أن يتم احتساب إجمالي النقاط في تحديد الترتيب النهائي، وتقام الجولة الأخيرة غدا الاثنين والبداية بين الإمارات والكويت ١٦:٣٠ عصرا ثم في الثامنة والنصف مساء لقاء منتخبنا والبحرين، وبعد نتائج الجولة الثانية باتت منتخبات سلطنة عمان والإمارات والكويت تمتلك الحظوظ لتحقيق الميدالية الذهبية مع أفضلية للكويت بفضل نقاطها الست.



«تصوير: حسين المقبالي»

مع الدقيقة ٦٠ استوطن منتخبنا مناطق شقيقه الكويتي، والأخير اعتمد فقط على الهجمات المرتدة في ظل أفضلية لاعبي الأحمر، ومع توضع منتخبنا في دفاعات الأزرق، فأجأ الأخير منتخبنا بهدف سجله عند الدقيقة ٦٥ عن طريق البديل فواز الداود وسط فرحة عارمة في صفوف المنتخب الكويتي، لكن المدرب

للتسجيل من أجل الاستحواذ على الصدارة والاقتراب أكثر من ذهب الألعاب الخليجية وسجل العمراني بقدمه اليسرى ولكن راية الحكم المساعد أشارت للتسلل، فأجرى الكرواتي ميلن تغييرا أول بدخول لاعب العربي فواز الداود من أجل منح خط الوسط مزيدا من الحيوية في ظل التفوق لصالح الأحمر.

الكويتي بدلا من ولوجها للشباك، لينتهي هذا الشوط بأفضلية واضحة للأحمر الصغير ولكن بدون أهداف على المرميين.

سيطرة ومفاجأة كويتية

دخل منتخبنا الشوط الثاني برغبة أكبر

وسط قلق مبكر من مدرب الكويت الكرواتي فيردو ميلن، وواصل منتخبنا سيطرته على مجمل سير المباراة، ثم رد مسفر العدواني بتسديدة قوية أعدها حارس الأحمر إبراهيم العويني، وأضاع بعد ذلك أحمد العمراني فرصتين سانحتين للتسجيل الأولى بقدمه اليسرى ثم أتبعها برأسية ضربت عارض المرمى

■ جانب من لقاء منتخبنا الوطني ونظيره الكويتي

كتب - وليد العبري

خسر منتخبنا الوطني للناشئين أمام شقيقه الكويتي بهدف نظيف في الجولة الثانية من مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب، التي تستضيفها الإمارات العربية المتحدة حتى الثاني من مايو المقبل، المباراة احتضنها استاد آل نهيان بنادي الوحدة في أبوظبي وشهدت سيطرة شبه مطلقة من جانب لاعبي الأحمر ولكن منتخب الكويت خطف هدف الفوز في منتصف الشوط الثاني ليصل للنقطة السادسة بعد فوزه على البحرين في الجولة الماضية، بينما بقي الأحمر عند رصيده النقطتي الذي تحقق في الجولة الأولى بعد الفوز على المنتخب المضيف ٢-١.

تغيير واحد

أجرى المدرب الوطني أنور الحبسي تغييرا واحدا في التشكيلة الأساسية مقارنة بالمباراة الماضية بمشاركة سليمان داود الخروصي مكان اليزن البلوشي، وبدا الأحمر بتشكيلة مكونة من إبراهيم العويني (صحم) بين الخشاب الثلاث، وإبراهيم بن بدر الشامسي (فجاء) وفهد بن جميع المشايخي (صور) وعبدالله بن خليفة السعدي (السويق) والقائد الحسن بن علي القاسمي (صحار)، وأحمد بن سالم العمراني (العين الإماراتي) ومحمد بن يعقوب المشايخي (صور) والوليد بن خالد البريدي (السويق) وسليمان بن داود الخروصي (صحار) وفراس بن بدر السعدي (السويق) وأسامة بن عبدخالق المعمر (مسافي الإماراتي)، بينما لعب المنتخب الكويتي بتشكيلة مكونة من: الحارس أحمد الشواف (العربي)، وعبد الرحمن الشعب (كاظمة) وإسماعيل خورشيد (الكويت) ومحمد السعيد (القادسية) وسليمان جمال (القادسية) وعابد الشمري (العربي) وأحمد طارق (القادسية) ومسفر العدواني (الكويت) وعبدالله العبياني (العربي) وعبدالله المزروعى (القادسية) وليث القلاف (الكويت).

مع بداية المباراة حاول كل منتخب فرض أسلوبه على الآخر من أجل كسب الأسبقية والبداية كانت بتسديدة من سليمان الخروصي أعدها الحارس لضربة ركنية عند الدقيقة الثامنة

حمد العزاني: نملك الإرادة والتصميم من أجل التعويض

النهضة يبدأ الإعداد لمواجهة العهد اللبناني . . بعد غد



■ من لقاء الذهاب بين النهضة والعهد اللبناني

كتب - ناصر درويش

بدأ فريق نادي النهضة الإعداد والتحضير لمباراته الحاسمة بعد غد مع العهد اللبناني في إياب نهائي غرب آسيا ضمن منافسات كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التي ستقام بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. وكان النهضة قد خسر مباراة الذهاب في مدينة كربلاء العراقية بهدف دون رد ويسعى للتعويض في مباراة الإياب والتأهل لنهائي كأس الاتحاد الآسيوي الذي سيقام في الخامس من مايو المقبل.

تدريبات الفريق التي جرت بالملعب الفرعي

لجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر شهدت مشاركة جميع اللاعبين وسط حضور إداري مكثف من أعضاء مجلس إدارة النادي وركز المدرب الوطني حمد العزاني خلال التدريب على بعض الجوانب الفنية والتكتيكية ومعالجة بعض السلبيات التي حدثت في المباراة.

من جانب آخر، أكد حمد العزاني مدرب فريق النهضة أن فريقه عانى من قلة التركيز في المباراة الأولى خاصة في الشوط الأول وقال : لم نقدم مستوانا المعتاد، لكننا كنا أفضل في الشوط الثاني. مشيرا إلى أن الفريق عانى من تفاصيل صغيرة وهذا أمر مهم في الأدوار الإقصائية، قائلا:

ولكننا ما زلنا نمتلك القدرة على العودة وتحقيق الفوز في مباراة الإياب، والعهد حصل على فرصتين خلال المباراة، في حين أننا حصلنا على ٣ فرص خطيرة على الأقل من أجل التسجيل، لكن أعتقد أن اللاعبين يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وهم يمتلكون الإرادة والتصميم من أجل التعويض في مباراة الإياب.

تدريبات العهد

من جانبه دشّن فريق العهد اللبناني تدريباته أمس الأول بالملعب الفرعي لمجمع

السلطان قابوس الرياضي ببوشر بعد وصوله لمسقط للقاء النهضة بعد غد وشارك في التدريبات جميع اللاعبين، وشدد رافث محمد مدرب نادي العهد اللبناني على ضرورة المحافظة على التركيز في مباراة الإياب، مؤكدا أن الفوز في مباراة الذهاب كان مهما معنويا، ولكن ما زالت هناك مباراة إياب وأشكر اللاعبين على تحملهم المسؤولية خلال هذه المباراة، ونتمنى التأهل إلى المباراة النهائية، كي نجلب السعادة ل جماهيرنا ونحن لم نتأهل إلى المباراة النهائية بعد، حيث لا تزال أمامنا مباراة الإياب.

كتب - ناصر درويش

يكشف الاتحاد العماني لكرة القدم غدا الاثنين عن إطلاق دوري للهواة من خلال مؤتمر صحفي سيعقد بفندق سيتي سيزنز بالخوير سيتحدث عن كافة التفاصيل المتعلقة بهذا الدوري، وكان الاتحاد العماني لكرة القدم بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب قد أنهى كافة الأمور والجوانب المتعلقة بهذه البطولة وخاطب أندية السلطنة البالغ عددها ٥٠ ناديا بإرسال أسماء الفرق الأهلية المتسبة تحت مظلة الأندية وعدد أعضائها من لاعبين وإداريين والفئات السنية الموجودة بكل فريق مع توضيح نظام البطولات التي يقيمها كل ناد لهذه الفرق.

كما تم وضع القوانين والتشريعات لهذا الدوري (الجديد) بهدف توسيع هرم وقاعدة المشاركة والممارسة لكرة القدم وزيادة عدد الفرق واللاعبين الممارسين للعبة على جميع المستويات وكذلك إيجاد الرعاية المناسبة لهذا الدوري وبدأت أولى الخطوات بتوقيع شراكة تسويقية مع شركة سابكو للرياضة، التي بموجبها تقدم مجموعة سابكو استشارات في مجالات التسويق وتخطيط الفوائد التجارية للاتحاد وإدارة وتنظيم الشركات التجارية للاتحاد وسيتم الإعلان قريبا عن توقيع اتفاقية شراكة مع إحدى مؤسسات القطاع الخاص من أجل رعاية دوري الهواة.

ومن المنتظر أن تطلق النسخة الأولى من دوري الهواة في صيف العام المقبل وسيكون بديلا عن برنامج شجع فريقك الذي أطلقتته وزارة الثقافة والرياضة والشباب عام ٢٠١٣م، وهو بمثابة أكبر تجمع رياضي صيفي لشباب الفرق الرياضية، الأهلية والولايات والمراكز الرياضية،

اتحاد الكرة يكشف تفاصيل إطلاق أول دوري للهواة . . غدا

حيث تتقرب الفرق الرياضية في مختلف المحافظات بالسلطنة بكل شغف كل عام هذا التجمع الرياضي للفرق الأهلية المنتمبة للأندية للمنافسة في لعبتي كرة القدم والكرة الطائرة بالإضافة إلى المسابقات المصاحبة.

وكان برنامج شجع فريقك يهدف إلى توفير أجواء رياضية تنافسية بين شباب الفرق الأهلية تعود عليهم بالنفع والفائدة وإيجاد علاقة وطيدة بين الأندية والفرق الأهلية وتشجيع الفرق الأهلية للانضمام والعمل تحت مظلة الأندية وإتاحة الفرصة للمواهب والمجيددين لفرق فرق الأندية الرياضية ومنها للمنتخبات الوطنية وتشجيع الأندية لوضع ضوابط وتوائح فنية تنظم الأنشطة الرياضية المنضدة للفرق الأهلية وإبراز دور القطاع الخاص والشخصيات الرياضية الداعمة التي تهتم بأنشطة الفرق الأهلية وحصر أعداد الفرق الأهلية الموجودة في السلطنة وعمل قاعدة بيانات لها وإعطاء الفرصة للشباب العماني لاكتساب مهارات التنظيم وإدارة الأنشطة الرياضية والتفاعل مع أقرانهم وإبراز طاقات الشباب ومواهبهم بتقانات مستوياتهم الفنية ومؤهلاتهم التدريبية، ويسعى الاتحاد العماني لكرة القدم من خلال إطلاق دوري الهواة إلى زيادة عدد اللاعبين المشاركين في الدوري وتستفيد منهم الأندية في مختلف المراحل السنية، كما أنه يوسع قاعدة اللعبة وعدد الممارسين لها مما يوفر التنافس بين اللاعبين وكذلك ارتباط هذه الفرق بالنادي المنتمبة إليه.





■ جانب من مناسات الجولة الافتتاحية

تنافس كبير في افتتاح دوري المركز الرياضي بالعوابي

التدية الواضحة والتنافس القوي، كما انحصر اللعب في وسط الملعب مع محاولات واضحة في بعض فترات المباراة من قبل الفريقين ولم يتمكن الفريقان من هز الشباك، إلا في الدقيقة ٤٥ بهدف التقدم الوحيد لصالح فريق العليا، وجاء الشوط الثاني مشابها للشوط الأول من خلال الصراع على وسط الملعب مع محاولة التهديف لكلا الفريقين وكان فريق نجوم العليا هو الأخطر ولكن لم يحالفه التوفيق في التسجيل رغم النقص العددي الذي لعب به فريق العليا بعد طرد مدافعه، لينتهي اللقاء بفوز فريق العليا بهدف وحيد ويحصد أولى ثلاث نقاط .

وقال محمد بن عبدالله العوفي المشرف العام للبطولة: بلا شك أن هذه البطولة تسهم في الارتقاء بالنشاط الكروي على مستوى الولاية، موضحا أهمية المباريات في الجانب المهاري والتكتيكي بين الفرق التي أظهرت التطورات الفنية والمهارية لدى لاعبي فرق ولاية العوابي.

العوابي - حارث البحري

حفلت الجولة الأولى من دوري المركز الرياضي بولاية العوابي بتنافس كبير، ففي المباراة الأولى حقق فريق اتحاد العوابي فوزا مستحقا على فريق ستال، حيث بدأت المباراة بحس التنيض بين الفريق، بعدها استطاع فريق اتحاد العوابي أن يسيطر على أجواء اللقاء فأرضا هيمنته وسجل هدفا مبكرا في الدقيقة ١٥، بعدها عمّق الفارق بهدف ثان في الدقيقة ٢٨، وحاول فريق ستال الرجوع لأجواء اللقاء وتقليص الفارق وتمكن في الدقيقة ٤٨ من تسجيل الهدف الأول، وفي الشوط الثاني عمّق فريق اتحاد العوابي الفارق من خلال هدفين في الدقيقة ٥٦ و٩٧، لينتهي اللقاء الأول بفوز مستحق لفريق اتحاد العوابي بأربعة أهداف ويجمع في رصيده ثلاث نقاط مقابل هدف وحيد لفريق ستال. فيما جاء اللقاء الثاني والذي جمع فريق نجوم العليا بفريق العليا، حيث أبدى الفريقان

فريق مخيليف بصحم يكرم أبطال الإنجازات



■ لقطة جماعية للمكرمين في الحفل

صحم - أحمد البريكي

كرم فريق مخيليف التابع لنادي صحم أبطال كأس مسابقة كرة القدم للفرق الأهلية بمحافظة شمال الباطنة والجهازين الفني والإداري، كما تم تكريم الشخصيات الداعمة للفريق والشركات الراعية والحكام والفرق الإعلامية المشاركة، وأقيم حفل التكريم برعاية المكرم الدكتور راشد بن سيف المحرزي عضو مجلس الدولة، وتخلل الحفل عرض مرئي استعرض خلاله مسار الفريق في البطولة، عندما بدأ الشوار بوقوعه في المجموعة التي ضمت إلى جانبه ٣ فرق وهي: الهلال (صحار) والقرحة (السوق) وغضضان (السلام)، وتصدر فريق مخيليف بكل جدارة واستحقاق قبل أن يتجاوز فريق فلج العوفي (صحار) في الدور نصف النهائي ويضرب موعدا جديدا مع فريق الهلال ليكرر الفوز عليه ويتوج باللقب بعد انتصاره بهدفين مقابل لاشيء. ويمثل النشاط الرياضي مساحة واسعة على خارطة الفريق وأنشطته المتنوعة ويجانب كرة القدم التي أخذت نصيب الأسد من الاهتمام نظرا لشعبيتها الجارفة تتعدد الألعاب

15 فريقا في دورة السلام للدرجة الأولى

من اللاعبين وأن تكون راغدا للفريق الكروي الأول الذي سيشارك في مسابقات الاتحاد العماني لكرة القدم للموسم المقبل عبر كأس جلالة السلطان لكرة القدم ودوري تمكين للدرجة الأولى. يذكر أن السلام لم تخدمه الظروف للصعود هذا الموسم إلى دوري عاملات لكرة القدم بعد أن كان ندا قويا، حيث حالف التوفيق جاريه الخابورة وصحم وسيبر التوجه ذاته لدى مجلس الإدارة بشأن تحقيق حلم الصعود في الموسم المقبل.

تصدر الإشارة إلى أن دورة النادي للفرق الأهلية للدرجة الثانية أوشكت على الانتهاء، حيث كان البحري أول المتأهلين للمباراة النهائية بعد أن فاز على الحد بركلات الترجيح في مباراتهم بالدور نصف نهائي في حين سيتحدد الطرف الثاني وهو الفائز من مباراة الغزيل ومريرير الدرامكة التي ستلعب في الدور ذاته.

سحبت قرعة دوري الدرجة الأولى للفرق الأهلية ببنادي السلام وذلك بحضور أحمد بن كرم البلوشي رئيس مجلس إدارة شركة الدقم للغازات الصناعية، حيث ستطلق منافسات الدوري في ٢ من الشهر المقبل.

وتبعاً للقرعة فقد ضمت المجموعة الأولى كلا من: فرق النجوم والاتفاق والخليج والأهلي والرميلة، بينما ضمت المجموعة الثانية: فرق خضراويين والهلال وغضضان والتعاون وسور حماد، فيما احتوت المجموعة الثالثة على: فرق الوحدة ونبر والاتحاد والعربي والنصر، وتلعب بنظام الدوري من دور واحد يصعد الأول والثاني من كل مجموعة وأفضل فريقين يحتلان المركز الثالث إلى دور ال٨، ويتنظر أن تسهم الدورة في ظهور خامات متميزة

صحار- عبدالله المانعي

التعادل السلبي يخيم على لقاء الشباب وظفار بدوري عمانتل



■ تنافس على الكرة بين لاعبي الشباب وظفار في اللقاء

الرساتق - سعيد السلمياني

جانب الفريقين، وشهد الشوط انحصار اللعب في أغلب فتراته في منتصف الملعب، مع أفضليه نسبية لصالح الشباب، من خلال رأسية محمود الخصيبي، لكنها علت مررت بجانب القائم الأيمن لحارس ظفار في الدقيقة ٤٢، لينتهي الشوط بالتعادل السلبي. الشوط الثاني، جاء أفضل نسبيا من نظيره الأول الذي لم يرتق لمستوى الفريقين مع قلة الفرص وعلى أمل تحسن اللعب خلال مجريات هذا الشوط، فقد سدّد لاعب ظفار محمد فارع كرة قوية لكنها علت العارضة بقليل في الدقيقة ٥٨، بعدها أجرى مدرب الشباب تغييرا بَدْخول الكسنجر وخروج بشار البلوشي في الدقيقة ٦٠، وواصل

الشباب محاولاته على مرمى ظفار وذلك برأسية اميرسون لكنها ذهبت بجانب القائم الأيمن، وكادت أن تشكل خطورة كبيرة على مرمى ظفار في الدقيقة ٦٦، ومن كرة عرضية أخرى لصالح الشباب عن طريق البراء الموهلي تمكن حارس ظفار مازن الكاسبي من إبعادها بصعوبة إلى ضريبة ركنية في الدقيقة ٧٥، كما طالب لاعبو الشباب بضربة جزاء نتيجة عرقلة داخل المنطقة، لكن حكم اللقاء كان له رأي آخر. وواصل الشباب ضغطه على مرمى ظفار وتراجع الأخير لمنطقته واعتمد على الكرات المرتدة، وأجرى ظفار تغييرا بَدْخول محمد سالم وخروج عوض محمد في الدقيقة ٧٧، مع تسديدة قوية من مهاجم الشباب

80 فارسا يستعرضون مهاراتهم في مهرجان عرضة الخيل بمنح



■ الفرسان يستعرضون مهاراتهم في المهرجان

منح - هلال السليمانى

شارك ٨٠ فارسا من ولايات الداخلية وجنوب وشمال الشرقية في مهرجان عرضة الخيل والذي نظمه نادي الشموخ للفروسية وسباق الخيل بيميدان الفروسية بولاية منح ضمن الفعاليات التي يشرف عليها الاتحاد العماني للفروسية. وأقيم المهرجان برعاية سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية. واشتمل المهرجان على فقرات متنوعة، بدأت بالاستندان لبداء المهرجان عبر مجموعة من الفرسان، ثم قدمت إحدى الفارسات الناشئات مقطوعة شعرية حماسية وهي على صهوة الخيل، ثم ألقى الشاعر الخليل بن أحمد بن مرهون البوسعيدى قصيدة شعرية في «الأصائل». بعدها قدمت فرقة الفنون الشعبية جانبا من الأهازيج، ثم بدأت فقرات رياضات الفروسية برياضة التقاط الأوتاد من خلال مجموعة من الفرسان الذين مروا من أمام الحضور وهم يتسابقون لالتقاط الأوتاد في مهارة عالية تجمع بين السرعة والدقة ومهارة السيطرة.

بعدها قدم الفرسان فن «همبل الخيل»، وهو فن من فنون الخيل يعبر عن خلاله الفرسان عن فرحتهم بالنصر وهم عائدون من المعارك مرددين شلات وكلمات معبرة عن النصر والحماس والفرح. بعدها قدمت فقرة «حيرروب الخيل»، ثم بدأت عروض الفرسان بتقديم فن حيرروب الخيل، أحد الفنون التقليدية التي تمارس مع الخيل، حيث شكل الفرسان وهم يمتطون صهوات الجياد حلقة طويلة حول المضمار ومن خلاله يقوم أحد الفرسان بإلقاء أبيات شعرية فيها امتداح لماثر

دورة للمدربين وحكام كرة القدم ببركة الموز



■ عبد العزيز الريامي أثناء المحاضرات النظرية

بركة الموز - علي الذهلي

انطلقت ببركة الموز بولاية نزوى الدورة التدريبية للمدربين والحكام في كرة القدم، التي تنظمها اللجنة الرياضية ببركة الموز لمدة ثلاثة أيام ويشارك فيها ٣٥ حكما ومدربا وأقيمت الدورة في قاعة نادي نزوى فرع بركة الموز بحضور المهندس خلفان بن صالح الناعبي رئيس الاتحاد العماني للسلة، رئيس اللجنة الأهلية ببركة الموز.

وقال الحكم ناصر بن حسن الدغيشي رئيس لجنة الحكام بولاية نزوى: فكرة إقامة هذه الدورة التدريبية جاءت من منطلق إعداد كوادر شابة سواء في التحكيم أو التدريب للعبة كرة القدم وذلك من أجل دعم وإسناد الفرق الأهلية ببركة الموز التابعة لنادي نزوى، وتُنَفَّذ هذه الدورة للجنة الرياضية المنبثقة عن اللجنة الأهلية ببركة الموز.

وأضاف: نهدف من إقامة هذه الدورة لإيجاد حكام ومدربين مؤهلين لإدارة المباريات والتدريب للفرق الأهلية التابعة ببركة الموز وذلك من خلال محاضرين ذوي كفاءة وخبرة عالية في لعبة كرة القدم وهم: عبد العزيز بن منصور الريامي المدرب الوطني لكرة القدم وناصر بن حسن الدغيشي رئيس لجنة الحكام بولاية نزوى وإيسار الرواحي حكم دولي سابق والحكم جمال العبيداني مراقب إداري في الاتحاد العماني لكرة القدم.

وأكد الدغيشي أن هذه الدورة تعد مكثفة تضمنت شرحا لمواد قانون كرة القدم والتحديثات الجديدة للقانون وأيضاً أساسيات التدريب كخطط اللعب، بالإضافة للجانب النظري والذي كان في قاعة النادي وسيكون هناك تطبيق عملي في اللعب المشب بالنادي يطبق من خلاله المشاركون هنا استفادوا في الجانب النظري من الدورة، وفي ختام الدورة سيحصل المشاركون على شهادة معتمدة من اللجنة الأهلية ببركة الموز.

يوفنتوس يتعادل بشق الأنفس مع كالياري



روما (د.ب.أ): عاد فريق يوفنتوس من بعيد وقلب تأخره بهدفين نظيفين أمام مضيفه كالياري إلى تعادل ٢/٢ في المباراة التي جمعتهما في الجولة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، والتي شهدت فوز لاتسيو على جنوه ١ / صفر.

وانتهى كالياري الشوط الأول متقدما بهدفين نظيفين سجلهما جيانلوكا جايتانو في الدقيقة ٣٠ من ركلة جزاء، وياري مينا في الدقيقة ٣٦ من ركلة جزاء أخرى.

وفي الشوط الثاني، تمكن يوفنتوس من تسجيل هدفين عادل بهما النتيجة عن طريق دوشان فلاهوفيتش في الدقيقة ٦٢، وألبرتو دوسينا، لاعب كالياري، بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 87.

ورفع يوفنتوس رصيده إلى ٦٤ نقطة في المركز الثالث، محققا تعادله العاشر في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في ١٨ مباراة والخسارة في خمس مباريات.

في المقابل، رفع كالياري رصيده إلى ٣٢ نقطة في المركز الثالث عشر، حيث كان هذا التعادل هو الحادي عشر له في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في سبع مباريات والخسارة في ١٥ مباراة.

وفي مباراة أخرى، انتزع لاتسيو فوزا صعبا على مضيفه جنوه ١ / صفر.

ويدين لاتسيو بالفضل في هذا الفوز للاعبه لويس ألبرتو الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٧.

ورفع لاتسيو رصيده إلى ٥٢ نقطة في المركز السادس، محققا انتصاره السادس عشر في

لاعب يوفنتوس دوشان فلاهوفيتش يحاول التسديد على مرمى كالياري

الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في ١٣ مباراة والتعادل في أربع مباريات. في المقابل، توقف رصيده عند ٣٩ نقطة

في المركز الثاني عشر، متلقيا خسارته الثانية عشرة في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في تسع مباريات والتعادل في ١٢ مباراة.

الإصابة تبعد جولوفين عن موناكو حتى نهاية الموسم



موناكو (أ.ف.ب.): أصيب الروسي ألكسندر جولوفين لاعب وسط موناكو بالتواء في الكاحل الأيسر خلال التدريبات هذا الأسبوع، وقد غيب عن باقي مباريات الموسم الحالي وفقا لما أعلنه النادي الفرنسي لكرة القدم. وتأكد غياب جولوفين (٢٧ عاما) الذي يعد من الركائز الأساسية في موناكو ثالث الدوري بتسجيله ٦ أهداف وصناعته ٦ تمريرات حاسمة أيضا في ٢٥ مباراة، عن المواجهتين المقبلتين مع بريست الوديع في قمة المرحلة الثلاثين، وليل الرابع. وقد يستمر غياب اللاعب الذي انتقل إلى النادي الفرنسي عام ٢٠١٨ قادما من سيسكا موسكو حتى نهاية الموسم في ١٨ مايو.

وعلى الرغم من أن هذه الإصابة تشكل ضربة للمدرب التمسواي أدى هوتز، فإنه سيستعيد اثنين من لاعبيه المهمين الذين غابوا لفترة طويلة، وهما المهاجم السويسري برييل إمبولو والمدافع البرازيلي كايو هنريكي بعد تعافيهما من الإصابة، علما أن الأول استدعي إلى آخر مباراتين ضد رين ومetz لكنه لم يشارك.

ويحتل موناكو المركز الثالث بـ٥ نقطة، بفارق نقطة عن بريست الثاني، وثلاث نقاط عن ليل الرابع.

ألكسندر جولوفين

فيرستابن يتوج بلقب سباق السرعة في الصين



على القيام بأي مقاومة، واحتبط فيرستابن كل محاولاته وبعد ذلك هيمن فيرستابن على السباق واستغل سرعة سيارته في الابعاد عن هاميلتون بفارق ثابنتين في لفة واحدة فقط. وخلف ثنائي الصدارة، تمكن ألونسو، الذي سيبلغ عامه الـ٤٣ هذا الصيف، من إبقاء مجموعة من السيارات السريعة خلفه. ولكن مقاومته انتهت في اللفة السادسة عشرة المثيرة مع ساينز، سائق فيراري. واحتدم الصراع بين ألونسو وسائيز لدرجة تلامس عجلات سيارتهما خلال المنعطف السابع، واستغل سيرجيو بيريز هذه الفرصة وتقدم عليهما، كما تمكن تشارلز لوكليز، من إمارة موناكو، من تجاوزهما أيضا، حيث خسر ألونسو ثلاثة مراكز في لفة واحدة قبل أن يتوجه إلى مركز الصيانة بسبب ثقب في الإطار الأمامي الأيمن، الأمر الذي أرغمه لاحقا على الانسحاب من السباق.

وبدا أن ساينز أجبر زميله بالفريق لوكليز على الخروج من المسار حيث كانا يتنافسان على المركز الرابع في المراحل الأخيرة من السباق. وتمكن لوكليز من عبور زميله لينهي السباق في المركز الرابع، وأنهى ساينز السباق في المركز الخامس، فيما حل نوريس سادسا.

شغفيا (د.ب.أ): فاز النيذرلاندني ماكس فيرستابن، سائق فريق ريد بول، بأول سباق سرعة هذا الموسم، أقيم ضمن منافسات سباق جائزة الصين الكبرى بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا ١ لبحر البريطاني لوييس هاميلتون، سائق مرسيدس، من الفوز بأول سباق سرعة في مسيرته. وكرت وكالة الأنباء البريطانية بي.إيه. ميديا، أن هاميلتون بدأ السباق من المركز الثاني، وقدم أداء قويا أعاد إلى الأذهان تألته السابق على مضمار شنغهاي الدولي وذلك بعد أن تخطف البريطاني لاندو نوريس، الذي انطلق من المركز الأول، من خط البداية، وسيطر على السباق الذي استمر لـ ١٩ لفة. ولكن فيرستابن، الذي بدأ من المركز الرابع، أنهى حلم هاميلتون من العودة للالتصارات وتحقيق أول فوز له منذ ٨٦٧ يوما، عندما تخطف سائق مرسيدس في اللفة التاسعة، وغير فيرستابن خط النهاية متفوقا على هاميلتون بـ ١٣ ثانية، فيما جاء المكسيكي سيرجيو بيريز في المركز الثالث، وشكل هاميلتون ونوريس خط مقدمة بريطاني على شبكة انطلاق متقلبة نوعا ما، وذلك عقب التصفيات التي أقيمت أمس وتأثرت بالأمطار.

وكانت انطلاقا هاميلتون، بطل العالم سبع مرات أسرع من نوريس، ويدخلهم المنعطف الأول كان هاميلتون في المقدمة بفارق ضئيل عن موطنه. وظل هاميلتون في الجانب الداخلي

ماكس فيرستابن في منافسات سباق السرعة ضمن جائزة الصين الكبرى لسباقات الفورمولا ١

بلباو يتعادل مع غرناطة في الدوري الإسباني



مدافع غرناطة برونو مينديز (يسار) يقاتل من أجل الكرة مع مهاجم أتلتيك بلباو نيكو ويليامز

مدريد (د.ب.أ): تعادل فريق أتلتيك بلباو مع ضيفه غرناطة ١/١ في المباراة التي جمعتهما، ضمن منافسات الجولة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتقدم فريق غرناطة بهدف أحرزه إنيياكي ويليامز، لاعب بلباو، بالخطأ في مرمى

مضيفه هيروشيما سانفريس رصيده إلى ١٧ نقطة في المركز الثاني، بفارق الأهداف أمام فيسيل كوبي، وبفارق نقطة خلف سيريزو أوساكا الذي يواجه مضيفه ناجويا جرامبوس اليوم الأحد.

وفي المقابل، رفع كونسادول سابورو رصيده إلى ست نقاط لكنه ظل في المركز العشرين الأخير بفارق الأهداف خلف شونان بيليمير وكيوتو سانجا، اللذين يحتلان المركزين الثامن عشر والتاسع عشر على الترتيب.

هيو شيما يفرض في انتزاع صدارة الدوري الياباني

طوكيو (د.ب.أ): فرض فريق سانفريس هيو شيما في انتزاع صدارة الدوري الياباني لكرة القدم، عقب تعادله مع مضيفه كونسادول سابورو ١/١ في منافسات الجولة التاسعة من المسابقة.

وشهدت أيضا هذه الجولة فوز البيريكس نيجاتا على كيوتو سانجا ١ / صفر، وساجان توسو على كشيما انترلز ٤ / ٢، وفيسيل كوبي على شونان بيليمير ١ / صفر، وجاميا أوساكا على أوراروا ريد دياموندز بذات النتيجة.

كما تعادل أيضا فريق افيبا فوكوكا مع جوبيلو ايواتا ٢ / ٢، وكاواساكي فرونتال مع طوكيو فيريدي سلبيا.

وعلى ملعب سابورو دورم، أنهى كونسادول سابورو الشوط الأول من مباراته أمام سانفريس هيو شيما متقدما بهدف نظيف أحزره ساباتشوك ساراتشارت في الدقيقة العاشرة من اللقاء.

وفي الشوط الثاني، كثف سانفريس هيو شيما من محاولاته بحثا عن تعديل النتيجة، وهو ما تحقق بالفعل في الدقيقة ٥٠ عن طريق هدف أحزره شوتو تاكاو.

ورفع سانفريس هيو شيما رصيده إلى ١٧ نقطة في المركز الثاني، بفارق الأهداف أمام فيسيل كوبي، وبفارق نقطة خلف سيريزو أوساكا الذي يواجه مضيفه ناجويا جرامبوس اليوم الأحد.

وفي المقابل، رفع كونسادول سابورو رصيده إلى ست نقاط لكنه ظل في المركز العشرين الأخير بفارق الأهداف خلف شونان بيليمير وكيوتو سانجا، اللذين يحتلان المركزين الثامن عشر والتاسع عشر على الترتيب.

العراق يفوز على طاجيكستان برعاية



لاعب العراق (يسار) يتنافس على الكرة مع مدافع طاجيكستان فخر الدين أختاموف

الدوحة (د.ب.أ): فاز منتخب العراق على طاجيكستان ٤/٢، ضمن منافسات الجولة الثانية بالجموعة الثالثة بكأس أمم آسيا لأقل من ٢٣ عاما لكرة القدم، والمقامة حاليا في قطر.

وتقدم المنتخب العراقي عن طريق منتظر محمد في الدقيقة ١٤، قبل أن يضيق على جاسم الهدف الثاني في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء.

وفي الدقيقة التاسعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول، سجل رستم سايروف هدف طاجيكستان الأول، قبل أن يضيق حسن خالد حميد

الهدف الثالث للعراق في الدقيقة ٥٦. للعراق، فيما سجل مهرا ماماديوف الهدف الثاني لطاجيكستان في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني.

وحصل المنتخب العراقي على أول ثلاث نقاط له في البطولة، ليحتل المركز الثاني مناصفة مع منتخب تايلاند، فيما يتصدر المنتخب السعودي الترتيب برصيد ست نقاط، ويتبدل منتخب طاجيكستان الترتيب بدون رصيد من النقاط.

تألق كبير لمنتخبي ألعاب القوى والشطرنج

21 ميدالية ملونة تحصدتها المنتخبات الوطنية في الدورة الخليجية

اليوم .. منتخب الطائرة يلاقي الكويت واليد يلعب مع السعودي

ميداليات تنتظر البحارة في اليوم الختامي

وتختتم اليوم منافسات مسابقة الإبحار الشراعي بعد ثلاثة أيام من المنافسة في فئة الترتيب العام لمسابقات الالتميس والكاء ٤ والكا ٦ التي تقام منافساتها على مياه نادي أبوظبي للرياضات البحرية حيث ينافس بحارنا على المراكز الأولى في مختلف الفئات بعد أن شهد اليوم الأول من المسابقة النهائية إقامة سباقين اتسما بالأجواء الصعبة وعدم استقرار الرياح خاض خلالها البحارة سباقين بمشاركة ستة عشر بحاراً وتمركز بحارتنا في هذه الفئة في المركز الأول على أمل أن يحسن البحارة مراكزهم في السباق النهائي اعتماداً على الأحوال الجوية.

الشطرنج يعوض بثلاث ميداليات ملونة



لاعبات المنتخب الوطني في مواجهة منتخب الإمارات

حققت منتخبنا الوطني ثلاث ميداليات ملونة في منافسات الفرق، حيث حقق الأبطال العمانيون الميدالية الفضية في المنافسة المخصصة لفئة تحت ١٤ سنة المخصصة للفتيات، كما حقق أيضاً فريق الفتيات تحت ١٨ سنة المركز الثالث للذكور في فئة تحت ١٨ سنة منافسات المسابقة بالمركز الثالث والميدالية البرونزية.

معه ختام اليوم الرابع للدورة تحتل سلطنة عمان المركز الرابع في الترتيب العام برصيد ٢١ ميدالية منها ١١ ميدالية ذهبية وأربع فضيات وست برونزيات، فيما تتصدر الإمارات الترتيب العام برصيد ٨٨ ميدالية منها ٣٠ ذهبية، ثم السعودية في المركز الثاني برصيد ٤٨ ميدالية منها ١٥ ذهبية والكويت في المركز الثالث برصيد ٤٨ ميدالية منها ١١ ذهبية.



لقطة جماعية للاعبي ولاعبات منتخب الشطرنج بعد التتويج بالميداليات الثلاث

دعمان: ارتفع رصيد ميداليات سلطنة عمان إلى ٢١ ميدالية ملونة بعد ختام منافسات اليوم الرابع من دورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة حتى الثاني من مايو المقبل بمشاركة جميع الدول الخليجية يتنافسون في ٢٤ لعبة تشارك منها سلطنة عمان في ١٥ لعبة بالإضافة إلى البارالمبية. وشهد اليوم الرابع من الدورة

الافتتاحية للبارالمبية منافسات اليوم الرابع بتألق البطل البارالمبي العماني فيصل بن سمير البلوشي بعدما حقق المركز الأول وانتزع الميدالية الذهبية بجدارة في منافسات الوثب الطويل حيث حقق مسافة قدرها ٤ أمتار و٣٣ سنتيمتراً، ليختتم مشاركته الأولى في دورة الألعاب الخليجية الأولى بثلاث ميداليات منها ذهبيتان وفضية، بينما حصلت لاعبة البارالمبية مريم بنت أحمد

حضور جيد للاعبي البارالمبية

افتتح المنتخب الوطني لألعاب القوى البارالمبية منافسات اليوم الرابع بتألق البطل البارالمبي العماني فيصل بن سمير البلوشي بعدما حقق المركز الأول وانتزع الميدالية الذهبية بجدارة في منافسات الوثب الطويل حيث حقق مسافة قدرها ٤ أمتار و٣٣ سنتيمتراً، ليختتم مشاركته الأولى في دورة الألعاب الخليجية الأولى بثلاث ميداليات منها ذهبيتان وفضية، بينما حصلت لاعبة البارالمبية مريم بنت أحمد



لاعب منتخبنا في منافسات الوثب الطويل

3 برونزيات لألعاب القوى



تتويج لاعبات القوى بالميداليات في اليوم الثاني من المنافسات

حصد منتخب ألعاب القوى ثلاث برونزيات في اليوم الرابع من الدورة حيث حصلت لاعبة كلثم بنت خميس الجابرية على المركز الثالث والميدالية البرونزية في مسابقة إطاحة المطرقة حيث حققت مسافة قدرها ٣٩ متراً و٩٢ سنتيمتراً. وأضاف اللاعب الأيهم بن بدر الفضيلي المركز الثالث والميدالية البرونزية في منافسات الوثب الطويل حيث حقق وثبة مقدارها ٩٢ سنتيمتراً. واختتم منتخبنا الوطني مشاركته في اليوم الرابع بالميدالية البرونزية بعدما انتزعت لاعبة عزة بنت راشد النهائية المركز الثالث في سباق ١٠٠ متر حيث قطعت مسافة السباق في زمن قدره ١٣ ثانية و٦١ جزءاً من الثانية. وشاركت لاعبة غاية بنت غريب السعدية في منافسات دفع الجلة وحصلت على المركز الرابع بمسافة قدرها ٨ أمتار و٢٧ سنتيمتراً. وشارك اللاعب الحارث الجابري في منافسات سباق ٣٠٠٠ متر وحقق المركز الرابع في زمن قدره ٣٦ دقيقة. وانطلقت منافسات اليوم الرابع بحضور الشيخ راشد بن حميد النعيمي نائب رئيس اللجنة الأولمبية الإماراتية بمعية طه بن سليمان الكشري أمين عام اللجنة الأولمبية العمانية، وكاظم البلوشي مدير البعثة العمانية وعدد من الأعضاء والإداريين في دورة الألعاب الخليجية الأولى.

أحمد آل نهيان: قادة دول المجلس حريصون على دعم قطاع الشباب والرياضة

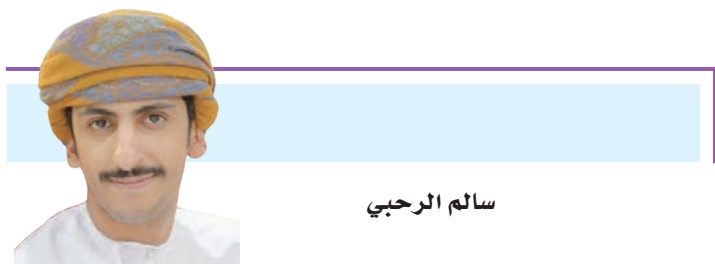
الخليجية في الإبحار الشراعي تعمل كفريق واحد وهناك تعاون كبير بين الاتحادات الخليجية ومنها إقامة المسابقات وتبادل الخبرات والأنشطة المتنوعة في مختلف المسابقات وحقق الجميع نتائج جيدة وهناك تعاون كبير كذلك بين الاتحاد الإماراتي ومشروع عمان للإبحار واللجنة العمانية للرياضات البحرية في مختلف الأنشطة والفعاليات وتعمل جاهدين على تطوير مسابقات الإبحار الشراعي في مختلف الفئات وكذلك تفعيل هذه الرياضة ومنها الرياضات الترائية البحرية إيماناً منا بالمحافظة على هذا المورد الذي نعتز به نحن في أبناء منطقة الخليج،

الخليج. وقال: نحن سعداء بوجود جميع الرياضيين الخليجيين في دولة الإمارات وكذلك والرياضيين من سلطنة عمان الشقيقة الذين يسهمون في إنجاح ودعم هذه الدورة الخليجية التي تسهم في إنشاء أبطال واعدين للألعاب الأولمبية مستقبلاً وهذه الدورة ستسهم في التهيئة المناسبة للمشاركة القادمة كذلك من جميع الدول الخليجية وحضور هذا العدد من الرياضيين الخليجيين يفرح ويتلج الصدر ودليل على الترابط الكبير بين أبناء المنطقة. وأشار إلى أن جميع الاتحادات

أعرب الشيخ أحمد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد الإماراتي للشراع والتجديف عن سعادته لمشاركة المنتخبات الخليجية الدول الخليجية العربية في دورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب التي تقام على أرض الإمارات في حدث استثنائي وجميل يجمع أبناء المنطقة في بلدهم الثاني دولة الإمارات وكذلك في تجمع مهم لهذه الفئة العمرية التي يعول عليها الكثير لمستقبل الرياضة والرياضيين الخليجيين ونتمنى جهود رؤساء اللجان الأولمبية الخليجية على دعمهم لإقامة هذه الدورة التي سيكون لها مردود فني مستقبلاً لرياضيي أبناء منطقة

من منافسات مسابقة الإبحار الشراعي





سالم الرحبي

قانون بلا فن .. من عبء الدور إلى الفراغ

هناك من الفنانين الموهوبين من يستحقون إعجابنا حقًا، ولكن في أعمالهم الفنية فحسب، لا خارجها. فحنن لا تكثر كثيرًا لسماحهم بتحدثون في شيء خارج فنهـم، حين يعلقون على قضايا سياسية مثلاً أو حين يتناولون موضوعات اجتماعية تمس حياة الناس، وخاصة عندما يبدأون في الحديث عن نظرياتهم في الحب والزواج والعلاقات فيسهبون في تحليل ثنائية الرجل والمرأة بأسلوب قطعي مفرط في اليقينية، مغمم بخلاصات الحكمة والتجارب. بل تمنى في كثير من الأحيان لو أنهم يقتصدون في أحاديثهم خارج الفن حفاظًا على مكانتهم الفنية، قبل أن يجنحوا بمزيد من كوارث الفكر وحماقات القول غير المحسوب.

ولا بد أن نلاحظ أننا حين نطلق صفة «فنان» فإن المعنى الشائع لهذه الكلمة يختصر في المعنى الشائع الذي كرسته آلة الإعلام العربي طيلة العقود الماضية، هي التي احتكرت الفن في التمثيل والفناء، بحيث أصبحت صفة الفنان تشير أول ما تشير إما إلى ممثل أو مطرب، تمامًا كما حدث مع كرة القدم التي أصبحت الاختصار الأبرز لثقافة الرياضة في عالمنا. وفي الوقت نفسه فإن حقبة الإعلام التلفزيوني، العربية على الأقل، قد أبلت بلاءً ناجحًا في تكريس حضور الفنان كشخصية عامة، ممثلًا كان أم مطربًا، فمن خلال الظهور في المقابلات التلفزيونية وبرامج المسابقات وما شابهه، تمكن الفنان بموهبته الإعلامية من صناعة صورة بديلة له تتجاوز صورته التي تفرضها متطلبات العمل الدرامي أو الموسيقي، صورة موازية أقرب للحقيقة الشخصية، تساعده في تحرير هويته من عبء أدواره المتقصة في أعماله الفنية، وذلك قبل أن يصبح الفنان نجمًا مرة أخرى ولكن في الواقع الافتراضي الجديد، حيث سير عن نفسه (مضطرا أحيانًا) بصفته الفردية المستقلة من خلال ما ينشره على حساباته الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، داخلًا في منافسة شرسة على الأضواء مع مشاهير الرياضة وعارضي/ عارضات الأزياء . إلخ، وربما سيجد نفسه ضائعًا في استعراضات مضحكة ميكية لا تنتمي لطبيعته الفنية ولا دخل لها على الإطلاق بهماهـم كمبدع في المجال الذي جاء منه.

فمن الواضح أن الثورة الرقمية التي انفجرت خلال العقدين الأخيرين قد غيرت مفهوم «النجومية»، ووسائل تسلسها إلى الأبد، فزجت بالنجوم القديمى الخارجين من إمبراطورية التلفزيون المهجورة إلى عوالم افتراضية جديدة يتخطون داخلها بعيدا كل البعد عن الفن.

وما يحدث في أحيان كثيرة أن الحضور الإعلامي لمن نسميه «فنانًا» قد يتفوق على حساب مشوره الفني، والطريف أن يكون الجدل الجماهيري الذي يثار حوله ناجمًا عن تصريح تقوّه به هنا أو هناك أو صورة، مشيرة للجلد، شوهدت على صفحته الشخصية، وبالكاد يأتي الحديث عن أغنيته الأخيرة أو دوره في آخر أفلامه، ما يستدعي تأمل ظاهرة جديدة عنانها: فنانون بلا فن..

صحيح أن الظهور الإعلامي يجرح الفنان من عقدة الدور ويعيده إلى شخصه ليتحدث باستقلالية تامة، إلا أن الظهور الإعلامي في الوقت نفسه يمثل اختبارا حقيقيا لثقافة الفنان خارج ميدانه الفني.

وفي الواقع فإن النتيجة تكون محيطة مع معظمهم: فضيق الأفق والثقافة السطحية الواضحة من نفسها هي ما تحكم النقاشات الإعلامية الدائرة مع السواد الأعظم من الفنانين العرب تحديداً، إلا استثناءات قليلة تؤكد في تفردھا بأنها استثناء قاعدة «الفنان الجاهل»، مع ملاحظة ضرورة تجعلني أتساءل عن سر اقتران هذا النوع من النجومية بـ«السطحية»، الكلمة المخففة التي استخدمها هنا تقاديا لكلمة أخرى وهي الجهل.

ما لا يحتمل في هذا السياق ليست السداجة والسطحية البريئة التي قد نفخرها لفنان نحبه بلا مشقة، مهما كانت غير متوقعة، ولكن ما لا يحتمل في الحقيقة هو حجم التناقض بين خطابيه الفني وخطابه العام الذي يعكس طبيعة تفكيره ومواقفه وانحيازاته، فضلاً عن ثقافته. لك أن تخيل ممثلة عاشت طيلة مسيرتها الفنية وهي تتبنى أدواراً منحازة للمرأة وقضاياها الاجتماعية، لكنها لا تقوّت فرصة تخرج فيها لمقابلة حوارية الا وتعطي رأياً ذكورياً صادما في الزواج أو في الإيجاب وتربية الأبناء، وفي في ذلك لا تختلف عن الفنان الذي سافرت أغانيه الثورية عن الحرية والعدالة والنضال في هتافا للشعوب العربية من المحيط إلى الخليج. قبل أن يباغت محبوبه، في قلب الاختبار السياسي، فيتبنى مواقف لا تتسق مع القيم الأخلاقية التي تتسلّح بها أغنيته كشعارات. وهذا ما يتركنا في مفتقر أمام شخصيتين مزدوجتين، شخصية فنية وشخصية عامة لا تتقاطعان ولا تتسجمان. فما الذي نتوقعه من فنن فلم ينجح في تغيير الفنان نفسه وصقل ثقافته؟

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عماني



محمد بن سليمان الحصري

مثل لُعَابِ «النَّحْلِ»، مَسْفُوحِ الطَّلَا

إشارة إلى سورتَي «إبراهيم»، و«النحل»، وهكذا تتألى أبيات القصيدة، ومعها أسماء سور القرآن الكريم، في نظام لا يخرج بيت عن آخر، سكب فيه أبو مسلم شيئاً من صفاء عبقريته، وأبدع نظمها، دون أن يشذ بيت عن سابقه أو لاحقه، لتأتي القصيدة صرحاً واحداً، في بيان يؤكد على عبقرية أبو مسلم، وموهبته الفذة التي لا تجارى، وإن كنت لست مع هذا المديح المبالغ فيه، ولكن لا أحد يعلم بالحاجة التي وقع فيها أبو مسلم حينذاك الوقت، ولذلك لا نعلق على مديحه واستشفاعه بسور القرآن، لأننا لا نعرف ظروف كتابته للقصيدة، إنما ننظر إلى بيانها الرفيع، وإشراقات المعاني المخبوءة بين أبياتها.

٢ - مقصورة الكمياتي: المعلم النحوي، الشيخ سيف بن سعيد بن علي الكمياتي، كلما خطرت ذكراه على اليال، تذكرته وهو يخرج من جامع القلعة بنزوى، بدشاشة ومصرّ أبض، فقد عمل الشيخ معلماً لعلوم العربية لسنوات طويلة، وفي السنوات الأخيرة من عمره فقد بصره، وأوجد مجلساً أدبياً في بيته يلتقي فيه ببعض من طلبته وأصدقائه وجيرانه، مستعيداً مهنة التدريس التي مارسها، وقد صدر للشّيح سيف ديوان طبع عام ٢٠١٥م، بعد وفاته بعامين، بعنوان: «اللائئ المذهبية في الأسئلة والأجوبة»، يتضمن بين صفحاته مقصورة، مرتبة على سور القرآن الكريم، أسماها: «النضحات الوهبية في التوسل بالسور القرآنية»، عدد أبياتها ١٣١ مطلعها:

«فَاتِحَةُ الْحَمْدِ، بِهَا رَبِّ السَّمَا
أَدْعُوهُ كَشَفِ الضَّرِّ عَنَّا وَالْبَلَا
ثم بـ«زُهرًاويهم، أدعوك يا
مَنْ وَسَّعَ الْكَوْكَانَ نَوْرًا وَهَدَى
وَبِالسَّمَا، يَا خَالِقَ الْخَلْقِ اسْتَجِبْ
دُعَاءَ مُضْطَرِّ وَنَعْمَ الْمَرْتَجَى
«مائدة، يا مَنْ دعاه عبده

عيسى بإنزال لها يا ذا العُلا

وواضح من بنية القصيدة أن لغة النظم يطغى عليها، وكان الشاعر كان متكلفًا في نظم أسماء سور القرآن، مستجدياً ذائقته الشعرية في التوسل والتضرع والدعاء بها، وقد تبدو بعض الأبيات متناسقة النظم، وفي بعضها ضعف بياني، وإن كانت القصيدة موزونة عروضيا على بحر الرجز، ولتقارن بين أبيات أبي مسلم الأبيات السابقة، التي تتناول نظم سور: إبراهيم والحجر والنحل، وبين نظم الكمياتي لهذه السور، يقول الكمياتي:

وبالخليل عبدك الطيب «إبراهيم»،
نعم العبد نعم المُنتمى
مَنْ قَدْ جَعَلَنَهُ أَبَا لِلْمُسْلِمِينَ
وَاصْطَفَيْتَهُ خَلِيلًا مَرْتَضَى
يا ربِّ بـ«الحجر، أقصم الأعدا وَمَنْ
أَرَادَ كَيْدًا وَأَذَقَهُ مَا جَنَى

مُؤلاي من أَوْحَى إلى «النحل»، بأن

من الجبال أُنْخِذِي بَيْتًا يَرَى

واضح أن الشّيع كان متكلفا في نظمه، ولم يكثر بإضفاء مسحات بيانية على قصيدته، فأغلب ديوانه نظم تقليدي، ويظهر من قصائده أن ملكته الشعرية متواضعة أمام ملكة أبي مسلم الفذة، محتتمة قصيدته، بيتين يصور فيهما سجع البلايل في أغصان الأشجار، وشدو صوت مرتل القرآن يقول:

ما سَجَّتْ بِلايِلُ الْإِيكِ عَلَى

غُصُونِ بَانَ فِي الظَّلَالِ وَالرُّبَى

وما شَادَ صَوْتُ مَطَرٍ

يَتَلَوُّ كِتَابَ اللَّهِ صُبْحًا وَمَسَا.

■ محمد الحصري كاتب وصفي عماني



الأثار الشعرية لأبي مُسلم البهلاني

ناصر بن سالم بن غنيم الزواحي

شاعر زمانه وفريد أوانه

(١٨٦٠ - ١٩٢٠)



حفظها ووضع حواشيها وقدم لها
محمد الحارثي

منشورات الجبل

ما تَنَجَّحَ مَنْ يَعْرِفُ الْمَجْدَ «السَّما
لَوْ كَانَ خُلُوًّا مِنْهُمَا عَمَّنْ عَصَى
«مائدة، الأحسان من بأسطها
فَضْلٌ وَأَزْكَى الْفَضْلِ مَا يُوْنِي الرُّضَا

بل فسر خطأ معنى مفردة صَحَاب «الجُبر»، في بيت المقصورة، في بيت رقم: ١٤، القائل:

مَنْ غَادَرَتْ هَيْبَتُهُ أَعْدَاؤُهُ

مثل صحاب «الحجر، صرعى في الفلا

يقول الحارثي في إشارة شارحة للبيت: (حتى في مدائحه، لا يتوقف أبو مسلم عن لتلقظ هذه الإشارات التاريخية، بإلحاح مثير للتساؤل: فالحجر: هو حجر بن عدي الكندي، من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب، قتله معاوية صبرا، وقيل هو أول من قُتل صبرا في الإسلام، وهو صحابي، وقبره بغوطة الشام: (الأثار الشعرية لأبي مسلم البهلاني: ص٨٤).

وبرأيي هذا غير صحيح، لأن الشاعر ذكر اسم سورة «الحجر»، التي تأتي بعد سورة «إبراهيم»، برمزية اسم السورة، ودلالا لها البيانية، والدليل على ذلك قول الشاعر في بيت سابق:

مَنْ فَضَّلَهُ فِي فَضْلِ كُلِّ أُمَّةٍ

كَمَثَلِ «إبراهيم»، فَيَمَنْ قَدْ خَلَى

وفي البيت الذي يليه يقول:

مُسُومُ الْجَرْدِ الْعَوَادِي عِنْدَهَا

«المقصورة»: هي القصيدة المقفأة، تنتهي بألف غير ممدودة، وعرف العالم اللغوي والأديب أبي بكر ابن دريد، التي اشتهرت باسم: «مقصورة ابن دريد»، عدد أبياتها ٢٥٤ بيتًا، تبدأ بهذا المطلع:

يا ظليبة أشبه شيءًا بالها

ترعى الخزامى بين أشجار النقا

أما ترى شُعري حاكى لوته

طُرْتُ صَبَحَ نَجْتِ أَذْيَالِ الدُّجَى

واشتعل المبيض في مسوده

مثل اشتعال النار في جَزَلِ الغضا

قصيدة طويلة، تتناغم أبياتها على إيقاع بحر الرُجَز، وتعاقب على شرحها كبار الشراح، وكتبوا فيها مؤلفات، وفي مكتبتي نسخة من شرح محمد بن أحمد بن هشام اللخمي (ت: ٥٧٧هـ)، ومنذ ظهور المقصورة الريدية، حاول كثير من الشعراء معارضتها، وتخسيسها وتوضيحها وإعرابها وترجمتها وشرحها، ولا تزال محاولاتهم تتكرر إلى اليوم، شأنها شأن بعض القصائد الأخرى الشهيرة، التي تمثل ذؤابة الشعر العربي، كبردة كعب بن زهير: (بأنت سعاد قلبي اليوم متبول) ونهج البردة للإمام البوصيري: (أمن تذكر جيران بني سلم)، وكلاهما من عيون شعر المديح النبوي، والشعراء يجارون القصائد العيون، بغية التقرب من شأنها، لا اختيار ملكاتهم الشعرية، وتوظيف قاموسهم اللغوي، وغرس المعاني البيانية في قصائدهم.

وفي التجارب الشعرية العمانية، ظهرت قصيدتان شعريتان، امتازتا أنهما من شعر المقصور، واليزة الثانية أنهما نظمًا سور القرآن الكريم، بترتيب المصحف الشريف، من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، وهما للشاعرين الشّيعين: أبو مسلم ناصر بن سالم البهلاني (ت: ١٩٢٠م)، وسيف بن سعيد الكمياتي النزوي (ت: ١٣٠١م)، ولفرادة هاتين القصيدتين، وبراعة نظمهما، وعدم تسليط ضوء الكتابة عليهما، أخصص هذه المقالة.

١ - مقصورة أبو مسلم: ليس غريب على الشاعر «أبو مسلم البهلاني»، أن ينظم سور القرآن الكريم في مقصورة شعرية، لتجربته الكبيرة في كتابة شعر السلوك، والتوسل بأسماء الله الحسنى، وديوانه: «النفس الرُحمانِي، شاهد على ذلك، وفي كتابة شعر المقصور، له تجربتان أحدهما وهي الأشهر: المقصورة الطويلة، يبلغ عدد أبياتها: ٢٩٣ بيتًا، وبلغت من البيان الشعري ذروة سالت لها أقلام الشراح، كالشيخ منصور بن ناصر الفارسي (١٩٧٥م)، حيث كتب فيها شرحا وافيا، نشره في كتابه «الدرر المنثورة في شرح المقصورة»، ووعتها الصدور لتعليمًا وحفظًا، مطلعها:

تلك رُبُوعُ الْخِي فِي سَفْحِ النُّقَا

تَلَوَّحُ كَالْأَخْلَالِ مِنْ جِدِّ الْبَلَى

أَخْنَى عَلَيْهَا الْمَرْزُومَانُ حَقِيَّةً

وَعَاثَتْ النُّعْمَانُ فِيهَا وَأَلْصَبَا

وله مقصورة أخرى لم تحظ بتلك الشهرة الواسعة، التي حظيت بها المقصورة الطويلة، وتختلف اختلافاً كلياً عن سابقتها، وهي التي نعينها بالذكر في هذه المقالة، فهي أولًا في نظم سور القرآن الكريم، وهو ما لم يشر إليه الشارح الأديب والشاعر محمد الحارثي إلى هذه البراعة، رغم أنها من ضمن القصائد التي نشرها في كتاب: «الأثار الشعرية لأبي مسلم البهلاني»، الصادر عن دار الجمل عام ٢٠١٠م في مجلد واحد، لعله لم يقف على النسخة من ديوان أبي مسلم، الصادرة عام: ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، عن المطبعة العربية بمصر، والتي عُني بنشرها الشيخ يوسف توما البستاني، صدرت النسخة بعد وفاة البهلاني بثمانى سنوات.

وما يعيننا هنا التقديم الذي تصدر قصيدة «المقصورة» القصيرة، وتقع في ١٨ بيتًا، وهو ما نصه: «مقصورة مرتبة على سور القرآن الكريم، نظمها وقدمها مستشفعا بها، لدى السلطان حمد بن ثويني بن سعيد، عم سلطان زنجبار خليفة بن حارب بن ثويني ..)، تكمن أهمية هذا التقديم في الإشارة إلى أن القصيدة مرتبة على سور القرآن الكريم، وأن الشاعر كتبها مستشفعا بها لدى السلطان حمد، وهو ما لم يشر له الأستاذ محمد الحارثي، ولربما لم ينشئه له، فقد وردت أسماء السور ممتزجة بمفردات البيت، وذابت في معاني القصيدة، بدءًا من مطلع القصيدة القائل:

«فَاتِحَةُ الْحَمْدِ، أَيَادِي مَنْ عَفَى

والحلم أصل للثقافات العُلا

يَزْدَهَرُ الْمَجْدُ بِزُهرًاويهمَا،

مثل إجلَاءِ الشَّمْسِ فِي رَأْدِ الضُّحَى

مرفا قراءة ..

بين أحمد أمين وطه حسين بقلم شاهد عيان!

الرائعة التي بدأت بكتاب (فجر الإسلام) في جزء واحد، وانتقلت إلى (ضحى الإسلام) بأجزائه الثلاثة، ثم (ظهر الإسلام) بأجزائه الأربعة، وما كان يمكن إنجاز هذا الكتاب «الموسوعة»، إلا بصبر طويل، وتفرغ كامل لسنوات، وحياة هائلة منظمة، حياة، لا تعرف الوضوح الأبولوجي الشمسي بنظامه الساطع، وتحدهه القاطع، وتتابعه الذي لا يعرف الملل، كما تعرف العقل الذي يحب النظام حبا شديدا، حيث كل شيء في موضعه وكل شيء في وقته، كما يرصد بدقة جابر عصفور. وكان لا بد من أن يقع الصدام عندما تولى أحمد أمين عمادة كلية الآداب في جامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) ورفض أحمد أمين وصاية طه حسين، ولم يقبل طه حسين من صديقه الحكيم أن يرفض له طلبا، وأن يختلف معه في الرأي، فوقع القطعية، وتأنع أحمد أمين كل الأثم لعنف هجوم صديقه الحميم عليه، ووقع الخصام الطويل الذي كتب عنه صفحات باغة الصدق والأسى في «حياتي»، لكن من دون أن يذكر اسم طه حسين أو يشير إليه حتى بالأحرف الأولى..

(5)

ويأتي حسين أحمد أمين ليضع مشهد النهاية المشار إليه قبل قليل ليختم هذا الفصل في حياة الرجلين المهين الكبيرين. وبالتأكيد كنا سنخسر كثيرا هذه الصورة القلمية المدهشة، وهذا الكثر الإنساني القيم، إذا لم يوثقه ويسجله وينقله إلينا بأمانة وبراعة حسين أحمد أمين رحمه الله.

ختاما، فقد كان هذا الكتاب أحد أسباب شغفي بأحمد أمين، وأسرت، وسيرته العصامية المشرفة (وقد قرأته قبل أن أقرأ «حياتي» التي لم تثل أبدا ما تستحقه من اهتمام وقراءة ومناقشة)..

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

تفكيره الذي لا يقبل أنصاف الحلول، أو حتى المرونة، وكان أحمد أمين على النقيض من ذلك كله، هادئا، مرنا، متسامحا، ميلا إلى التصالح مع نفسه والآخرين، سهل المعشر مع إباء في النفس، وترفع عن الصغائر وعزوف عن الإيذاء، ويقول ابنه جلال في تقديمه للكتاب مستنتجا من هذه الصفات التي اتسم بها أبوه أحمد أمين:

كانت إحدى النتائج الباهرة لهذا الاستعداد القوي لدى أبي، إنتاجه لتلك السلسلة الرائعة من الدراسات فيما سماه: تاريخ الحياة العقلية في الإسلام، والتي بدأت بكتاب «فجر الإسلام»، ثم «ضحى الإسلام»، (في ثلاثة أجزاء)، ثم أربعة أجزاء من «ظهر الإسلام».

إني إذ أقرأ اليوم في أول كتب هذه السلسلة (فجر الإسلام) الذي كتبه في منتصف العشرينات من القرن الماضي؛ أي منذ ما يقرب من مائة عام، بعتريني انبهار شديد بهذا الميل الدائم لديه لرذ كل شيء إلى أسياه، وإلى تعليق أهمية كبيرة على أثر اختلاف الظروف الاجتماعية والطبيعية في اختلاف العادات وأنماط السلوك والأفكار.

إنه على استعداد دائم لرد اختلاف التفسيرات إلى اختلاف الظروف. لا عجب إذن من تأكيده المستمر على ضرورة «الاجتهاد»، وابتداع حلول جديدة للظروف الجديدة، ونفوره من إخضاع العقل لحرفية النصوص، بدلا من تفسير النصوص بما يقضي به العقل.

(4)

أتصور أن طبيعة أحمد أمين الهادئة المتأثرة أتاحت له من الصبر ما أكمل به ما بدأ مع صديقه طه حسين وعبد الحميد العبادي من مشروع التاريخ للحضارة العربية في جوانبها، السياسية والفكرية والإبداعية.

وقد اتفق الثلاثة على أن يتولى طه حسين التأريخ للحياة الأدبية، في مسيرة الحضارة العربية، والعبادي، الحياة السياسية، وأحمد أمين، الحياة الفكرية، ولم يكمل طه حسين وعبد الحميد العبادي ما وعدا به، ومضى أحمد أمين وحده، حاملا عبء إنجاز ما حلم به الثلاثة، فأنجز كتابه العلامة في تاريخ الثقافة العربية. أعني ثلاثيته



في الأدب العربي يمكن وصفها بالتحفظ، حيث التعفف عن ذكر مواطن الضعف، أو إمكان التوتر في قضية التفكير في الدين، أو حتى العلاقة بالمرأة، فلا شيء في ما كتبه أحمد أمين عن الجوانب الإنسانية المتصارعة، أو نزوات الشباب ونزقه.

لكن العجيب فعلا أن المرحوم أحمد أمين لم تغلبه عواطفه وتنصير على صرامة تعقله إلا عندما تحدث عن علاقته المأزومة بطه حسين التي انتهت إلى ما يشبه «قطيعة كاملة»، كان لا بد من أن تنتهي إليها بحكم التضاد بين صفات الشخصيتين، فقد كان طه حسين نازيا ساعة الغضب، عنيدا لا يتنازل عن رأيه بسهولة، ديكاتوريا في علاقته بالآخرين، متسلطا على من يحبه، جذريا في

واسعة وقبولا في أوساط القراء ولفت الانتباه إلى تفاصيل دقيقة ومشاهد حيوية في تاريخ هذه الأسرة الشهيرة في الثقافة العربية، فقد مثل حسين أحمد أمين شاهد عيان ثقة على وقائع وأحداث وشخصيات في حياة أبيه، خاصة في سنواته الأخيرة، كما قلنا لأمانة وصديق ذائلل وأسرار بعض العلاقات الملتبسة بينه وبين مشاهير عصره، وخاصة صنوه وصديقه طه حسين عميد الأدب العربي.

من بين فصول الكتاب، وأوراقه المزدحمة بالمشاهد والتذكريات والتفاصيل المائعة، لا أنسى أبدا المشهد الذي كان يصف فيه لقاء طه حسين وهو يزور المرحوم أحمد أمين في المستشفى قبل وفاته مباشرة.. كان أحمد أمين فقد بصره تقريبا ولم يعد يرى، فمد يده متلهفا للسلام على صديق العمر، وفعل طه حسين الأمر نفسه وهو يمد يده يحا عن يد صديقه، وقام حسين أحمد أمين الابن بعقد كفي الصديقين ليلتقيا ويسلما على بعضهما بعضا، وبيث كل منهما سؤاله ومحبهه واتقاده لصديقه.. والله إنها لحظة بالعمرك كله.

أبكاني هذا المشهد الرائع من إنسانيته ورقته ولحظة تعبيره عن معنى الصداقة الحقيقية والعشرة والعمر مهما كان فيها ومهما شابها أو أصابها من قذى أو متغصن.. كان الجميل في الكبيرين هو معرفة كل منهما بالآخر وقدره وقيمته.. ومهما بدا في مسار تلك العلاقة من مكدرات ومشاحنات أو منافرات الأصدقاء المعتادة فإنها لا تطفئ أبدا على رسوخ نشأتها وأساسها المتين المكين، وقد أعادني هذا المشهد الإنساني النبيل إلى جذور تلك العلاقة التي أتصور أنها من بين أهم أشكال الصداقة في الأدب العربي الحديث كله.

(3)

لهذا المشهد الإنساني الخبير للمشاعر جذور في سيرة الرجلين الكبيرين، وإن كان أحمد أمين قد فصل فيها في القول بحماسة غاضبة في سيرته الذاتية الرائعة «حياتي»، وهي واحدة من أهم وأقيم السير الذاتية في ثقافتنا العربية الحديثة، وإن كانت شأنها شأن أغلب السير الذاتية

نال حسين أحمد أمين شهرة كبيرة أيضا بسبب كتاباته في الصحف والمجلات وترجماته وكتبه المهمة، وخاصة كتابه موضوع حديثنا هذا «في بيت أحمد أمين» الذي حاز شهرة



الفض التي تستفتح أخبارها باستعمال مصطلحات «نقدم لكم» أو «نشير في هذا المقال» إلى غير للبنات

ننتق فييو (أمريكا) د.ب.أ: أعلنت شركة نتولوجيا وخدمات الإنترنت الأمريكية العملاقة جمل أنها تخطط لإعادة هيكلة فرق الذكاء سطناعي لديها. وأعلن ساندن بيتشاي الرئيس فيفيدي لشركة جوجل عن عملية إعادة تنظيم أسرة أقسامها القيادية والتشغيلية لتسريع زيرة الذكاء الاصطناعي. وقال بيتشاي: إن

